

Turkey.

10









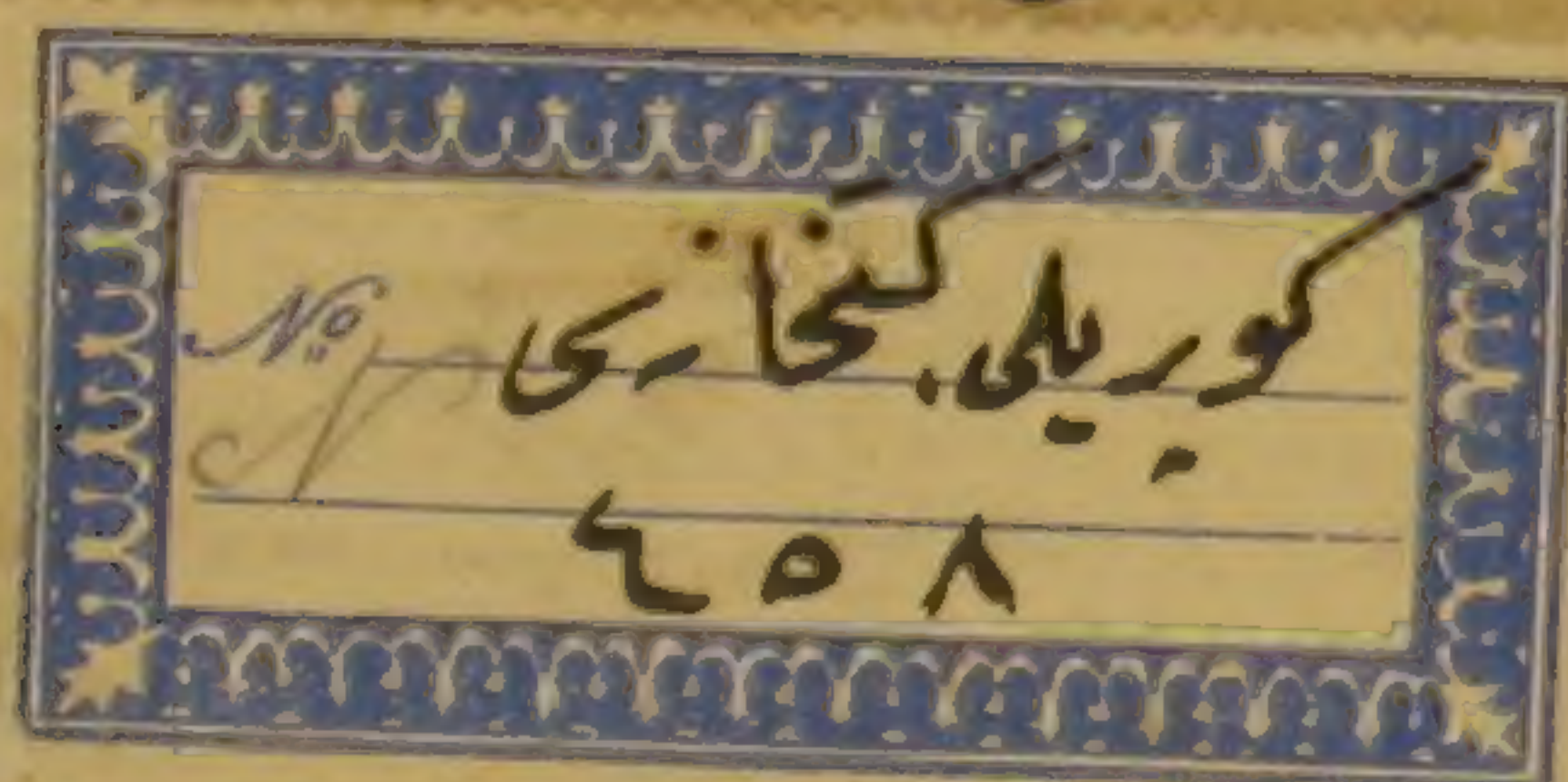
مختار من

عده اندر اسیر  
۷

من کتب الفقه الرشد  
الکبری فی الفقه  
عده الفقه  
سها  
عوله

شرح البرده للشیخ  
خالد الأزهری

حافظ  
السید  
عن







ما انعم الله به  
علي عباده واحفهم  
اليد عبد الرحمن ابن  
عبد الرحمن ابن منصور  
عمر الله له ولوالديه  
والمسلمين  
امين



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
أَمَّا بَعْدُ فَيَحْمَدُ اللَّهَ مُسْتَقْتَقًا تَحْمِيدَ وَالتَّهْلِيلَ وَالتَّكْبِيرَ  
وَالْتَسْبِيحَ وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْوَجْهِ  
الْمُلِيِّ وَالْقَدَرِ الرَّجِيِّ وَاللِّسَانِ الْفَصِيحِ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ  
أُولَى الْأَقْبَاسِ وَالتَّضَمُّنِ وَالْحَلِّ وَالْعَقْدِ وَالتَّكْلِيفِ وَالتَّحْلِيلِ  
فَيَقُولُ الْعَبْدُ الْفَقِيرُ إِلَى مَوْلَاهُ الْغَنِيِّ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْهَرِيُّ  
قَدْ سَأَلْتَنِي أَيُّهَا الْأَخُ الْجَيِّحُ أَنْ أَضَعَّ شَرْحًا لَطِيفًا عَلَى بَرْدَةِ الْمِدَى  
لِلشَّيْخِ الْأَمَامِ شَرْفِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي صَبْرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى شَمْلًا  
عَلَى بَيَانِ لُغَاتِهَا وَأَعْرَابِ أَيْبَاهُهَا وَأَيضًا بِمَعَانِيهَا أَمَّا تَوْضِيحُ  
فَأَجَبْتُكَ لِمَا سَأَلْتَ عَلَى وَفْقِ مَا اخْتَرْتُ تُقْصِرُ عَلَى الْقَوْلِ  
الصَّحِيحِ قَالَتْ نَظَرْتُ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ سَبَبَ نَظْمِي أَيْهَا  
أَنْبِيَاءُ صَابِنِي خَلَطُ نَالٍ عَجَزَ عَنْ عِلَاجِ كُلِّ مَعَالٍ إِذَا بَطَلَ نِصْفِي  
وَتَحَيَّرْتُ فِيهِ وَصَفِي فَلَمَّا أَيْسَتْ مِنْ نَفْسِي وَقَارَبْتُ حُلُوكَ  
رَبِّي تَفَكَّرْتُ فِي سَاعَةِ سَعِيدِهِ أَنْ أَضَعَّ قَصِيدَةً فِي مَدَى  
خَيْرِ الْبَرِيَّةِ نَصَحَ الْعَزَمُ وَالنِّيَّةُ وَشَرَعْتُ فِي أَمْسَدِ أَح  
المصطفى ورجوت البراءة والشفاء فَاغَانَتْنِي نَزْمِي وَلَيْسَ عَلَيَّ  
طَلَبِي فَلَمَّا خَتَمْتُهَا رَأَيْتُ فِي مَنَامِي الْمَصْطَفَى التَّيَامِي  
قَدَانِي

قَدَانِي إِلَيَّ وَمَتَرَبِّدُهُ الْمُبَارَكَةُ عَلَيَّ نَعُوفِيَّتُ لَوْ قَتْنِي وَعَدْتَنِي  
مَا كَانَ مِنْ نَعْيِي أَنْتَهَى بِمَعْنَاهُ وَأَنَّكَ بَرْدَةٌ غَزَلْتَ  
مِنْ نَعُوفِ الْمَصْطَفَى وَنَسِجْتَ عَلَى نَبِيِّ الْأَخْلَاصِ وَالصِّفَاءِ  
وَاشْتَمَلْتَ أَوَّلًا عَلَى بَرَاةِ الْمَطْلَعِ وَهِيَ أَنْ تَفْتَحَ الْقَصِيدَةَ بِذِكْرِ  
مَائِلَايمِ الْمَقْصُودِ ثُمَّ عَلَى اسْلُوبِ آخَرٍ مُشْتَمِلٍ عَلَى بَقَائِمٍ  
أُولَاهُمَا التَّلَهُّفُ وَالْإِحْزَانُ وَالْاعْتِرَافُ بِالْغَفْلَةِ وَالْعَصْيَانِ  
وَتَائِيَهُمَا التَّمَسُّكُ بِالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَالْجِدَالُ بِالْبَرْهَانِ  
ثُمَّ عَلَى اسْلُوبِ آخَرٍ مُشْتَمِلٍ عَلَى شَيْئَيْنِ عَلَى الْمَدَى وَالصِّفَاتِ  
وَعَلَى الْآثَارِ وَالْمَعْجَزَاتِ ثُمَّ عَلَى اسْلُوبِ آخَرٍ مُشْتَمِلٍ عَلَى شَيْئَيْنِ  
عَلَى تَضَمُّنِ الْإِعْتِقَادِ وَتَحْقِيقِ وَطَائِفِ الْمَبْدَأِ وَالْمَعَادِ وَعَلَى  
الدُّعَا وَالنَّالِجَةِ بِالْإِبْتِهَالِ وَإِظْهَارِ الْخَوْفِ وَالرَّجَاءِ فِي الْعَاقِبَةِ  
وَالْمَالِ وَلَمَّا ارَادَ نَظْمُهَا بَرَاةَ الْمَطْلَعِ خَرَّدَ مِنْ نَفْسِهِ شَخْصًا  
مَزَجَ دِمْعَهُ بِدَمِهِ فَسَأَلَهُ عَنْ عِلَّةِ ذَلِكَ فَقَالَ مُخَاطِبًا لَهُ  
أَمِنْ تَذَكُّرِ جِيرَانٍ يَذِي سَلَمٍ مَزَجَتْ دَمْعًا حَرِيًّا مِنْ قَلْبِهِ  
أَمْ هَبَّتِ الرِّيحُ مِنْ بَلْقَاءِ كَاظِمَةٍ وَأَوْمَضَ الْبَرْقُ فِي الظُّلُمَاتِ  
الَّذِي كَرَّمَ صَدْرَهُ كَرًّا وَالْجِيرَانُ جَمْعُ جَارٍ عَمَنِي بِجَاوِرٍ مِنَ الْجَوَارِ  
وَذِي سَلَمٍ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَالْمَزْجُ الْخَلْطُ وَالِدَمْعُ



اسم جنس جمعي واحدة دسعة وهو ما يقطر من العين **وجري** سال  
 والمقلة شجة العين التي هي السواد والبياض **وهب** الريح  
 هاجب **وتلقا** بمعنى جذا بالذال المعجمة وكاظمة اسم طريق  
 الى مكة **وارمضك** واسم واد دون المدينة **الاعراب**  
 ابن الهمة للاستفهام ومن بكسر الميم حرف جر وتعليل متعلقة  
 بمن حبت تذكر مجرور بمن جيران بكسر الجيم مضاف اليه من اضافة  
 المصدر الى مفعوله بعد حذف فاعله والاصل تذكر جيران  
 يذري جار ومجرور نعت جيران سلم بفتح السين مضاف اليه  
 مرحت بفتح التاء فعل وفاعل دسعا مفعول به جري  
 فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود على دسعا والجملة نعت  
 له من متعلقة متعلق بجري لإفادة التوكيد لان الدمع لا يجري  
 من غير القلة فهو كقول تعالى يطير بنا حيه اوللتا <sup>سلس</sup>  
 نظر الى الدم المزوج بالدمع **يدمر** متعلق بمن حبت ايضا  
 والاصل مرحت دسعا بدمع **أم** حرف عطف وهو تعادل الهمة  
 في الاستفهام بهما عن تعيين العلة الحاملة على مزج الدمع  
 بالدمع **وهب** الريح فعل وفاعل في ما قبل مفرد معطوف  
 على تذكر من تلقا بالمد متعلق بهب كاظمة مضاف اليها  
 واومض

واومض البرق بالضاد المعجمة فعل ماض وفاعل معطوف على هبت  
 الريح في الظلمة بالمد متعلق بأومض على تقدير موصوفين  
 الجار والمجرور والتقدير في الليلة الظلمة من اضم بكسر الهمزة  
 وفتح المعجمة حال من الظلمة **وحاصل** معنى اليتين انه  
 اراد بالجيران الاحبة ويذري سلم وكاظمة واضم امكنهم ومنح  
 الدمع بالدمع شدة البكاء فاستفهم عن علة مزج الدمع بالدمع  
 اهي تذكر الاحبة الغائبين أم هبوب الريح ولعان البرق من  
 ناحيتهم فادخل الهمة على أحد المعادلين وأمر على الآخر وسط  
 بينهما ما لا يسأل عنه وهو مزج الدمع بالدمع فهو كقوله تعالى  
 أنتم أشد خلقا أم السماء إلا أن الساخر جعل أحد المعادلين  
 جملة كقوله تعالى قل ان ادري قريب ام بعيد ما توعدون ام  
 يجعل له ربي أمدا

**فَالْعَيْنُكَ إِنْ قَلَّ الْكُفَاهُمَا وَمَا الْقَلِيلُ إِنْ قَلَّتْ**  
 الكفا احبسا دسعا وهما من الهيمان وهو الإخضرار والسيلان  
 والقلب الصواد وهو كل صنوبري موضع وسطح الصدر وهو  
 شبع الحياة والتحقيق أنه سر لطيف به يحصل الإدراك  
 ويعبر عنه بهذه الجارحة تقريبا للاذهان واستفوق مراد



أَفَقَ وَيَمُضُّ مَضَارِعُهُمْ عَلَى وَجْهِهِ إِذَا لَمْ يَدْرِ أَيْنَ هُوَ **الاعراب**  
 فَمَا لَهَا عَاطِفَةٌ وَمَا اسْمُ اسْتِفْهَامٍ فِي مَوْضِعٍ رَفَعَ عَلَى الْإِبْدَاءِ الْعَيْنِيكَ  
 بِالتَّشْدِيدِ خَيْرُ الْمَبْدَأِ إِنَّ مَكْسَرَ الْهَمْزِ وَسُكُونُ النُّونِ حَرْفٌ شَرْطٌ  
 قُلْتُ نَفَعْتُ النَّاسَ بِهَذَا الشَّرْطِ فِي مَحَلِّ جَزْمِ الْكُفَّةِ بضم الْفَاءِ الْأُولَى  
 وَفَعِ الثَّانِيَةِ فَعَلُ أَمْرٍ وَالْجَمْلَةُ فِي مَوْضِعٍ نَصْبٍ يَقْبَلُ هَذَا فَعْلُ  
 مَا فِيهِ وَفَاعِلُ وَالْأَصْلُ هَيْتَا قُلْتُ الْبَاءُ الْفَاءُ نَصَارُهُمَا تَأْخُذُ  
 الْآلِفُ لِقَاءَ السَّاكِنِينَ وَهِيَ الْآلِفُ وَمَتَاءُ الثَّانِيَةِ وَتَحْرِيكُهَا  
 لِأَحِلِّ الْآلِفِ عَارِضٌ وَالْجَمْلَةُ جَوَابُ الشَّرْطِ وَمَا اسْمُ اسْتِفْهَامٍ مُبْتَدَأٌ  
 لِقَلْبِكَ خَبَرُهُ إِنْ قُلْتُ نَفَعْتُ النَّاسَ شَرْطُ اسْتِفْهَامٍ مَعْلُومٌ قُلْتُ  
 بِهِمْ جَوَابُ الشَّرْطِ وَالْأَصْلُ يَهَيِّمُ حَذَفُ الْبَاءِ لِقَاءَ السَّاكِنِينَ  
 الْبَاءُ وَالْمِيمُ لِلْجَزْمِ وَتَحْرِيكُهَا بِالْكَسْرِ عَارِضٌ لِحَرْفِ الرَّوِيِّ  
**وَمَعْنَى الْبَيْتِ** فَيَا مَنْكَرَ الْحَيِّ أَيُّ شَيْءٍ حَصَلَ لِعَيْنِكَ حَتَّى  
 أَنْكَ قُلْتَ لَهَا أَحْبَبْتَ الدُّمُوعَ سَأَلَتْ دُمُوعَهَا وَأَيُّ شَيْءٍ حَصَلَ  
 لِقَلْبِكَ حَتَّى أَنْكَ إِنْ قُلْتَ لَهُ أَفَقَ مِنْ غَمْرَةِ الْعِشْقِ هَامَ فِيهِ  
 الَّذِي كُلُّ مَنْ سَيَّلَ لَنْ الدِّمْعِ وَهَيَّكَلُ الْقَلْبِ مِنْ أَمَارِ الْحُبِّ ثُمَّ

الْبَقِيَّةُ مِنَ الْخُطَابِ إِلَى الْعَيْنِ فَقَالَ  
**أَحِبُّ الصَّبَّ أَنْ الْحُبَّ مِنْكُمْ مَا يَنْتَسِجُ مِنْهُ وَمُضْطَرَمٌ**

بُحْرِي

مَحِبِّ نَحْنُ وَالصَّبُّ الْعَاشِقُ لِأَنَّهُ إِذَا اشْتَدَّ بِهِ الْعِشْقُ بَكَ فَيَنْصُبُ  
 الدَّمْعَ مِنْ عَيْنَيْهِ وَالْحُبُّ الْمَحَبَّةُ وَمِنْكُمْ مَشُورٌ وَمُنْجِمٌ هَاطِلٌ  
 مُتَحَدِّرٌ وَمُضْطَرَمٌ مُلْتَهَبٌ وَمُسْتَعِلٌ **الاعراب** أَحِبُّ  
 الْهَمْزُ لِلْاسْتِفْهَامِ التَّوْبِيخِيِّ وَيَحِبُّ مَضَارِعُ حَسْبِ الْمُتَعَدِّي  
 لِاثْنَيْنِ الصَّبُّ فَاعِلُهُ أَنْ نَفَعْتُ الْهَمْزُ وَتَشْدِيدُ النُّونِ حَرْفٌ  
 تَوْكِيدٌ يَنْصِبُ الْأَسْمَ وَيَرْفَعُ الْخَبَرَ الْحُبُّ بضم الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ اسْمُهَا  
 مِنْكُمْ خَبَرُهَا وَإِنْ وَاسَمُهَا وَخَبَرُهَا فِي تَأْوِيلٍ بِمَصْدَرٍ سَادِسَةٍ  
 مَعْنَايُ يَحِبُّ مَا زَايِدَةٌ بَيْنَ مَضُوبٍ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ الْكَاسِيَةِ  
 مُنْجِمٌ مَضَانٌ إِلَيْهِ عَلَى تَقْدِيرٍ مَوْصُوفٍ بَيْنَ الْمُتَضَافَيْنِ مِنْهُ  
 مُتَعَلِّقٌ مُنْجِمٌ وَالْمَاهُ أَصْنَى الصَّبِّ وَمُضْطَرَمٌ بِالضَّادِ الْعِجَّةُ  
 وَالطَّاءُ الْمَهْمَلَةُ مَعْطُوفٌ عَلَى مُنْجِمٍ عَلَى تَقْدِيرٍ مَوْصُوفٍ بَيْنَ  
 الْعَاطِفِ وَالْمَعْطُوفِ **وَمَعْنَى الْبَيْتِ** أَيُّظُنُّ الْعَاشِقُ أَنْكَ تَأْمُرُ  
 الْمَحَبَّةَ عَنِ النَّاسِ وَهَوِيَّيْنِ دَمْعِ هَاطِلٍ وَقَلْبِ مُلْتَهَبٍ ثُمَّ

الْبَقِيَّةُ مِنَ الْخُطَابِ إِلَى الْعَيْنِ فَقَالَ  
**لَوْلَا الْهَوِيُّ لَمْ تَرْقُ دَمْعًا عَلَى طَلَلٍ وَلَا أَرْقُ لَذِكْرِ الْبَانِ وَالْعَلَمِ**  
 الْهَوِيُّ بِالْقَمَرِ مَصْدَرُ هَوَى بِالْكَسْرِ إِذَا أَحَبَّ وَتَرْقُ تَصُبُّ  
 وَالدَّمْعُ مَا يَسِيلُ مِنَ الْعَيْنِ وَالطَّلَلُ مَا يَخْصُصُ مِنْ أَمَارِ الدِّيارِ



اي ارتفع وارقت سموت والبان شجر الخلاف بالتخفيف واحده  
بانه العلم اسم جبل والمراد بهما هنا موضعان بالحجاز **الاعراب**  
لولا حرف يدل على امتناع الشيء لوجود غيره الهوي بالقصر متدا  
حذف خبره وجوب بالسند جواب لولا مسدده لكونه مطلقا والقدر  
لولا الهوي بوجوه لم يشرق بضم التا الفوقية وكسر الراجزم  
ومجزوم مدعيا مفعول به على طلل بضم الميم ملة ولا مرفوضتين  
متعلق بشرق وجملة لم يشرق ومفعولها جواب لولا لا محل  
لها من الاعراب لانها جواب شرط غير جازم ولا ارتقت بفتح  
الهمزة وكسر الراء وفتح التا معطوفة على جواب لولا ولا زائدة  
لتوكيد النفي لذكر متعلق بارقت البان مضاف اليه والعلم  
بفتح العين المهملة واللام معطوف على البان **ومعني البيت**  
لولا محبتك وهواك لما بكيت على آثار ديار الاحباب وما  
ذهب نومك بذكر اشجار البوادي وحيال المنازل وفي  
البيت من البديع الخبايا الشبيه بالمشق في قوله لم ترق وارقت  
كما في قوله تعالى قال اني لعلم من القالين .

**فكيف تنكر حبا بعد ما شهدت . به عليك عدو الدمع والسقم**  
**واثبت الوجد خطي غيرة وضنا . مثل البهار على خديك والعنم**

الانكار

الانكار النجدة ضد الاعتراف والحب ضد البغض وشهدت اخبرت  
والعدو لجمع عدل بمعنى عادل والمراد بالجمع هنا الاثنان  
بدليل ما بعده الا ان يريد بالدمع الدموع وبالسقم الاسقام  
فيكون الجمع على بابيه والسقم اطالة المرض والوجد الحزن  
وخطي تشبيه خط والغيرة البكا والضنا الضعف والفرال  
والبهار ورد اصفر طيب الراححة والعنم ورد احمر في الماء  
**الاعراب** فكيف اسم استفهام ومعناه هذا العجب متعلق  
بتنكر تنكر بضم التا الفوقية فعل مضارع وفاعله مستتر  
فيه وجوب تقديره انت حبا بضم الحاء مفعول به بعد مضروب  
بتنكر ما موصول حرفي شهدت فعل ماض وتا ثابث  
به عليك متعلقان بشهدت عدو فاعل شهدت الدمع  
مضاف اليه والسقم بفتح السين معطوف على الدمع وجملة  
شهدت وما بعده اصلة ما وما وصلته في تاويل مصدق  
بحر ورياضا فة بعد اليها والتقدير بعد شهادة عدو الدمع  
والسقم واثبت فعل ماض معطوف على شهدت الوجد  
فاعل اثبت خطي بفتح الخا العجبة والطاء المهملة وسكون الباء  
مفعول اثبت وحذفت النون للاضافة عبرة بفتح العين



المهملة وسكون الباء الموحدة مضاف اليها وضني بالمعجزة والقصر  
معطوف علي خطي مثل بالنصب نعت خطي وضني البها ر بفتح  
الموحدة مضاف اليه علي خديك في موضع الحال من خطي وضني  
والعزم بفتح العين المهملة والنون معطوف علي البها ر **ومعني**  
اليتين كيف تنكر اليها المخاطب المحبة بعد ما شهدت بها  
عليك عدول من الدموع الهاطلة والاسقام المتنوعة وبعد  
ما اثبتت الوحدة من كائنين علي خديك احدهما صفرة الخدود  
والوججات الناصية عن الصفا والثانية حمرة قطرات العبرات  
الناصية عن البكا وقد حكم قاضي الهوي بموجب ذلك وفيه  
لف ونشر مشوش فانه شبه خطي العبرة بالعلم في الحمرة  
وشبه الصفا بالبها ر في الصفرة ولما اثبت كون المخاطب  
محباً وكان هو المخاطب في المعني رجع عن التجريد واعترف

بالمحبة فقال —  
**نعم سري طيف من أهوي فأرقتني** **والحب يعترض الذات بلال**  
نعم حرف تصديق في الخبر وسري سار ليلاً والطف الخيال  
في النوم والهوي المحبة والعشق فأرقتني أسهرني والحب  
المحبة وتعترض بحول بينه وبين مراده والذات بالمعجزة جمع  
لذة

لذة وهي ما يتنعم به والالام الوجع **الاعراب** نعم حرف  
جواب سري فعل ماضٍ طيف بفتح المهملة وسكون الياء التحيّة  
فأعل سري من بفتح الميم اسم موصول في موضع جرب الاضاعة  
أهوي فعل مضارع مسند الي المتكلم والجملة صلة من وعابدها  
محذوف اي أهواه فأرقتني معطوف علي سري وفاعله مستتر  
فيه يعود علي طيف والحب بضم الحاء المهملة متبداً يعترض  
بفتح التحيّة وكسر الراء وبالضاد المعجزة فعل مضارع وفاعله  
مستتر فيه جواز يعود علي الحب الذات مفعول به بالالام  
متعلق بيعترض **ومعني البيت** صدقت ولكن لشدة كلفي  
محبوني لما رأيت خياله في النوم انتبهت فرقا لخجاني الأرق  
وهذا اشار الحب بحول بين المحبة ولذته بالالام من جهة ما يشاء

عنه من عدم الوصول من المحبوب ثم اعتذر فقال —  
**يا الأبي في الهوي العذري عذرة** **مني اليك ولو انصف لم تكلم**  
**عذرتك حالي كاسري ممسّر** **عن الوشاة ولا داي محسّم**  
الأمير العادل والعذري نسبة الي بني عذرة بالذال المعجمة  
قبيلة قد اشتهرت رجالهم بوفور العشق وبنائهم بفرط  
العفاف وعذرة مصدر عذرت اذا صفت عنه ومحوت



إِسَاءَتُهُ وَالْعُذْرَةُ أَيْضًا مَا يَدْفَعُ بِهِ الْإِنْسَانُ عَنْ نَفْسِهِ مِمَّا  
عَيْبَ عَلَيْهِ فَعَلُهُ وَأَنْصَفْتُ أَيَّ عَدَلْتُ بِالذِّالِ الْمَهْمَلَةِ وَاللَّوْمُ  
الْعَدْلُ بِالذِّالِ الْعِجْمَةِ عَدْتُكَ أَيَّ بَلَعْتُكَ وَجَاوَزْتُكَ حَالِي  
أَيَّ أَمْرِي وَالسِّرُّ الشَّيْءُ الْمَكْتُومُ وَالْوُسْطَاءُ جَمْعُ وَاسٍ وَهُوَ الْكَذَابُ  
وَالذَّاءُ الْمَرَضُ وَالْمَنْحَصِمُ الْمَقْطُوعُ **الاعراب** بِأَحْرِفِ الذَّالِ  
مُتَادِي مضاف إلى مَاءِ التَّكْلِيمِ مَضُوبٌ بِفَتْحَةٍ مُقَدَّرَةٍ عَلَى  
الْمَجْمُوعِ فِي الْهَوِيِّ مُتَعَلِّقٌ بِإِلَائِي الْعُذْرِي بِالذِّالِ الْعِجْمَةِ نَعْتُ  
الْهَوِيِّ مُعْذَرَةٌ بِالضَّبِّ يَفْعَلُ بِمَحْذُوفٍ تَقْدِيرُهُ إِعْتَذَرْتُ أَنْ كَانَ  
الْمُرَادُ بِهَا الْمَصْدَرُ وَأَقُولُ أَنْ كَانَ الْمُرَادُ بِهَا الَّذِي يُعْتَذَرُ بِهِ  
فَهِيَ فِي مَعْنَى الْجُمْلَةِ مِتِّي إِلَيْكَ مُتَعَلِّقَانِ بِمُعْذَرَةٍ وَلَوْ حُرِفَ شَرْطُ  
أَنْصَفْتُ بِفَتْحٍ التَّاءُ فَعَلِ الشَّرْطُ لَمْ تَلَمْ بِفَتْحٍ التَّاءُ الْفَوْقِيَّةِ  
وَضَمُّ اللَّامِ جَوَابُ الشَّرْطِ عَدْتُكَ فَعْلٌ وَمَفْعُولٌ مُقَدَّمٌ  
حَالِي بِالْمَهْمَلَةِ فَاعِلٌ يُؤَخَّرُ لِأَحْرِفِ نَفِي سِرِّي بِكسر السِّينِ الْمَهْمَلَةِ  
أَسْرًا الْعَامِلَةُ عَلَى السِّينِ مضاف إلى مَاءِ التَّكْلِيمِ مُسْتَرْخِرَةٌ  
فِي مَوْضِعِ ضَبٍّ عَنِ الْوُسْطَاءِ بِضَمِّ الْوَاوِ مُتَعَلِّقٌ بِمُسْتَبْرَ  
وَلَا نَافِيَهُ دَائِي أَسْمَاهَا بِمَنْحَصِمٍ مَهْمَلَتَيْنِ خَيْرُهَا **يعني**  
**البيتين** يَا مَنْ يُلَوِّمُنِي وَيُعِذُّ لَنِي فِي مُحَبَّةٍ مُسْنُونَةٍ إِلَى  
قَوْمٍ

قَوْمٍ مِنْ بَنِي عُذْرَةٍ وَلَوْ كَانَ لَكَ أَنْصَافٌ لَمْ يَكُنْ مِنْكَ مَلَامَةٌ فَقَدْ  
بَلَعْتُكَ حَالِي وَتَحَقَّقْتُ لَوْعَتِي وَغَرَامِي فَلَيْسَ سِرِّي مَكْتُومًا  
عَلَى الْوَاسْتَيْنِ وَلَا مَرَضِي مَقْطُوعًا وَفِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ مِنَ الْبَدِيعِ  
رَدُّ الْعِجْرِ عَلَى الصَّدْرِ فِي قَوْلِهِ يَا لَائِي وَتَلَمَّ فِيهِ أَيْضًا الْخَاسِ  
الشَّيْءُ بِالْمَشَقِّ فِي قَوْلِهِ الْعُذْرِي مُعْذَرَةٌ ثُمَّ اعْتَرَفَ بِالنَّصْحِ  
فَقَالَ

**مَحْضَتْنِي النَّصْحُ لَكِنْ لَسْتُ أَسْمَعُهُ إِنَّ الْمَحَبَّ عَنْ الْعَدَالِ فِي صَدْرِي**  
**إِنِّي أَنَا مَهْمٌ تَضِيعُ السَّبَبُ فِي عَدْلِي وَالشَّيْبُ لَعْدِي فِي نَصْحٍ عَنِ التَّهْمِ**  
الْمَحْضُ الْخَالِصُ وَالنَّصْحُ ضِدُّ الْعِشْرِ وَالْعَدَالُ جَمْعُ عَادِلٍ أَيْ  
الذَّوَامِ وَالصَّمَمُ ضِدُّ السَّمْعِ وَأَتَهَمْتُ مِنَ التَّهْمَةِ وَهُوَ الْحَمْلُ  
عَلَى غَيْرِ الْمَقْصُودِ وَالشَّيْبُ بَيَاضُ الشَّعْرِ وَالتَّهْمُ جَمْعُ تَهْمَةٍ  
**الاعراب** مَحْضَتْنِي فَعْلٌ وَفَاعِلٌ وَمَفْعُولٌ أَوَّلُ النَّصْحِ  
مَفْعُولٌ ثَانٍ لَكِنْ حُرِفَ أَبَدًا وَاسْتَدْرَكَ لَسْتُ بِضَمِّ التَّالِيَةِ  
وَأَسْمَاهَا أَسْمَعُهُ فَعْلٌ وَفَاعِلٌ وَمَفْعُولٌ وَالْجُمْلَةُ فِي مَحَلِّ ضَبٍّ  
خَبَرِ لَيْسَ أَنَّ الْمَحَبَّ أَنْ وَأَسْمَاهَا عَنْ الْعَدَالِ بِالذِّالِ الْعِجْمَةِ مُتَعَلِّقٌ  
بِصَمَمٍ فَإِنَّ قَوْلَهُ مَعْمُولُ الْمَصْدَرِ لَا يَتَقَدَّمُ عَلَيْهِ قَوْلُهُ  
ذَلِكَ فِي غَيْرِ الظَّرْفِ وَالْمَجْرُورَاتِ عَلَى الْأَصَحِّ فِي صَمَمٍ خَبَرٌ أَنَّ



أني ان واسمها اتهمت خبرها نصيح مفعول اتهمت الشيب  
مضاف اليه في عدلي بفتح الدال المهملة اسم مصدر متعلق  
باتهمت والشيب مبتدأ أبعد خبره في نضح عن التهم متعلقا  
بأبعد وهو اسم تفضيل وفصل بينه وبين المفعول  
المجرور وبالجار والمجرور قبله والجملة حالية مرتبطة بالواو  
**ومعنى البيتين** قد تصححتني إليها الناصح نصيحة  
خالصة لكن من عظم محبتي لست أسمع نصح ناصح فان  
العاشق أصم عن سماع نصح العذال كما قيل حبك للشيء  
نعمي ويصم فاني اتهمت كل ناصح حتى اتهمت الشيب في  
نصح لي والجمال أن الشيب أبعد النصح من مواقع التهم  
فان العاذل غير قديم بالحسد والطمع والغيرة وغيرها  
والشيب لا يتصور شيء من ذلك فيه وفي البيت الثاني من البديع  
رد الغر على الصدر وهو من القسم الذي جعل فيه أحد  
اللفظين المتجانسين في حشو المصراع الأول وهو جناس  
الاشتقاق في قوله اني اتهمت والتهم وفيه أيضا التكرار  
في لفظ الشيب.

فإن أمارتي بالسوء انقطعت من جملتها بذر الشيب والجرم

ولا أعذر

**ولا أعدت من الفعل الجمل قري** . ضيف المبرأسي غير مستخدم  
**لو كنت أعلم اني ما أقرره** . كتمت سراياي منه بالكتمة

أمارتي مبالغة أي تقضي الامارة والسوء اسم جامع للقبائح  
وانقطعت مضارع وعظ يقال وعظته فانقط أي بضعة  
وذكرت في العوائب والتذير المبلغ ولا يستعمل إلا في القو  
والهذر كبر السن وأعدت أي ادخرت والجمل الحسن  
والقري بكسر القاف والقصر مصدر قرئت الضيف احسنت  
اليه والمحل وقرأ وتحتشد أي شجع وأقره أعظمه  
وأحزومه وكتمت أخفيت والكتمة بفتح التاء تبت تخضب  
به كالحناء **الأعراب** فإن القاتل عليه لعدم قبول  
النصح وان حرف توكيد أمارتي اسمها بالسوء بضم السين  
متعلق بأمارتي ما حرف نفى انقطعت فعل ماض وفاعله  
صغير مستتر فيه يعود إلى أمارتي والجملة خبر ان من جملها  
متعلق بانقطعت على أنه علة له نذير متعلق بانقطعت  
الشيب مضاف اليه على معنى من والهذر مفعولين معطوف  
على الشيب ولا أعدت سكون التاء معطوف على انقطعت  
من الفعل متعلق بأعدت الجمل لغة الفعل قري



كبير القاف وفتح الراء بلاسوين لانه مضاف مضروب على الفع  
 باعدت صيف بحر ورمبا صافة توي اليه الترفع الميم  
 المشددة فعل ماض وفاعل والجملة نعت صيف براسي  
 متعلق بالتر غير بالنصب على الحال من فاعل التمر المستتر  
 فيه محتشم مضاف اليه لوزحرف شرط كنت بضم التاء  
 فعل ماض ناقص والتا اسمه وجمله اعلم خبره اني بفتح  
 الهمزة حرف توكيد ومياء المتكلم اسمها ما نافية وجمله  
 ما او قره من الفعل والفاعل والمفعول خبرها وان  
 ومعوها ساء مسد مفعولي اعلم والهاء للشب كتمت  
 بضم التاء فعل وفاعل جوابا وسرا مفعول كتمت بدا  
 فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود على سرا والجملة نعت  
 لي منه متعلقان بيءا والهاء لسرا بالكتمة بفتح الكاف  
 والتا متعلق بكتمت ومعنى **الآيات الثلاثة** ان نفسى  
 الامارة بالسوء لم تعطف من فرط الجهالة بتدبير الشيب  
 وكبر السن المعبد من التهمة فان الشيب نذير الموت والهرم  
 دليل الموت ولا هيئات من ثمرات الاعمال ومحاسن الخصال  
 صيافة لقدوم صيف كرم نزل براسي من نور شيبى فلم  
 في الكرم

فلم الكرمه عند المايه ولا احتشمته حق احتشامه فلو كنت  
 قبل نزوله عالماباني لا ارا عجي حرمه الشيب لكنت او ابايد الى  
 من سر الشيب نخضاب يستتر تحته البياض ولا تلحقني  
 زيادة اللامة ولا اعتراض ثم اراد الاسترجاع ما فات  
 فقال

من لي برد جراح من غوايتها . كما برد جراح الخيل بالشمس  
 فلا ترمي بالمعاصي كسر شهورها . ان الطعام يقوي شهوة النهم  
 والنفس كالطفل ان تهمل شرب . حب الرضاع وان تقطع ينفطم  
 الجراح مصد زخم الفرس اذا غلب فارسه وجمع الرجل اذا  
 غلب هواه وعسر رذته فهو ججوج والغواية الضلالة  
 والرد الرجوع والخيل اسم جمع واجدة فرس في المعنى  
 والجحيم جمع لجار فارسي معذب وهو ما يجعل في فم الفرس  
 والردم الطلب والمعاصي جمع معصية ضد الطاعة  
 والكسر الصرق والنهم الخمر يص على الاكل والشرب والنفس  
 الروح والطفل المولود والاهمال الترك وشب الغلام اذا  
 كبر والرضاع شرب اللبن قبل حولين وفطمت المرأة  
 ولدها فطنت عنها **الاعراب** من بفتح الميم اسم



استفهام مبتدأ لي خبره بَرَدٌ متعلق بها تعلق به المجرور قبله  
 جماد بحيم مكسورة ثم حاء مهملة مضاف اليه من غوايتها بفتح  
 الغين العجمة متعلق ببرد كما الكاف جارة وما مصدرية بَرَدٌ  
 فعل مضارع مبني للمرسم فاعله جماد نايب الفاعل الخيل  
 مضاف اليه بالجرم يضم اللام والجرم متعلق ببرد فلا حرف  
 نهى ثم ضم الراي مجزوم بلا الناهية بالمعاصي متعلق بترم  
 كسر مفعول ترم شهوتها مضاف اليه ان الطعام ان واسمها  
 يقوي يضم الياء وفتح القاف وتشد يد الواو المكسورة فعل  
 مضارع وفاعل ضمير مستتر فيه يعود على الطعام شهوة  
 مفعول به النهم بفتح النون وكسر الهاء مضاف اليه وحيلة  
 يقوي خبر ان والنفس يكون الفاعل مبتدأ كالطفل خبره ان  
 ثم له ضم التناشط شرط ثبت بفتح العجمة والموحدة جواب الشرط  
 على حب يضم للعا المهملة متعلق بثبت الرضاع بفتح الراء كسر  
 مضاف اليه وان تفضله يقطع بفتح او لها شرط وجوابه  
 ومعنى **الآيات الثلاثة** من يرد نفس الامارة عما هي عليه  
 من الصلابة والغواية بالمواعظ السنية والاسرار الربانية  
 كما ترد الفرس الجوع بالجوع الشديد فلا مطلب اليها المخاطب  
 كثر شهوة

كسر شهوة النفس بشئ من المعاصي فان تناول الاطعمة اللذيذة  
 يقوي شهوة المربص على الاكل ولو منع نفسه عن ذلك امتنعت  
 فان النفس تشبه الطفل الرضيع في انه اذا اترك على رضاعه  
 حتى بلغ او ان الثباب وهو مستمر على الرضاع وان فطم اشبع  
 ولم يتضرر من الفطم ثم تم ذلك فقال **فأصرف**  
**فأصرف هو اما وحاذر ان توليه اذ السوي ما تولي يعجم او يصير**  
**وراءه اولى في الأعمال سامية** وان هي استجلت المرعي **فلا تسير**  
**كأن حسنت لذة للمرء قاسية** من حيث أمر بغير ان التسمي  
 الحذر التحذير والتولية الولاية والإمارة وتولي تأمر ويضم  
 يضم الياء القتل ويفتحها العيب وراعها لا حظها والسوم المرعي  
 في الكلاء المباح واستجلت المرعي وحديثه خلوا والمرعي الكلاء السم  
 بتثنية السين الشئ القاتل والدسم الودك كالدهن  
**الامر اسب** فأصرف فعل امر وفاعل هو اها مفعوله وحاذر  
 بالحا المهملة والذال العجمة فعل امر بمعنى احذر ان بفتح الهمة  
 وسكون النون حرف مصدرية توليه فعل مضارع منصوب  
 بأن ان مكسر الهمة وتشد يد النون حرف توكيد الهوي اسمها ما  
 اسم شرط بمعنى ان تولي فعل ماض في موضع جزم بما يضم



يضم الياء وسكون الصاد المهملة وكسر الميم جواب الشرط أو حرف  
 عطف لاحد الشينين يضم بفتح الياء وكسر الصاد المهملة <sup>معطوف</sup>  
 على يضم والشرط وجوابه خبر إن وراعيها بفتح الراء وكسر  
 العين المهملة نعل امر وفاعل ومفعول معطوف على اصرف  
 وهي مبتدأ في الاعمال بفتح الهمة متعلق بسامية سامة تسين  
 مهملة خبر المبتدأ والجملة حالية مرتبطة بالواو والصنير  
 وإن حرف شرط هي فاعل فعل محذوف بفسره استعملت هذا  
 مذهب جمهور البصريين وذهب الاخفش والكوفيون إلى أن  
 هي مبتدأ وجملة استعملت المرعي من الفعل والفاعل والمفعول  
 خبره فلا حرف بني تسير يضم التاء وكسر السين مخزوم بلا الناقية  
 وكسر القاف فيه للروي ومفعوله محذوف والجملة جواب الشرط  
 وقرئت بالفاء لأنها طلبية كخبرية بمعنى كثير محلها نصب  
 على المصدرية أي كمر تحسنة حسنت بتسديد السين المهملة نعل  
 ما من وفاعل مستتر يعود على النفس لذة بفتح اللام والذال  
 العجمة مفعول حسنت المر متعلق بحسنت قاتلة نعت لذة  
 من حيث بثليث المثلث متعلق بقاتلة لم يدر جازم ومخزوم  
 أن بفتح الهمة حرف توكيد السم اسم إن في الدم بفتحتين

وإن وما والاها

وإن وما والاها مفعول يدير ويدير ومفعوله في موضع خفض  
 بإضافة حيث **ومعني الايات الثلاثة** اسك عنان  
 النفس وامر فهاها عما هي من طلب اللذات والاهتمام على  
 الشهوات وجاهد في الحذر عن سلطان الهوى ولا يته فان  
 الهوى ما دام واليبا على المر فاما ان يقتله بقافضة واما ان  
 يعيبه واحسن رعي النفس في حال كونها سامية في رياض الاعمال  
 لا لا تشبعه وتتمادي في رعيها فتستحل المرعي وإن استعملت  
 فلا تشبعها فيه فتتمد عليك ولا تطيعك بعد ذلك واياك  
 وتلبس النفس فلم زينت وحسنت للمر لذة قاتلة له بحيث  
 لا يعلم ان فيها مليدة به من الطعام الدم سما قاتلا لآكله  
 وفي البيت الاول من البديع الجناس المحرف في قوله يضم او يضم  
 وفي البيت الثاني رد العجز على الصدر في سامية وتشم وهو  
 من القسود الذي جعل احد متجانسي الاشتقاق في آخر المصراع الاول  
**وأخسر الدسايس من جوع ومن شبع قرب مخمصة شر من التخمير**  
**واستفرغ الدمع من عين قد أمثلات من الحارمر والزمجمة الدمع**  
 الخشية الخوف الدسايس جمع دسيسة وهي الفسة الحقيقية من  
 الدساسة وهي الكيد والمكر الخفي والمخمصة المجاعة والتخمير



جمع تحفة وهي نساء الطعام في المعدة من الامتلاء واستفرغ من  
 التفريغ وهو التحلية والمحامير جمع محرم وهو الحرام والجمية  
 المنع مما يضرب الدم والاسف **الاعراب** واختار السابيس فعل  
 امر وفاعل ومفعول به من جوع ومن شبع في موضع الحال من  
 السابيس ومن لبيان السابيس ضرب حرف جر مخصوصة بجرور  
 برز في موضع رفع على الابد اشترط خبره كقوله ورب قتل عمار  
 من التخمير بضم التاء الفوقية ورفع الخاء المعجمة متعلق بشروا  
 الدمع فعل امر وفاعل ومفعول من عين في موضع الحال من  
 الدمع قد حرف تحقيق امتلات فعل ماض وفاعل مستتر  
 يعود الى عين من المحارم متعلق بامتلات والزم رفع الزاي  
 فعل امر مطوق على استفرغ حمية كسر اللام المهملة مفعول به  
 الدمع مضاف اليه **ومعني البيتين** واختار المهالك  
 الحفية الحاصل بعضها من الجوع كسوء الخلق والحدة والذبول  
 وضعف قوي البدن وغير ذلك وبعضها من الشبع كالسكر  
 وغلبة الشهوة واظلام القلب وغير ذلك وكل من هذه الامور  
 مشوش للعبادة وقد تحصل العبادة مع الشبع دون الجوع  
 فيكون الجوع شر من الشبع فانظر الى مصلحتك والكثير البكا  
 على خطيئتك

على خطيئتك وانفرغ الدموع من عين قد امتلات من الالتهاب  
 بالمحرام والتزم الورع والاحتراز عما يجب ان يحتمي منه التا  
 النادم على ما فرط لعمل الله تعالى يقبل توبتك ويجعل البكا  
 كفارة لذنبك.

**وخالف النفس والشيطان واعصهما. وان هما محضاك النصح فانهم**  
**ولا تطع منهما خصما ولا حاكما. فانت تعرف كيد الخصم والحكم**  
 النفس الروح وقيل الدم وقيل جميع البدن وقيل غير ذلك  
 والشيطان ان كان من شطن فعناه المبعد وان كان من شطاط  
 فعناه الهالك او المحترق ووزنه على الاول فيعال وعلى الثاني  
 فعلا ن ومحضاك اخلصاك وللضم المنازع والحكم المحكم  
**الاعراب** وخالف النفس فعل امر وفاعل ومفعول والشيطان  
 مطوق على النفس واعصهما فعل امر وفاعل ومفعول مطوق  
 على خالف النفس والجمع بين المخالفة والعصيان للتوكيد بالبراد  
 وعطف التوكيد بالجل خاص بشد كما صرح به الشيخ ابو حيان  
 في الارشاد وان حرف شرط هما فاعل فعل محذوف بفسره  
 المذكور والتقدير وان محضك هما ويجوز عند الاخفش والتوحي  
 ان يكون مبتدا محضاك فعل وفاعل ومفعول النصح مفعو



ثان والجملة على الاول لا عمل لها لانها مفسرة وعلى الثاني محلها الرفع  
 على الابتداء فانهم جواب الشرط وقرن بالفاء لانه فعل امر  
 وحرك بالكسر لواء فتحة حرف الروي ولا حرف بهي تطع مجزوم  
 بلا الناهية منهما متعلق بتطع وصيغ التثنية للنفس والشیطان  
 خصما مفعول تطع ولا حكما بفتحين معطوف على خصما وزيد  
 لا بعد العاطف لافادة التوكيد في النفي فانت متبدا تعرف خبره  
 كيد مفعول تعرف الخصم مضاف اليه والحكم بفتح الحاء والكاف  
 معطوف على الخصم ومعني البيتین ان النفس والشیطان  
 عدوان ميانك فخالقهما فيهما يامرانك به وينهيانك  
 عنه واعصهما في ذلك وان اخلصاك النصح فانتهما  
 فيه ولا تتحفل بنصهما فان احدهما خصم لك والاخر حاكم  
 عليك ومثلك لا يخفى عليه مكر الخصم وجور الحاكم  
 المنصب وفي البيت الثاني من البديع رد العجز على الصدر  
 في متكرير الخصم والحكم ولما استكمل ما بذل فيه النصح لمخاطبه  
 بطريق التخليص مما احاط به اثبت لنفسه حيث لم يعمل  
 بما قاله وطلب الغفران من هذه المقالة فقال  
 استغفر الله من قول بلا عمل لقد نسبت به سلا الذي عجز

انزل الى

امرتك الخير لكن ما ايتيت به وما استقت فما قولك استغفر  
 ولا تزودت قبل الموت نافلة ولم اصل سيوي فرض ولم اعم  
 الاستغفار طلب المغفرة ونسبت عزوت والنسل الولد وعم  
 مصدر عقت الرحم اي لم تقبل الولد والامر الطلب والخير  
 ضد الشر وايتمت اي امتثلت واستقت اي اعتدلت  
 والزاد في الاصل الطعام المتخذ للسفر والمراد هنا الطاعات  
 النافعة في الآخرة والوثة مفارقة الروح الجسد والنافلة  
 الزائدة على الواجبات وسيوي بمعنى غير الاعراب  
 استغفر بفتح الهمة فعل مضارع وفاعله مستتر فيه وجوبا  
 الله منصوب بمفعول باستغفر من قول متعلق باستغفر  
 بلا عمل لغت قول لقد اللام مؤكدة لجواب قسم محذوف وقد  
 حرف تحقيق والتقدير والله لقد نسبت بفتح المهملة وسكون  
 الموحدة وضم التا فعل وفاعله به متعلق بنسبت والهاء  
 لقول نلا مفعول نسبت لذي بكسر اللام والذال المعجمة  
 جار ومجرور متعلق بنسبت عقم بضمين مضاف اليه  
 واصل القاف السكون وضمها لغة جارمية في الثلاثي المضموم  
 اوله كعسر ويسر امرتك الخير فعل وفاعل ونفعول لان



لكن حرف ابتداء استدراك مانا فيه آيتمت بضم تا التكلم  
 فعل ماض وفاعل والاصل اأتمرت بهمزتين مكسورين فساكنة  
 قلبت الساكنة مياء لانكسار ما قبلها به متعلق بايتمرت  
 والها للخير ومانا فيه استتمت بالضم فعل وفاعل فاما اسم  
 استتمها مبتدأ قولي بفتح القاف خبره لك متعلق بقولي  
 استتم فعل امر وفاعل في موضع نصب على المفعولية لقولي  
 ولا حرف نفى تزودت بالضم فعل وفاعل قبل ظرف زمان  
 منصوب بتزودت الموت مضاف اليه نافية بالفاء مفعول  
 تزودت ولم حرف نفى أصل فعل مضارع مجزوم لم يعلم  
 وعلامة جزمه حذف الياء سوي مفعول أصل لا ظرف مكان  
 فرض مضاف اليه ولم أصغر مطون على أصل ومفعوله  
 محذوف مماثل لما قبله والتقدير ولم أصل سوي فرض  
 فحذف من الثاني لدلالة الاول عليه ومعني **الآيات الثلاثة**  
 اني استغفر الله تعالى من قولي هذا فاني عقيم عن تقديم  
 عمل يناسب مقالي فان نتيجة القول العمل فلما لم ينجم  
 قولي عملا فهو كالرحمة العقيمة التي لم تنجب ولدا والله  
 عز وجل بهذا القول الخالي عن العمل ولد العقيم فقد  
 امرتك بالعمل

امرتك بالعمل الصالح وما فعلت انما امرتك به وما اعتد  
 باقامة نفسي على الاستقامة فمافائدة قولي لك اعتدل  
 انت اذ لم اعتدل انما وقد قال الله العظيم يا ايها الذين  
 امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتنا عند الله ان تقولوا  
 ما لا تفعلون وما تزودت قبل تزول الموت زاد امن النوافل  
 واقتصرت من الصلاة والصوم على الفرض منها  
**ظلمت سنة من احبي الظلام الي ان اشكت قدماء الضمن ورمز**  
**وسد من سغب احشاء وطوي تحت الحجارة كسما يرف الادم**  
**ورادته الجبال الشم من ذهب عن نفسه نارها ايماء تمجيد**  
**والكد زهده فيها ضرورته ان الضرورة لا تغدو اعلى العزم**  
 ظلمت تركت والسنة السيرة والطريقة واحبي الظلام  
 قاهر في الليل على قدميه واستتكت اظهرت الشكاية والقدا  
 طرف الرجل مما يلي الاصابع والضلال والهرال والورم  
 الانتفاخ والسغب الجوع والاحتيا جمع حشا وهو ما انفت  
 عليه الصلوع والطبي الثني والكشح ما بين الخصرة الي  
 الصلع والمثرف النعم والادم جمع ادمه وهي باطن الجلد  
 والبشرة طاهره ورادته اي دعتة الي نفسها والشم



جمع اشهر وهو العالي فاراها اي ما شمر اي اعرض عنها وارتفع  
عنها غاية الارتفاع واكدت قوت والرهده ضد الرغبة هـ  
والضرورة الحاجة ولا تعدوا اي لا تظلم والعصم جمع عصمة  
وهي المنع والحفظ **الاعراب** ظلت بضم التاء فعل وفاعل  
سنة بضم السين مفعول به من بفتح الميم موصول اسمي مضاف  
اليه احيي الظلام فعل وفاعل ومفعول به والجملة صلة من  
وعايدها فاعل لحيي المستتر فيه الي حرف جر وغاية ان بفتح  
الهمزة وسكون النون موصول حرفي اشكت قدماه فعل  
وفاعل صلة ان الضرب بضم الصاد العجمة مفعول اشكت من  
ومرجار ومجرور في موضع الحال من الضمير متعلق باشكت  
علي ان من التعليل وشد بفتح الشين العجمة فعل وفاعل  
مستتر من سغب بفتح السين المهملة والغين العجمة متعلق  
بشد ومن التعليل احشاه مفعول شد وطوي بفتح الطاء  
والواو معطوف على شد تحت ظرف مكان منصوب بطوي  
الحجارة مضاف اليها كسحا بفتح الكاف وسكون الشين العجمة  
وبالحاء المهملة مفعول طوي مترق بالتاء الفرقية  
السائكة والراء المهملة المفتوحة وبالفاء نعت كسحا الادم  
بفتح الهمزة

بفتح الهمزة والذال المهملة مضاف اليه من اضافة اسم المفعول  
الي نائب الفاعل والاصل مترقا ديمه اي منعا حله وراود  
الجبال فعل وفاعل ومفعول الشمر بضم الشين العجمة نعت  
الجبال من ذهب في موضع الحال من الجبال عن نفسه متعلق  
براودته فاراها بفتح الهمزة والراء المهملة فعل وفاعل  
ومفعول ايما بفتح الياء التختية المشددة نعت لمصدر  
مخذوف وما زايدة شمر بفتح الشين العجمة والميم مضاف اليه  
والتقدير فاراها شمر اي شمر واكدت فعل ماض وتا تانيث  
زهده مفعول اكدت ومضاف اليه فيها متعلق بزهده ضرورته  
بالرفع فاعل اكدت ومضاف اليه ان الضرورة ان واسمها لا  
ما فيه تعدوا بالعين المهملة فعل وفاعل مستتر خبر ان على  
العصم بكسر العين وفتح الصاد المهملتين متعلق بتعدوا  
**ومعنى الايات الاربعة** تركت طريقة بني احيى الليالي المظلمة  
مع علوقه وارتفاع مكانه لاقامة وظائف العبودية على  
قدميه الكريميتين حتى ظهر الوجع والورم عليهما وشده  
المبارك بالمجد وطوي خصره الناعم الشريف تحت الحجارة خفيفا  
لام الجوع لا للعجز والقصور عن تدبير ما لا يدمنه في امر المعيشة



فان الجبال العوالي من الذهب الخالص كانت تدعوه الي نفسها فكان  
يعرض عنها ويظهر له اعلا ترفع واستغناء ومما يوم  
زهد في زخارف الدنيا حاجته الضرورية وفاقة الزايدة  
والضرورات يبيع المحظورات فكيف المباحات المحتاج اليها  
والضرورة لا تمنع العصمة اما احياءه الليل فمن قوله تعالى  
ان ربك يعلم انك تقوم اذ نبي من ثلثي الليل الاية واما  
تورم قدميه فمن قوله صلى الله عليه وسلم وقد قيل له اشكف  
هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال  
افلا الكون عبد اشكور اذ رواه الشيخان واما شدة الحجر علي  
بطنه من الجوع فقد وقع له في حفرة الخندق رواه البخاري  
واما مرادة الجبال له بما اخوذة من حديث ان جبريل قال  
له ان الله تعالى يقول لك ائخب ان احمل لك هذه للجبال  
ذهبا وتكون معك حيث كنت فاطرق ساعة ثم قال يا جبريل  
ان الدنيا دار من لا دار له الحديث مطبوعه في الشفاء  
وكيف تدعو الي الدنيا ضرورة من لولاه لم يخرج الدين من العدم  
بما سئل الكونين والثقلين خير الفريقين من عرب ومن عجم  
العدم المراد به هنا التقدم على الممكنات قبل وجودها والسيد  
الجليل

١٢  
الجليل العظيم والكونان الدنيا والاخرة والثقلان الحز والانس  
والثقل بالفتح القيس من الشئ وانقص ما علي وجه الارض  
الحز والانس فلذلك سميا ثقلين والفريقين العرب والعجم  
والفريق الجماعة الكثيرة والعزبي ما افصح ببلغة العرب والعجم  
بخلافه **الاعراب** وكيف متعلق بدعوا بمعنى ما النافية  
تدعو فاعل مضارع الي الدنيا متعلق بدعوا ضرورة فاعل تدعوا  
من موصول اسمي مضاف اليه لولاه جار ومجرور عند سبويه لم  
تخرج بفتح الراجازم ومجرور الدنيا مايب فاعل تخرج من العدم  
متعلق بتخرج وحمله لم تخرج الي اخره جواب لولاولولوا جوابها  
صلة من دعايدها الها من لولاه محو بالرفع بدل من فاعل  
احيي في البيت السادس قبله ارميها وسيد نعتها او خبره  
الكونين مضاف اليها والثقلين والفريقين معطوفان علي الكونين  
من عرب بضم اوله وسكون ثانيه حال من الفريقين ومن عجم  
بفتحين معطوف علي عرب ومن فيهما للبيان **ومعنى البيتين**  
انه صلى الله عليه وسلم لا تدعوه الضرورة الي احطام الدنيا الفانية  
فان الدنيا ما اخرجت من العدم الي الوجود الا لاجله فكيف لا يكون  
كذلك وهو سيد اهل الدنيا والاخرة وسيد الحز والانس وسيد



المراد بالعجم  
نَبِيْنَا الْأَمْرَ النَّاهِي فَلَا أَحَدٌ أَبْرَفِي قَوْلَ لَامِنَهُ وَلَا نَعْمَ .  
هو الحبيب الذي ترجي شفاعته لكل هول من الأهوال مقتصر  
النبي بلا هم من النبوة وهي الارتفاع وبالهزم من الخبر فهو على الأول  
المرتفع عند الله تعالى وعلى الثاني المنزوع عن الله تعالى والأمير  
اسم فاعل من الأمر وهو طلب الفعل والناهي من المهي وهو طلب  
الترك وأمر أصدق اسم تفضيل والرجاء الأمل والشفاعة  
السؤال للغير في الخلاص من الأمر الم هول والهول المخافة والانتحار  
الوقوع بغتة في الشدة **الأعراب** نبينا الأمر الناهي نفوت  
لمجد أو اخبار له فلا حرف نفي عامل عمل ليس أحد بالرفع اسمها  
أمر بالمض بحزنها ويجوز رفعه على أهوال لا ورفع ما بعد  
على الابتداء والخبر وعلى الوجهين لا ينون لأنه غير منصرف  
للو صف والوزن لكونه اسم تفضيل في قول بلا تشوين  
متعلق بأمر وهو مضاف ولا مضاف إليه من إضافة المصدر  
إلى المفعول بعد حذف فاعله فان قلت الحذف لا يضاف  
إليه قلت المراد لفظها منه متعلق بأمر والصير له صلي  
الله عليه وسلم ولا حرف نفي نعم بفتح النون والعين في محل  
جرحه

جرحه مضاف محذوف مماثل للذكر تقديره ولا يقول نعم ولا  
ونعم من أحرف الجواب أي لا أحد أبر منه في قوله لا وفي قوله  
نعم هو الحبيب سبدا وخبر الذي نفت الحبيب ترجي فعل  
مضارع مبني للمفعول شفاعته نائب الفاعل والجملة صلة  
الذي والعابدها المجرورة بالإضافة لكل متعلق بترجي  
هول مضاف إليه من الأهوال نفت هول مقتصر بضم الميم  
وسكون القاف وفتح التاء والهاء المهملة نفت هول أيضا  
**ومعنى البيتين** نبينا الأمر بالمعروف والناهي عن المنكر  
ومن عادة أولى الأمر والمهي التجاني والغلظة على المأمور  
والمهي ونبينا صلى الله عليه وسلم مع شدة بأسه في الخلق  
والغلظة فيه فهو اللطف للناس واللينهم جانباً بالبر والشفقة  
فلا يوجد منه غلظة في قول لا عند المنع ولا في قول نعم عند  
السؤال ومصادق ذلك قوله صلى الله عليه وسلم بعثت لأتم  
مكارم الأخلاق وهو الحبيب الذي تؤمل شفاعته يوم القيامة  
لكل خوف وشرع يري الإنسان نفسه فيه من شدة الدهشة  
من رويته

دَعَا إِلَى اللَّهِ فَالْمُسْتَسْكُونَ بِهِ . مُسْتَسْكُونَ بِحَبْلِ غَيْرِ مُفْقَمٍ



اي دعي المرسل اليهم الي دين الله تعالى والاستتمسك بالاعتصام  
والحبل السبب والمتقصر بالفا المتقطع **الاعراب** دعا فاعل  
ياضن وفاعله مستتر فيه جواز ايعود الي النبي صلى الله عليه وسلم  
الي الله متعلق بدعا فالمستمسكون مبتدأ به متعلق بالمستمسكون  
مستمسكون خبر المبتدأ وسوغ ذلك اختلافهما تعريفيا وتكثيرا  
ومتعلقا بحبل بالحاء المهملة والباء الموحدة متعلق بمستمسكون  
غير بالمجرى فت حبل متقصر بالفا والصاد المهملة مضاف  
اليه ومعنى البيت دعا صلى الله عليه وسلم الانسان والجن الى  
دين الاسلام فن اعتصم به صلى الله عليه وسلم وامن بما جاء به  
فهو معتصم بسبب غير منقطع .

**فَاَقِ النَّبِيِّينَ فِي خَلْقٍ وَفِي خَلْقٍ وَلَمْ يَدَانُوهُ فِي عِلْمٍ وَلَا كَرَمٍ**  
**وَكُلُّهُمْ مِنْ رُسُلِ اللَّهِ مُلْتَمِسِينَ** عرفنا من البحر او رشفنا من الدائم  
**وَرَأَوْا قَوْنًا لَدَيْهِ عِنْدَ حَدِّهِمْ** من نقطة العلم او من شكلة الحكم  
فاق اي علا الخلق بفتح الخاء وسكون اللام الخلقه والخلق  
بضمين السحبة والطبيعة ويدانوه بغير ربه وملتمس اخذ  
عرفنا مصدر عرفت بيدي من البحر والرشف المص والذبح  
جمع دمية المطر الذي ليس فيه رعد ولا برق ولديه عنده  
والحد هنا

والحد هنا الغاية والنقطة واحدة النقط والشكلة واحدة  
الشكل من شكلت الكتاب اي قيدته بحركات الاعراب ماخوذ  
من شكلت الدابة اذا قيدتها بالشكالب والحكم بكسر الحاء  
وفتح الكاف جمع حكمة بفتحها ماخوذ من حكمة الحمام لانها  
تمنع الفرس من الجماع ويسمى العالم حكيما لانه يمنع من الخطا  
**الاعراب** فاق النبيين فعل وفاعل ومنفعل في خلق  
بفتح الخاء وسكون اللام وفي خلق بضمها متعلقان بفاق  
ولم يدانوه جازم ومجزوم وعلامة الجزم حذف النون في علم  
بكسر العين متعلق بيدانوه ولا كرم معطوف على علم واعاد لا  
لتأكيد النفي وكلهم مبتدأ من رسول الله متعلق بملتمس  
ملتمس خبر المبتدأ واقرده مراعاة للفظ كل غير فابقع العين  
المجبة وسكون الراء وبالفاء معطوف ملتمس من البحر متعلق  
بغيرنا او رشفنا بفتح الراء وسكون الشين المجبة وبالفاء معطوف  
على عرفنا من الدائم بكسر الدال المهملة وفتح اليا التحية متعلق  
برشفنا وراقتون معطوف على ملتمس وجمعه مراعاة لمعنى  
كل لديه عند متعلقان بواقتون حد هدر بفتح الحاء المهملة  
مضاف اليه من نقطة بضم النون وسكون القاف وبالفاء المهملة



متعلق بحدهما اي بغايتهم العلم بكبر العين مضاف اليه او  
حرف عطف وتقسيم من شكله يفتح الشين المعجزة وسكون  
الكاف معطوف على نقطة الحكم بكسر الحاء المهملة وفتح الكاف  
مضاف اليه ومعني الايات الثلاثة انه صلى الله عليه وسلم  
علاج جميع النبيين في الخلقة والسجدة ولم يقاربوه في العلم  
ولا في الكرم كما سيأتي بيانه في قوله يا اكرم الرسل وفي قوله  
ومن علومك علم اللوح والقلم وكل النبيين اخذ من علم رسول  
الله صلى الله عليه وسلم مقدار غرفة من الجراد مصه من المطر  
الغزير وكلهم واقفون عند غايتهم من نقطة العلم او من  
شكلة الحكم وخصر الشكلة بالحكم لزيادة التعمق بها على النقطة  
هو الذي تترم معناه وصورته ثم اصطفاه حبيباً بارئاً للنسب  
منزه عن شريك في محاسنه فجوه الحسن فيه غير متقسم  
تتراي كل تبليث اليم ومعناه حالة باطنه وصورته حالة  
ظاهره واصطفاه اختاره والبارئ الخالق والنسب جمع نسبه  
بفتح نين وهي الانسان والتزويد البعد والمحاسن جمع  
محسن بمعنى الحسن والبها وجوهه الشئ اصله والانتظام  
الاتفاق الاعراب فهو مبتدأ الذي خبره وسوغ ذلك  
صلته

صلته تترم يفتح التاء المثناة فوق فعل ماضٍ معناه فاعله  
والجملة صلة الذي وصورته بالرفع معطوف على معناه  
وبالنصب على المفعول معه ثم يضم التثنية حرف عطف  
اصطفاه معطوف على تترم معناه حبيباً حال من الها باري  
فاعل اصطفاه النسر مضاف اليه منزه خبر ثان هو  
عن شريك متعلق بمنزه في محاسنه متعلق بشريك فجوه  
مبتدأ الحسن مضاف اليه فيه متعلق بمحذوف خبر المبتدأ  
غير بالرفع خبر بعد خبر وبالنصب على الحال من ضمير الاسطر  
المتعلق الى الجار والمجرور قبله متقسم مضاف اليه ومعني  
البيتين هو الذي كمل باطنه في الكالات وظاهره في الصفات  
ثم اختاره خالق الانسان حبيباً ليس له في محاسنه شريك  
في البر وجوهه حسنه لا يقبل القسمة بينه وبين غيره  
وكما ان الجوهر الفرد الذي يتوهم في الجسد ويقول  
التكلمون ان الجسم مركب منه غير متقسم بوجه من الوجوه  
لا بالفرض ولا بالوهم ومن كان موصوفاً بالكالات الصفات  
باطناً وظاهراً كان محبوباً

دع ما ادعته النصارى في بنيتهم واحكم بما شئت صدحاً فيه



**رَأَيْتُ إِلَى ذَاتِهِ مَا شِئْتُ مِنْ شَرَفٍ وَأَنْتَبَأُ إِلَى قَدْرِهِ مَا شِئْتُ مِنْ عَظَمَةٍ**  
**فَإِنْ فَضَّلَ رَسُولُ اللَّهِ لَيْسَ لَهُ حَدٌّ يُقَرِّبُ عَنْهُ نَاطِقٌ بِفِعْلِهِ**  
دَعَا أَيَّ أَتَرَكَ وَالنَّصَارَى جَمَعَ نَصْرَانٍ كَسَارَى جَمَعَ سَكَرَانٍ وَقِيلَ  
نَصْرَانٍ اسْمُ قَرْمِيَّةٍ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا نَصْرَانِي وَقِيلَ نَصْرَانِي  
مُنْسُوبٌ إِلَى نَاصِرَةِ قَرْمِيَّةِ الْمَسِيحِ وَقِيلَ الْيَا فِي نَصْرَانِي  
لِلْمُبَالِغَةِ سَمَوَاتِي لَا يَهْمُ نَصْرُ الْمَسِيحِ وَاحْكُمَ أَيَّ أَقْصَى  
وَالْمَدْحُ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ وَالِاحْتِكَامُ الْإِحْتِصَامُ وَأَنْتَبَأُ أَعَزُّ  
وَالشَّرَفُ الرِّفْعَةُ وَالذَّاتُ الْحَقِيقَةُ وَقَدَّرُ الشَّيْءُ مَقْدَارَ  
مَبْلَغِهِ وَالْعَظَمُ التَّعْظِيمُ وَالْحَدُّ الْعَايَةُ فَيُعْرَبُ أَيُّ بَيْنَ  
**الْأَعْرَابِ** دَعَا فَعَلَ أَمْرًا وَفَاعِلًا مَوْصُولًا اسْمِي فِي  
مَحَلِّ نَصْبٍ عَلَى الْمَفْعُولِيَّةِ بِدَعَا دَعَتْهُ فَعَلَ وَمَفْعُولُ النَّصَارَى  
فَاعِلٌ وَالْجُمْلَةُ صِلَةٌ مَا وَالْعَايِدُ صَمِيرُ الْمَفْعُولِ فِي نَبِيهِمْ  
مُتَعَلِّقٌ بِأَدْعَتْهُ وَاحْكُمَ فَعَلَ أَمْرًا وَفَاعِلٌ بِمَا مُتَعَلِّقٌ بِأَحْكَمَ  
وَمَا مَوْصُولٌ اسْمِي شِئْتُ بَفَتْحِ التَّاءِ فَعَلَ وَفَاعِلٌ صِلَةٌ مَا  
وَعَايِدُهَا مَحْذُونٌ أَيُّ شِئْتُ مَدْحًا مُنْصُوبٌ بِتَرْغِ الْخَائِضِ  
أَيُّ مِنْ مَدْحٍ عَلَى وَزْنِ مَا يَأْتِي بَعْدَهُ فِيهِ مُتَعَلِّقٌ بِمَدْحًا  
وَاحْكُمَ وَأَنْتَبَأُ بضم الميم الميملة فَعَلًا أَمْرًا مَعْطُوفًا عَلَى دَعَا  
إِلَى ذَاتِهِ

إِلَى ذَاتِهِ بِالذَّالِ الْعِجَّةِ مُتَعَلِّقٌ بِأَنْتَبَأُ اسْمُ مَوْصُولٍ فِي مَوْضِعِ  
نَصْبٍ عَلَى الْمَفْعُولِيَّةِ بِأَنْتَبَأُ شِئْتُ بَفَتْحِ التَّاءِ فَعَلَ وَفَاعِلٌ صِلَةٌ مَا  
وَالْعَايِدُ مَحْذُونٌ وَقَدْ تَعَدَّرَ شِئْتُ مِنْ شَرَفٍ بَيَانٌ لِمَا مُتَعَلِّقٌ  
بِأَنْتَبَأُ وَأَنْتَبَأُ إِلَى قَدْرِهِ مَا شِئْتُ مِنْ عَظَمَةٍ كَبِيرِ الْعَيْنِ وَفَتْحُ  
الظَّالِمِ السَّالَةِ وَأَعْرَابُهُ عَلَى وَزْنِ أَعْرَابِ صَدْرِهِ حَرْفًا جَوْفٍ  
فَإِنْ حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَيُضْبُ فَضْلُ اسْمِهَا رَسُولٌ مُضَافٌ إِلَيْهِ  
وَمُضَافٌ أَيْضًا إِلَيْهِ مُضَافٌ إِلَيْهِ لَيْسَ فَعَلَ مَا ضَرَفَ مُنَاقَصٌ  
لَهُ خَبَرٌ مُقَدَّمٌ حِدٌّ بَفَتْحِ الْحَا الْمَهْمَلَةِ اسْمُهُ مَوْخَرٌ وَالْجُمْلَةُ  
الْفِعْلِيَّةُ خَبَرٌ أَنْ فَيُعْرَبُ فَعَلَ مُضَارِعٌ مُنْصُوبٌ بِأَنْ مَضْمُونَةٌ  
وَجَوَابُهَا بَعْدَ فَا السَّيِّبَةِ فِي جَوَابِ النَّفْيِ عَنْهُ مُتَعَلِّقٌ بِعُورٍ  
نَاطِقٌ فَاعِلٌ يُعْرَبُ بِفَعْلٍ مُتَعَلِّقٌ بِنَاطِقٍ عَلَى تَقْدِيرِ مُضَافٍ  
أَيُّ مُجْلِسَانِ ثُمَّ **وَمَعْنَى الْآيَاتِ الثَّلَاثَةِ** أَتَرَكَ مَا قَالَتْ  
النَّصَارَى فِي نَبِيِّهِمْ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ  
أَنَّهُ ابْنُ اللَّهِ تَعَالَى كَمَا أَخْبَرَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ فَإِنْ بَيَّنَّا صِلَى اللَّهِ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُنَى عَنْ مِثْلِ ذَلِكَ حَيْثُ قَالَ لَا تَنْظُرُونِي كَمَا  
أَطَرَتِ النَّصَارَى عِيسَى أَيْ لَا تَصْغُرُونِي بِذَلِكَ وَاحْكُمَ بَعْدَ  
ذَلِكَ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا شِئْتُ مِنْ أَوْصَافِ الْكَمَالِ



اللايقة بجلالة قدره وخاصته في اثبات فضائله من شئت  
من الخصم واعزالي ذاته الشريفة ما شئت من شرف والي  
علو قدره العظيم ما اردت من العظيم والرفعة فقد  
وجدت للقول بامباراسعا فان فضل رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ليس له غاية يوقف عندها فيبينها ناطق لبيان  
فيه فاورصانه لا تحصى وفضائله لا تستقصى  
**لَوْنَسَبَتْ قَدْرُهُ آيَاتُهُ عَظَمَاءُ أَحْيَى اسْمُهُ حِينَ يَدْعِي دَارِسَ الرَّحْمِ**  
نَسَبَتْ أَي مَاتَتْ قَدْرُهُ أَي مَبْلَغُهُ مِنَ الرَّفْعَةِ وَآيَاتُهُ  
عَلَامَاتُهُ الدَّالَّةُ عَلَى عَظَمِ قَدْرِهِ وَاسْمُهُ أَي تَسْمِيَتُهُ وَبَدْعِي  
يُنَادِي وَالدَّارِسُ الذَّاهِبُ وَالرَّحْمُ جَمْعُ رَمَةٍ كَبِيرٍ الدَّالُّ عَلَى عَظَمِ  
الْبَالِي **الْأَعْرَابُ** لَوْ حُرِفَ شَرْطُ لَامْتِنَاعِ الثَّانِي لَامْتِنَاعِ  
الْأَوَّلِ نَسَبَتْ فَعَلَ مَا ضَرَفَتْ مَاتَتْ نَسَبَتْ قَدْرُهُ بِالضَّبِّ  
مَعْفُولٌ مَقْدَمُ آيَاتِهِ بِالرَّفْعِ فَاعِلٌ مَوْخَرٌ عَظَمَاءُ كَبِيرُ الْعَيْنِ  
الْمَهْمَلَةُ وَفَعَلَ الظَّاهِرُ الْمِثَالَةُ تَمَيُّزُ أَحْيَى فَعَلَ مَا ضَرَفَتْ  
لَوْ اسْمُهُ فَاعِلٌ أَحْيَى حِينَ طَرَفَ زَمَانٍ مَنُصُوبٌ بِأَحْيَى  
يَدْعَى فَعَلَ مَضَارِعُ مَبْنِي الْمَعْفُولِ وَنَائِبُ الْفَاعِلِ مُسْتَتَرٌ  
بِهِ عَائِدٌ عَلَى اسْمِهِ وَالْأَصْلُ يَدْعِي بِهِ فَخَذَّتْ الْبَاءُ وَانْقَضَ  
الصَّغِيرُ

الصَّغِيرُ بِالْفَعْلِ وَاسْتَتَرَفِيهِ دَارِسٌ مَعْفُولٌ أَحْيَى الرَّحْمُ كَبِيرُ  
الرَّاهِ وَفَعَلَ الْمِيمُ مَضَارِعُ الْيَدِ وَالْأَصْلُ أَحْيَى اسْمُهُ دَارِسُ الرَّحْمِ  
حِينَ يَدْعَاهُ **وَمَعْنَى الْبَيْتِ** لَوْ كَانَتْ عَلَامَاتُهُ الدَّالَّةُ عَلَى  
رَفْعَتِهِ مِمَّا شَبَّهَ لِعَظَمِ قَدْرِهِ كَانَتْ مِنْهَا أَحْيَى الْمَوْتَى إِذَا  
دَعَا اللَّهُ تَعَالَى أَحَدًا بِاسْمِهِ أَنْ يَحْيِيَ الْمَوْتَى بَانَ بِقَالِ يَا اللَّهُ  
يُمَيِّدُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْيَى هَذَا الْمَيِّتَ فَيَحْيِيهِ وَلَمْ يَقَعْ  
ذَلِكَ أَذْ لَوْ وَفَعَلَ لِنَقْلِ الْبِنَاءِ وَلَمْ يَنْقُلْ فَلَمْ يَكُنْ أَحْيَى الْمَوْتَى  
بِالتَّوَسُّلِ بِاسْمِهِ مِنْ آيَاتِهِ فَلَيْتَ آيَاتُهُ مِمَّا شَبَّهَ لِعَظَمِ  
فِي تَعْدَادِ التَّعْظِيمِ عَلَى قَدْرِهِ أَكْثَرُ مِنْ آيَاتِهِ  
**لَمْ يَمْتَحِنَا بِمَا تَعَيَّى الْعُقُولُ بِهِ** حَرْصًا عَلَيْنَا فَلَمْ نَزِبْ وَلَمْ نَحْمِ  
يَمْتَحِنَا أَي يُخَيِّرُنَا وَيَتَلَبَّسُنَا بِمَا تَعَيَّى أَي بِمَا لَمْ يَهْتَدِ الْعُقُولُ  
لَوْجْهِهِ حَرْصًا أَي شِدَّةَ طَلَبٍ وَنَزِبَ نَشَكَّ وَنَهَمَ مِنْ هَامٍ  
الرَّجُلُ فِي أَمْرِهِ إِذَا لَمْ يَدِّرْ لَهُ مَخْرَجًا **الْأَعْرَابُ** ثُمَّ حُرِفَ  
نَفَى وَحَزَمَ يَمْتَحِنَا بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ فَعَلَ وَفَاعِلٌ مُسْتَتَرٌ  
وَمَعْفُولٌ بِهِ مِمَّا تَعَلَّقَ بِمِثْلِنَا وَمَا مَوْصُولُ اسْمِي تَعَيَّى  
يَسْكُونُ الْعَيْنُ الْمَهْمَلَةُ وَفَعَلَ الْمَثَلَةُ التَّحْنِيَةُ فَعَلَ مَضَارِعُ  
الْعُقُولُ فَاعِلٌ تَعَيَّى بِهِ مُتَعَلِّقٌ بِتَعَيَّى وَالْجُمْلَةُ صَلَاحٌ مَا



وعايدها الحا الجرورة بالبا حرصا مفعول لاجله علينا متعلق  
بحرصا فلم حرف جر مرتب بفتح النون وسكون الراء فتح  
المثناة الفوقية وبالموحدة فعل مضارع مجزوم ولم  
تهد بفتح النون وكسر الهماء جازم ومجزوم معطوف على  
ما قبله والاصل يرتاب وبنهم حذف الالف والياء  
لالتقاء الساكنين وكسر حرف الوري للقافية **ومعني البيت**  
لم يتلينا خطاب لا تهدي عقولنا الى المراد منه حرصا  
علينا ان لا نضل فلا نشك فيما اتانا به ولا نهم فيه  
**أعني الوري بهم معناه فليس يرى للقرب والبعد فيه غير**  
**كالشمس تظهر للعينين من بعد صغيرة ونكل الطرف من اثم**  
اعياه الايراد العجزة والوري الخلق والفهم المعرفة ومعناه  
حاله ويرى يصدر من فهم من انهم الرجل اذا سك  
عن المجادلة ولم يحب والبعد ضد القرب ونكل الطرف اي  
توقف البصر عندها وبنهما والاسم القرب **الاعراب**  
أعني سكون العين المهملة فعل ماض الوري بفتح الواو  
والراء مفعول به فهم سكون الهماء فاعل أعني معناه  
مضاف اليه فليس فعل ماض ناقص واسمه ضمير الشأن  
مشتق

مشتق منه يرى بالبا المفعول خبره للقرب متعلق بيري  
واللام معني في ارمعني مع والبعد معطوف على القرب فيه  
متعلق بيري والها المعناه غير بالرفع نايب فاعل بيري  
متقدم بكسر الهمزة مضاف اليه كالشمس يحتمل ان تكون  
في موضع نصب على الحال من فاعل اعني وان تكون نعتا لمصدر  
يخذف اي اعياء كاعياء الشمس او خبر المبتدأ يخذف ون اي هو  
كالشمس **تظهر** بالتا الفوقية فعل وفاعل للعينين متعلق  
بتظهر من بعد بضم العين على لغة لا تبع الضم الباء متعلق  
بتظهر ايضا صغيرة بالنصب حال من فاعل تظهر المشتد فيه  
العايد الى الشمس ونكل بضم التاء المثناة الفوقية وكسر الكاف  
فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر يعود الى الشمس الطرف  
بالطاء المهملة مفعول به من اسم بفتح الهجر والميم الاولى  
متعلق بنكل **ومعني البيت** اعجز الخلق معني النبي صلى  
الله عليه وسلم فلم يصل احد منهم اليه ولا يبصره احد في حالتي  
القرب والبعد الا انهم وبالعجز اتسم فهو كالشمس تظهر  
في العين صغيرة قدر المرأة والترس وتوقف البصر عند  
روبيتها من قرب لو فرض ذلك لانها كبيرة جدا وكبرها



تكاذ تخطف بالبصر وتعميه فلا تدرك بكالها وان شوهت  
من بعد فذلك النبي صلى الله عليه وسلم لا يدرك معناه  
وان شوهت صورته .  
**وكيف يدرك في الدنيا حقيقة . قَوْمٌ يَأْمُرُ تَسْلُوا عَنْهُ بِالْعِلْمِ**  
كيف استفهام معناه الانكار والادراك حصول صورة الشيء  
في العقل والدنيا ضد الآخرة والحقيقة الماهية وتسلوا تسعوا  
والعلم ما يراه الانسان في المنام **الاعراب** وكيف متعلق  
بيدرك يدرك بضم الياء التحتية وكسر الراء فاعل مضارع  
في الدنيا متعلق بيدرك حقيقة بالنصب مفعول بيدرك  
والصمير المضاف اليه معناه قوم فاعل يدرك يأمرون  
قوم تسلوا بفتح التاء والسين واللام المشددة فاعل ماض  
وفاعل عنه بالعلم بضم الحاء واللام متعلقان بتسلوا .  
**ومعنى البيت** كيف يدرك حقيقة معناه صلى الله عليه  
وسلم قوم تسعوا برويته في المنام ان حصلت لهم في الدنيا  
**تبلغ العلم فيه انه بشره وانه خير خلق الله كلهم**  
بلغ العلم غايته والبشر الانس يقع على الواحد والجمع والخلق  
المخلوق **الاعراب** تبلغ متبدا العلم مضاف اليه فيه  
متعلق ببلغ

متعلق ببلغ انه ان الفتوحة واسمها بشر بفتحين خبر ان  
وان ومعمولاها في تاويل مصدر خبر المتبدا وانه خير نفع ان  
جمله معطوفة على خبر المتبدا خلق مضاف اليه ومضاف ايضا  
الله مضاف اليه كالمصدر تؤكد يفيد الاحاطة والشمول **ومعنى**  
**البيت** وغاية ما يصل اليه علم الخلق فيه صلى الله عليه وسلم  
انه بشر وانه خير خلق الله تعالى اجمعين .  
**وكلاي آتي الرسل الكرامها . فانما اتصلت من نوره بهم**  
**فانه شمس فضلهم كواكبها . يظهر ان انوارها للناس في الظلم**  
اي جمع آية بمعنى علامة وآتي اي جاء . والرسل جمع رسول وهو انسا  
ادحي اليه بالعمل والتبليغ والكرام جمع كريم والاتصال صيد  
الانقطاع والنور ضد الظلام **الاعراب** وكل متبدا اي  
بعد الهزة مضاف اليه آتي فاعل ماض الرسل فاعل الكرام بفتح  
الرسل بها متعلق بآتي فانما حرف حصر اتصلت فاعل ماض  
وفاعله صمير مستتر فيه يعود على اي من نوره بهم متعلقا  
باتصلت فانه شمس ان واسمها وخبرها فضل مضاف اليه  
هم كواكبها متبدا وخبر والصمير المضاف اليه للشمس **مظهر**  
بضم الياء التحتية وكسر الراء فاعل مضارع وفاعل والنون



ضمير الكواكب أنوارها مفعول يظهرن والضمير المضاف اليه  
للتشمس للناس في الظلم متعلقان بـ **يُظْهِرُنَّ** ومعني **البيتين**  
ان جميع الايات التي جاءت بها المرسلون انما اتصلت بهم من  
نور النبي محمد صلي الله عليه وسلم لان خلق نوره سابق عليهم  
وهو صلي الله عليه وسلم بالنسبة الي الفضل والشرق كالشمس  
والمرسلون كاللوكايب ونور اللوكايب مستفاد من نور الشمس  
فان اللوكايب تظهر انوار الشمس للناس في الظلام فاذا  
ظهرت الشمس لا يبقى للوكايب نور يري بل يسترغى العيون  
**اكرم خلق نبي زانه خلق بالحسن مشتمل بالبشر متسم**  
**كالزهر في ترف والبدر في شرف والبحر في كرم والذهر في هم**  
**كانه وهو فرد من جلالته في عسكر حين تلقاه وفي حشم**  
اكرم فعل تعجب والخلق اليجاد وزانه اي مراده حسنا والخلق  
بضمين السجدة والحسن البها ومشتمل اي متردد والبشر  
بكسر الموحدة تلاقه الوجه ومتسم اي متصف والزهر  
النور بفتح النون وسكون الواو والترف اللطافة والنفاسة  
والبدر القمر عند تمامه والشرف الرفعة وعلو المنزلة والبحر  
الواسع العطا والكرم الجود والذهر الزمان والهم جمع همة  
والعسكر

٢٤  
والعسكر الجيش الكثير والحشم الخدم **الاعراب** اكرم فعل تعجب لفظه  
لفظ الامر ومعناه الخبر بخلق البازايدة لا تعلق بشي  
وخلق بفتح الخاء وسكون اللام فاعله نبي مضاف اليه زانه  
بالزاي فعل ماض ومفعول خلق بضمين فاعل زانه  
والجملة نعت اول نبي بالحسن متعلق بمشتمل مشتمل بالبحر  
نعت ثان لنبي بالبشر بكسر الموحدة وسكون العجمة متعلق  
بمتسم متسم بضم الميم وفتح المثناة الفوقية المشددة  
وكسر السين المهملة نعت ثالث لنبي كالزهر نعت رابع لنبي  
في ترف بفتح المثناة الفوقية والراء المهملة وبالفاء متعلق بالكا  
لما فيها من معنى التشبيه والبدر في شرف والبحر في كرم والذهر  
في هم معطوفات بالجر على ما قبلها كانه كأن واسمها وهو  
فرد مبتدأ وخبر والجملة حال من مفعول تلقاه لان اسم كان  
من جلالته مفعول من اجله في عسكر خبر كان حين منصوب  
بكان لما فيه من معنى التشبيه تلقاه فعل وفاعل ومفعول  
وفي حشم بفتح المهملة والعجمة معطوف على في عسكر  
**ومعني الايات الثلاثة** ما اكرم خلق نبي مني بالخلق مشتمل  
بالحسن متسم بالبشر مثل الزهر في اللطافة ومثل البدر



في الشرف ومثل البحر في الكرم ومثل الدهر في العدم كأنه جلالة  
في عسكر وفي حشمة حين تلقاه فردا وفي البيت الثاني من  
البديع التشطير وهو ان يقسم البيت شطرين ثم يصير  
كل شطر ونحوه يخالف بينهما في قافية التصريح كقول الصفي الحلي  
في بديعته

كل منتصر للفتح منتظر، وكل معترم بالحق ملتزم،  
**كأنما شئور كُنُونٌ في صدْفٍ من معدني منطوق منه ومُنتِمْ**  
**لا طيب يعدل ترابا ضم أعظمه طووي منتشق منه وملتئم**  
اللولو جمع لولوته وهي الدرة والمكنون المصون والصدف  
المعدن ومعدن الشيء موضع إقامته والمنطوق الكلام  
والابتناسام أول الضحك والطيب اسم لما ينطيب به  
ويعدل بياوي والتراب التراب وضم حوي والأعظم  
جمع عظم والمراد جميع بدنه من تسمية الكلب باسم الحرة  
لأن الله تعالى حرم على الأرض أن تأكل من لحوم الأنبياء  
عليهم الصلاة والسلام وطووي مصدر كبتري والانتشاق  
الشم والالتئام التقبيل **الأعراب** كأنما حروف  
تشبيه وما زائدة اللولو مبتدأ المكنون نعت في صدف  
بفتحين

٢٥  
بفتحين متعلق بالمكنون من معه في بفتح النون خبر المبتدأ  
منطوق بكسر الطاء مضاف إليه منه نعت منطوق والضمير له  
صلى الله عليه وسلم ومبتدأ بكسر السين معطوف على منطوق  
لأنما فيه طيب بكسر الطاء وسكون التحتية اسم لا مبني معها  
على الفتح يعدل بكسر الدال فعل مضارع وفاعل خبر لا  
ترابا بضم المثناة الفوقية وسكون الراء مفعول يعدل ضم  
بفتح المعجمة فعل وفاعل نعت ترابا أعظمه مفعول ضم طووي  
بضم الطاء مبتدأ وفيه معنى الدعاء المنتشق بكسر الشين المعجمة  
خبر طووي منه متعلق منتشق والضمير لترابا وملتئم  
بكسر المثناة معطوف على منتشق ومعني البيت كان  
اللولو المكنون المصون في صدفه كائين في معدن كلامه وفي  
معدن ابتناسام وهو حاصل ما قاله البخاري  
فمن لولو يديه عند ابتناسامه ومن لولو عند الكلام بياقطة  
ولاشي من أنواع الطيب يماثل طيب التراب الذي ضم حسبه  
صلى الله عليه وسلم وهذا التراب أشرف تراب الأرض طووي  
لمن شمه وقبله  
**أبان مولده عن طيب عنصره، يا طيب مبتدأ منه وتختتم**



آبان اي كشف والمولد من الولادة والعنصر الاصل والمراد  
 بطيب العنصر طهارته وخلوصه عن الرذائل ومبتدأ الشيء  
 اوله ومختتمه انتهاءه **الاعراب** آبان مولده فعمل ما  
 وفاعل عن طيب متعلق بآبان عنصره بضم العين والصاد  
 المهملين مضاف اليه ما حرف ندا والمنادي محذوف وطيب  
 بكسر الطاء مفعول بفعل محذوف والتقدير يا عقلاً انظروا  
 طيب مبتدأ مضاف اليه منه نعت مبتدأ ومختتم بفتحتين  
 معطوف على مبتدأ ونعته محذوف تقديره منه والها للني  
 صلى الله عليه وسلم **ومعنى البيت** اظهر الله تعالى عند  
 ولادته طهارة حقيقته الخاصة بخوارق العادات الدالة  
 على كمال العناية في اولى البصائر انظروا غراب مباديه  
 واعتبروا وتدبروا عجائب نهاياته وتفكروا وبنه من  
 البديع نوعان الاول التكرير في قوله عن طيب وميل طيب والثاني  
 مراعاة النظير في قوله مبتدأ ومختتم  
**يوم تفرس بين الفرس أنهم قد أنذر وأجبلول البوس والبقم**  
 البور قطعة من الزمان وتفرس تفتن من الفراسة وهي قوة  
 يدرك بها الانسان بالخيال الظاهرة المعاني الباطنة والفرس  
 امة عظيمة

امة عظيمة كان سكنهم في شمال الواق سمو ايدلك لانهم من ولد  
 فارس من نسل سام بن نوح والانذار الاعلام بالشيء المخوف  
 والبوس الشدة والنقم جمع نقة وهي العقوبة **الاعراب**  
 يوم خبر مبتدأ محذوف اي يوم مولده يوم تفرس بفتح التاء  
 الفوقية والفاء والراء المستددة بفعل ماض فيه متعلق بفرس  
 الفرس بضم الفاء وسكون الراء فاعل تفرس والجملة صفة يوم  
 أنهم بفتح الهمة والها والميم اسمها قد حرف تحقيق انذر وانضم  
 الهمة وكسر الذا الهمزة فعل ماض والواو نائب الفاعل  
 والجملة خبر أن وأن ويعمولاها في ناديل مصدر مضروب  
 على المفعولية لتفرس مجلول متعلق بانذر والبوس بضم  
 الموحدة وسكون الواو مضاف اليه والنقم بكسر النون وفتح  
 القاف معطوف على البوس **ومعنى البيت** يوم ولادته صلى  
 الله عليه وسلم تفتن فيه الفرس أنهم قد نزل بهم الشدة والعقوبة  
**وبات ابوان كسري وهو مصدع كمثل اصحاب كسري غير ملثيم**  
 بات اسمي والايوان لفظ معرب اسم لمسقف لا يكون لبعض  
 حيوانه جدار وكسري لقب لكل ملك من ملوك الفرس  
 والمصدع الشق وشمل القوم مجمع عددهم وملثيم مجتمع



**الاعراب** وبات فعل ما من تام يكفي برفوعه أيوان  
 بهمة مكسورة وماء مثناة تحته ساكنة فاعل بات كسري  
 بفتح الكاف وكسرهما وسكون السين المهملة مضاف إليه <sup>هو</sup>  
 متصدع متبادر خبر في موضع الحال من أيوان كمثل بفتح  
 الشين المعجمة في موضع نصب على النعتية لمصدر محذوف  
 والتقدير امير اضدا عما مثل اضدا عما مثل اصحاب مضاف إليه  
 ومضاف أيضا كسري مضاف إليه وعدل من الاضمار إلى الاظهار  
 لاهاته الاسم غير بالنصب على الحال من مثل ملتيهم بضم الميم  
 وفتح المثناة الفوقية وكسر الهزة مضاف إليه **ومعنى البيت**  
 انه شبه وقوع الاضداد في منزل كسري بوقوع التفرقة  
 بين اصحابه وما اهدم جميعه على التمام ليكون عبرة  
 للامام وانما سقط منه اربع عشرة شرافة وقوصرت التي  
 يقال لها القططرة باقية الاثار إلى الآن على ما قاله من  
 شاهدها.

**والنار خامدة الانفاس من أسف عليه والنهر ساهي العينين من**  
 خدمت النار سكن لهيبها ولم يطغ جمرها فان طغى قيل  
 هدمت والانفاس جمع نفس بفتح الفاء وهو ما يخرج من  
 داخل

داخل الرية إلى خارجها والأسف الحزن والنهر هنا الفرات  
 فانه كان ملاء الطريق ودفع في وادي سماوه وهي بادية  
 بين دمشق والعراق وذلك ان دجلة انقطعت وانتشرت  
 في بلاد فارس وطغى الفرات حتى ملاء سماوه وساهي ساكن  
 عن الجريان والسد من الحزن وفي البيت استعارتان بالكناية  
 حيث ذكر المشبهين وهما النار والنهر واستعارتان تخيلية  
 حيث اثبت الانفاس للنار والعين للنهر **الاعراب**  
 والنار خامدة بالحاء المعجمة متبادر خبر الانفاس بفتح الهزة  
 مضاف إليه من أسف بفتح الشين متعلق بخامدة على انه  
 علة لها عليه متعلق بأسف والصير للأيوان او للكفر  
 الدال عليه المقام والنهر بفتح النون وسكون الهاء متبادر  
 ساهي خبره العين بفتح المهملة مضاف إليه من سد بفتح  
 السين والدال المهملتين متعلق بساهي على انه علة له  
**ومعنى البيت** ان النار التي كانت فارس تعيدها خدت  
 بعد التوقد ولم تكن خدت قبل ذلك بالف عام اسفا على  
 ضعف الكفر وسكن النهر الجاري حزنا عليه.

**وساء ساءة ان غاصت بحبرها ورداها بالعينين**



سَاءَ أَحْزَنَ وَسَاءَ مَدِينَةٌ فِي طَرِيقِ هَذَا بَيْنَ الرِّيِّ اثْنَانِ  
وَعَشْرُونَ فَرَسَخًا تَقْرِبُهَا وَغَاصَتْ ذَهَبَ مَاؤُهَا وَتَصُبُّ فِي بَحِيرَةٍ  
سَاءَ مَاءٌ مَجْتَمِعٌ وَاسِعُ الطُّوْلِ وَالْعَرْضِ يَقْرُبُ سَاءَ كَبْخِيرَةٍ  
طَبْرِيَّةٍ وَرَدَّ أَيُّ رَجْعٍ وَالْوَارِدُ هُنَا الَّذِي يَأْتِي الْمَاءُ لِيَسْقِيَ  
وَالْغَيْظُ بِالنَّمَالَةِ الْغَضَبُ وَطَبِي أَيُّ عَطَشٍ **الاعراب**  
وَسَاءَ بِالْمَدِّ فَعْلٌ مَاضٍ سَاءَ وَفَعْلٌ الْوَادِعُ مَفْعُولٌ بِهِ عَلَى حَذْفٍ  
مُضَافٌ إِلَى أَهْلِ سَاءَ عَلَى حَذْفٍ وَاسَالُ الْقَرْيَةِ أَيُّ أَهْلِهَا أَنَّ  
يَفْعُ الْهَمزةُ وَتَكُونُ النُّونُ مُوَصُولًا حَرْفِي مَوْجُودًا مَعَ صَلْتِهِ  
بِمَصْدَرٍ مَرْفُوعٍ عَلَى الْفَاعِلِ سَاءَ غَاصَتْ بِالْعَيْنِ وَالضَّادِ  
الْعَجَمِيَّينِ فَعْلٌ مَاضٍ وَتَا ثَانِيَةٌ تَحْيِيرُهَا بَعْضُ الْمَوْحِدَةِ وَفَتْحُ  
الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ فَاعِلٌ غَاصَتْ وَهِيَ السَّاءُ وَرَدَّ بَعْضُ الرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ  
فَعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ لِلْمَفْعُولِ وَأَرْدُهَا نَائِبٌ الْفَاعِلِ بِالْغَيْظِ  
بِالْعَيْنِ وَالظَّاءِ الْعَجَمِيَّينِ مُتَعَلِّقٌ بِرَدِّ حَيْثُ طَرَفُ زَمَانٍ مَقْصُودٍ  
بِرَدِّ ظِيٍّ يَفْعُ الْعَجَمَةُ وَكُسْرُ الْمِيمِ وَتَكُونُ الْيَاءُ الْمُبْدَلَةُ مِنَ الْهَمزةِ  
فَعْلٌ مَاضٍ وَفَاعِلُهُ سَتَرْتَنِيهِ يَعُودُ إِلَى وَارِدِهَا **ومعني**  
**البيت** وَأَحْزَنَ أَهْلَ سَاءَ غَيْضَ مَاءِ الْبَحِيرَةِ وَرَجُوعُ وَارِدِ  
الْبَحِيرَةِ بِالْغَضَبِ حِينَ جَاءَ الْبَحِيرَةُ وَلَمْ يَجِدْ لَهَا مَاءً وَقَدْ  
عَطَشَ

عَطَشَ وَكَانَ حَوْلَ الْيَمَامِيعِ وَكَتَابِيسٍ مُقْتَبِرَةٍ وَغَيْضُهَا كَانَ سَبِيلًا  
لِخَزَائِجِهَا وَلَمْ تَعْمَرْ بَعْدَ ذَلِكَ .  
**كَأَنَّ النَّارَ بِالنَّارِ مَاءٌ مِنْ بَلَلٍ خَرْنَا وَبِالنَّارِ مَاءٌ بِالنَّارِ مِنْ ضَرْمٍ**  
الْحُزْنَ صَدَّ السَّرُورِ وَالضَّرْمُ مِنَ الْإِتْمَانِ **الاعراب** كَانَ حَرْفٌ  
تَشْبِيهِ يَنْصَبُ الْأَسْمَاءُ وَيَرْفَعُ الْخَبَرَ بِالنَّارِ خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ مَا  
اسْمُ مُوَصُولٍ اسْمُ كَأَنَّ مَوْحَرًا بِالنَّارِ صَلَّةٌ مَا مُتَعَلِّقٌ بِفَعْلٍ  
مَحْذُوفٍ مِنْ بَلَلٍ يَفْتَحَتَيْنِ بَيَانٌ لِمَا الْمَوْصُولَةُ مُتَعَلِّقٌ بِجَالٍ  
مَحْذُوفَةٍ مِنْ عَائِدِ الصَّلَةِ خَرْنَا سَكُونُ الزَّايِ مَفْعُولٌ  
لَا حِلَّ لَهُ وَبِالنَّارِ خَبَرٌ كَأَنَّ مَحْذُوفَةٍ مَدْلُولَةٌ عَلَيْهَا بِكَأَنَّ  
الْمَذْكُورَةَ مَا اسْمُهَا بِالنَّارِ صَلَّتْهَا مِنْ ضَرْمٍ يَفْعُ الضَّادُ الْعَجَمَةُ  
وَالرَّاءُ الْمَهْمَلَةُ بَيَانٌ لِمَا الْمَوْصُولَةُ الثَّانِيَةُ وَالْمَفْعُولُ لَا حِلَّ لَهُ  
مَحْذُوفٌ لِدَلَالَةِ مَا قَبْلَهُ عَلَيْهِ وَالْأَلِفُ وَاللَّامُ فِي النَّارِ وَالْمَاءِ  
لِلْعَمْدِ الْمُتَقَدِّمِ فِي النَّارِ الْعَبُودَةِ وَمَا الْبَحِيرَةُ **ومعني البيت**  
كَانَ بِالنَّارِ الَّتِي طَبْعُهَا الْحَرَارَةُ وَالْأَحْرَاقُ مَا بِالْمَاءِ مِنْ الْبَلَلِ  
الْبَاعِثُ عَلَى التَّبَرُّيدِ وَالْأَغْرَاقُ لَا حِلَّ لِلْحُزْنِ عَلَيْهِ وَكَانَ بِالْمَاءِ  
الَّذِي طَبْعُهُ الْبَرُودَةُ وَالتَّبَرُّيدُ مَا بِالنَّارِ مِنَ الْإِلْتِمَاسِ الْبَاعِثُ  
عَلَى الْأَحْرَاقِ لَا حِلَّ لِلْحُزْنِ عَلَيْهِ .



وَالْحَقُّ نَظِيرٌ مِنْ مَعْنَى وَمِنْ كَلِمٍ  
الْحَقُّ خِلَافُ الْإِنْسِ سَمَوَيْدُكَ لَا جَبْتَانَهُمْ أَيْ اسْتَارَهُمْ عَنِ الْعِيُونِ  
وَقَدْ تَصَيَّحَ وَالْأَنْوَارُ جَمْعُ نُورٍ وَالْمُرَادُ بِهَذَا هَذَا الَّتِي ظَهَرَتْ  
بِوَجْهِهِ وَكَأَنَّهُ حَتَّى إِذَا لَهَا نُصُورُ الشَّامِ سَاطِعَةٌ مَرْتَقِعَةٌ  
وَالْحَقُّ أَيْ صِدْقُ النَّبَوَةِ وَيُظْهِرُ أَيْ يَنْكَشِفُ مِنْ مَعْنَى مَفْرُودٍ  
وَالْمُرَادُ بِهِ الْجَمْعُ أَيْ الْعَائِي الْعُقُولَةُ وَالْكَلَامُ الْكَلَامُ أَيْ الْإِلْفَازُ  
الْمَحْصُوصَةُ **الْأَعْرَابُ** وَالْحَقُّ تَحْتَفُ بِفَتْحِ الْفَوْقِيَّةِ وَكُسْرٍ  
الثَّانِيَةِ مُبْتَدَأُ خَبَرٍ وَالْأَنْوَارُ سَاطِعَةٌ مُبْتَدَأُ خَبَرٍ وَالْحَقُّ  
يُظْهِرُ مُبْتَدَأُ خَبَرٍ مِنْ مَعْنَى وَمِنْ كَلِمَةٍ بِكُسْرِ اللَّامِ مُتَعَلِّقَانِ  
يُظْهِرُ وَمَعْنَى **الْبَيْتِ** وَالْحَقُّ تَصَيَّحَ وَتَرْجَفَ مِمَّا حَصَلَ لَهُمْ  
مِنَ الْخَوْفِ وَالرَّعْبِ وَيَتَكَلَّمُونَ مَعَ أَوْلِيَائِهِمْ فِيمَا دَهَمَهُمْ مِنْ  
ذَلِكَ وَالْأَنْوَارُ الَّتِي ظَهَرَتْ يَوْمَ مَوْلَدِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَرْتَقِعَةٌ فِي الْإِفَاقِ وَالْبَرْهَانُ الْحَقُّ يُظْهِرُ مِنَ الْعَائِي الَّتِي  
أَنْتَ لَهَا الْكَلِمَةُ الْمُنْزَلَةُ وَمِنْ الْكَلَامِ الَّتِي نَطَقْتَ بِهِ الْهَيْئَةَ  
الْأَحْبَارَ وَالرَّهْبَانَ  
عَمَّا وَفَّقُوا فَأَعْلَانُ النَّبَا بِرَأْيِهِمْ تَسْمَعُ وَبَارِقَةُ الْإِنْذَارِ لَمْ تَسْمَعْ  
مِنْ بَعْدِ مَا خَبَرَ الْأَنْوَارُ كَأَنَّهُمْ بَيَّنُّوا دِينَهُمْ الْمَعُوجَ لَمْ يَقِيمُوا  
الْعَمِي عَدَمُ

الْعَمِي عَدَمُ الْبَصَرِ وَالْعَمَمُ عَدَمُ السَّمْعِ وَالْإِعْلَانُ الْإِظْهَارُ  
وَالنَّبَا يَرْجِعُ بَشِيرَةً أَوْ نَذِيرَةً وَهُوَ الْخَبَرُ السَّارُّ وَبَارِقَةٌ مِنْ  
بَرْقِ أَذْوَاعِ النَّاسِ الْمُبَالِغَةُ وَالْإِنْذَارُ الْإِعْلَامُ وَتَسْمَعُ مِنْ شَيْءٍ  
الْبَرْقُ إِذَا نَظَرْتَ إِلَى سَحَابَةٍ أَوْ يَمْطُرُ أَيْ لَمْ يَبْصُرْ وَالْأَنْوَارُ  
جَمْعُ نُورٍ يُطْلَقُ عَلَى الذُّكُورِ وَالْإِنَاثِ وَقِيلَ يَخْتَصُّ بِالذُّكُورِ  
وَالْكَاهِنِ الَّذِي يَخْبِرُ عَنِ الْمَغِيْبَاتِ الْمَاضِيَةِ قَالَهُ الرَّاعِبُ  
وَدِينُهُمْ طَرِيقُهُمُ الَّتِي يَدِينُوهَا وَأَعْوَجُ الشَّيْءُ فَهُوَ مَعُوجٌ  
أَيْ صَارَ ذَا عَوْجٍ يَقَالُ فِي الدِّينِ عَوْجٌ بِكُسْرِ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الْوَاوِ  
وَفِي الْعُودِ عَوْجٌ بِفَتْحِهَا وَلَمْ يَقِيمُوا أَيْ لَمْ يَدِمُوا مِنْ قَامِ الْأَمْرِ  
دَامَ وَاقَامَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِدَامَهُ **الْأَعْرَابُ** عَمَّا وَفَّقَ الْعَيْنِ  
فَعَلَ وَفَاعِلٌ وَالصَّمِيرُ لِلْفَرَسِ وَصَمَّوْا بَفَتْحِ الْبَاءِ فَعَلَ وَفَاعِلٌ  
جَمْلَةٌ مَعْطُوفَةٌ عَلَى مَا قَبْلُهَا فَأَعْلَانُ بَكْبَرُ الْهَمزةِ مُبْتَدَأُ النَّبَا  
مُضَافٌ إِلَيْهَا لَمْ تَسْمَعْ بِالْمُثَنَّاةِ الْفَوْقِيَّةِ وَالنَّبَا لِمَفْعُولِ خَبَرٍ  
الْمُبْتَدَأِ وَالْكَسْبُ الثَّانِي مِنْ الْمُضَافِ إِلَيْهِ وَبَارِقَةٌ بِالْوَحْدَةِ  
مُبْتَدَأُ الْإِنْذَارِ بِكُسْرِ الْهَمزةِ مُضَافٌ إِلَيْهِ لَمْ تَسْمَعْ بِضَمِّ الْمَثَنَاءِ  
الْفَوْقِيَّةِ وَفَتْحِ الْحِجَةِ خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ مِنْ بَعْدِ مُتَعَلِّقٍ بِصَمَّوْا الْقَرِيبِ  
وَهُوَ مَطْلُوبٌ أَيْضًا لِقَوَامِ مِنْ جِهَةِ الْعَيْنِ عَلَى سَبِيلِ التَّنَازُعِ



ما يوصل حرفي بسبك مع صلته بمصدر مجرور بإضافة بعد اليه  
أخبر بفعل ماضٍ الاقوام مفعول مقدم كاهنهم فاعل مؤخر  
وجوباً بأن يفتح الهمزة متعلقاً بأخبار دينهم اسمان العوج  
بضم الميم وفتح الواو والحديد المشددة نعت دينهم لم يفتح  
الياء وضد القاف او بضد الياء وكسر القاف من اقام وللجمل  
خبراً **ومعنى البيتين** عمواف لم يصبر وبارقة الانذار  
وصموا فلم يسمعوا اعلان الشياطين بعد اخبار الكهان لهم  
بان دينهم المايل عن الحق لا يدوم ولا يقيم وفي البيت الاول  
من البديع اللف والنثر المشوش وفي البيت الثاني الحباس الشبيه

بالمتشقق بين الاقوام ولم يفتح  
**وتعد ما عاينوا في الاتق من شهب منقضة وفق ما في الارض من**  
**حتى غدا عن طريق الوحي منهم من الشياطين يقفوا اثرهم**  
عاينوا شاهدوا والاتق نواحي السما والشهب جمع شهاب وهي  
البحور التي ترمي بها الشياطين عند استراق السمع من الملائكة  
منقضة من انقض السهم سقط والوفق الموافقة والصنم  
المصور من حجر وغيره والغدا والذهاب والوحي الكلام  
الحفي وطريقه ابواب السما والمنهم الهارب والشياطين  
جمع الشيطان

جمع الشيطان بمعنى المبعدين ان كان من شطن او المحرق ان كان  
من شاط والقفو الاتباع والانهم الهرب **الاعراب** وبعد  
يجوز فيه نصب بالعطف على محل بعد الجرورة من ويجوز فيه  
الجر بالعطف على لفظه كقوله .  
فان لم نجد من دون عدنان والداً ودون معد فلتر على العواذل  
يروي نصب دون الثانية وحفظها على الوجهين ما يوصل  
عاينوا صلتهما وعمايدها محذوف اي عاينوه في الاتق بضم  
الهمزة وسكون الفاء متعلق بعائنا من شهب بضم الشين المعجمة  
والها بيان لما منقضة بضم الميم وسكون النون وتشديد  
الصاد المعجمة نعت شهب وفق يفتح الواو وسكون الفاء منصوب  
بنزع الخافض اي على وفق ما يوصل اسمي في الارض صلتهما  
من صند يفتح الصاد المهملة والنون بيان لما حتى حرف غاية  
غدا بمعجمة فمهملة فعل ماضٍ عن طريق متعلق بغدا الوحي  
يضاف اليه منهم بضم الميم وكسر الزاي فاعل غدا من  
الشياطين نعت منهم يقفوا بالقاف والفاء فعل مضارع  
وفاعله مستتر فيه يعود الي منهم والجملة نعت ثان  
له اشركب الهمزة وسكون المثناة متعلق يقفوا منهم



بضم الميم وسكون النون ورفع الهاء وكسر الزاي مضاف اليه **معني**  
**البيتين** ومن بعد الذي عاينوه من شغل النار النازلة من  
السماء على الشياطين المسترقين السمع على وفق تشكيل الاصنام  
التي في الارض الى ان ذهب كل شيطان هارب عن ابواب السماء  
وصار ينبع الشياطين هارب مثله .  
كانهم **بالبطل ابرهة** . **أو عسكر بالحصى من راحتي ربي**  
**نبذاه بعد تسبيح بيطنهما** . **نبذ المسيح من أحشاء ملقته**  
الهرب الفرار السريع والامطال جمع بطل وهو الشجاع وابرهة  
بالحبشية ايض الوجه والمراد به اسم رئيس اصحاب الغيل  
ويقال له الاسترم والعسكر للجيش العظيم والحصى جمع حصة  
وهي حجارة صغيرة صلبة والراحة الكف والنبذ الطرح  
والتسبيح التزني من كل نقص والجن ضد الظهر والمراد  
بالمسيح لعنا يونس عليه الصلاة والسلام من قوله تعالى  
فلولا انه كان من المستحيين والاحشاج جمع حشا وهو  
ما انضمت عليه الصلوع والمراد بالملقته الحوت الذي  
اللقمه يونس من قوله تعالى فالتقمه الحوت **الاعراب**  
كانهم كان حرف تشبيه ينصب الاسم ويرفع الخبر والصير  
اسمها

اسمها هر باحال والعامل فيها ما في معني كان من معني  
التشبيه وذو الحال اسم كان ابطال خبرها ابرهة بفتح الهمزة  
وسكون الواو ورفع الراء المهملة والصرف للضرورة او عسكر  
بالرفع عطف على ابطال وبالجر عطف على ابرهة بالحصى متعلق  
برمي من راحتيه حال من الحصى والصير للنبي صلى الله عليه وسلم  
رمي بالبنا للمفعول معطوف في المعني على خبر كان وتقدير  
البيت كان الشياطين في حال كونهم هاربين ابطال ابرهة او  
كانهم عسكر رمي بالحصى من راحتي النبي صلى الله عليه وسلم  
نبذ ابا العجة مفعول مطلق والناصب له رمي لانه يلاقيه  
في المعني لان الرمي هو النبذ على حد قدرت جلوسا به  
بعد متعلقان برمي ولا يجوز تعلقهما بنبذ لان المصدر  
الوكد لا يعمل تسبيح مضاف اليه بيطنهما لغت تسبيح نبذ  
بالعجة مفعول مطلق نوعي تشبيهي اي مثل نبذ المسيح بضم  
الميم وكسر الواو مضاف اليه من احشاء حال من المسيح  
ملقته بضم الميم وسكون اللام وكسر القاف مضاف اليه  
**ومعني البيتين** كان الشياطين في هربهم ابطال ابرهة  
في هربهم لما روى بالحجارة من سجيل وولوا هاربين وكان



الشياطين عسكر رمي بالحصى من بطن كفيه صلى الله عليه وسلم  
 فهربوا من رمية كما وقع في غزوة بدر وخين الا انه لم يسمع  
 للحصى فيهما تسبيح وانما روي عن انس رضي الله عنه قال  
 اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم كفا من حصي فسبحن في  
 يده حتى سمعنا التسبيح الحديث وظاهر كلام النظم ان  
 الرمي والتسبيح في موطن واحد وفيه نظر الا ان يحمل على ان  
 التسبيح وقع سراً فيستقيم قوله نبذ بالحصى المسبح في  
 بطن راحتيه مثل نبذ يونس المسبح في بطن الحوت اللهم  
 له والقصد تشبيه نبذه بيده صلى الله عليه وسلم بالحصى  
 المسبح العسكر فهرب منكسر ابنيذ الله تعالى يونس المسبح  
 في بطن الحوت حياً في ان كلامهما خارق للعادة وهو تشبيه  
 لطيف فان بين انطباق الصلوع على ما تحصل فيها من  
 الشخص المسبح وبين انضمام الاصابع على ما تحصل في الراحة  
 من الحصى المسبح مقابلة لطيفة .

جَاءَتْ لِدَعْوَتِهِ الْأَشْجَارُ سَاحِدَةً تَمْشِي إِلَيْهِ عَلَى سَاقٍ بِلاَ قَدَمٍ  
 كَأَنَّمَا سَارَتْ بِطَرِّ الْمَالِكِيَّةِ . وَرُوعَهَا مِنْ بَدِيعِ الْخَطِّ بِاللِّقْمِ  
 مِثْلُ الْعِمَامَةِ أَنَّى سَارَ سَائِرَةٌ . تَقِيهِ حَرَّ وَطِينِ الْمَجْهَرِ حَمِي

جَاءَتْ أَنْتَ لِدَعْوَتِهِ أَي لَدَائِهِ الْأَشْجَارُ جَمْعُ شَجَرَةٍ وَهِيَ مَالَهُ  
 سَاقٍ وَسَاحِدَةٌ أَي خَاضِعَةٌ وَالْقَدَمُ طَرَفُ الرَّجْلِ وَالسَّطْرُ الْخَطُّ  
 وَفَرْعُ الشَّجَرَةِ أَعْلَاهَا وَالْبَدِيعُ الْغَرِيبُ وَالْعَجِيبُ وَاللِّقْمُ بِالْفَتْحِ  
 وَسَطُ الطَّرِيقِ وَالْعِمَامَةُ وَاحِدَةُ الْعِمَامِ وَهِيَ السَّحَابُ وَتَقِيهِ  
 أَي تَحْفِظُهُ وَالْوَطِينُ التَّنُورُ وَالْمَجْهَرُ وَسَطُ الْمَنَارِ إِذَا كَانَ  
 حَارًّا وَحَمِي الْوَطِينُ إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ **الْأَعْرَابُ** جَاءَتْ فَعَلَ  
 مَاضٍ وَعَلَامَةٌ ثَانِيَةٌ لِدَعْوَتِهِ مَتَعَلَّقٌ بِجَاءَتْ الْأَشْجَارُ فَاغْلُ  
 جَاءَتْ سَاحِدَةٌ حَالٌ مِنَ الْأَشْجَارِ تَمْشِي حَالٌ ثَانِيَةٌ مِنَ الْأَشْجَارِ  
 أَوْ مِنْ فَاغْلُ سَاحِدَةٌ الْمُسْتَرْفِيَّةُ فَمَنْ عَلَى الْأَوَّلِ مِنَ الْأَحْوَالِ  
 الْمُرَادُ فَعَلٌ وَعَلَى الثَّانِي مِنَ الْأَحْوَالِ التَّدَاخُلُ إِلَيْهِ عَلَى سَاقٍ  
 مَتَعَلِّقَانِ يَمْشِي بِلاَ قَدَمٍ يَكْسِرُ الْوَحْدَةَ وَفَتْحُ الْقَافِ وَالْدَالُ  
 فِي مَوْضِعِ النِّعْتِ لِسَاقٍ كَأَنَّمَا حَرَفُ تَشْبِيهِ مَهْمَلٌ سَطَرَتْ  
 نَبْعُ السَّيْنِ وَالطَّا الْمَهْمَلَيْنِ فَعَلَ مَاضٍ وَفَاغْلُهُ مُسْتَرْفِيَّةٌ  
 يَمُودُ عَلَى الْأَشْجَارِ سَطَرَتْ نَبْعُ السَّيْنِ الْمَهْمَلَةُ فَعُولٌ بِهِ لَمَّا  
 يَكْسِرُ اللَّامَ وَتَخْفِيفُ الْمِيمِ مَتَعَلَّقٌ بِسَطَرَتْ وَمَا مَوْصُولُ اسْمِي  
 كَتَبَتْ فَعَلَ مَاضٍ وَثَانِيَةٌ ثَانِيَةٌ فَرُوعَهَا فَاغْلُ كَتَبَتْ وَالْجُمْلَةُ  
 صَلَوةٌ مَا وَالْعَامِدُ يَحْذَرُ أَي كَتَبَتْهُ مِنْ بَدِيعِ بَيَانِ لَمَّا



متعلق بكبت الخط بفتح الخاء العجمة وبالطاء المهملة مضاف اليه  
باللقم بفتح اللام والقاف متعلق بكبت والباء بمعنى في  
مثل بالنصب على الحال من فاعل تشي وبما رفع خبر مبتدأ محذوف  
اي امرها مثل الغمامة مضاف اليها اني بفتح الهاء والنون  
المشددة ظرف زمان وفيه معنى الشرط سار فعل الشرط سايرة  
بالنصب حال من الغمامة وصح محي الحال من المضاف اليه لان  
المضاف مثل بمعنى مما مثل فهو عامل في الحال وجواب الشرط  
محذوف اي فهي سايرة معه تقيده بفتح التاء الفوقية وكسر  
القاف فعل مضارع متعدي لاثنين اولهما الها وثانيهما  
حتر بفتح الحاء متعلقين والجملة اما صفة لسائرة بناء على ان  
الوصف بوصف وهو الصحيح واما حال من الغمامة او من  
الصمير المستكن في سايرة وطيس بفتح الواو وكسر الطاء  
المهملة وفي اخره سين مهملة مضاف اليه بالهجر بفتح الهاء  
وكسر الحاء متعلق بحجي وحجي بفتح المهملة وكسر الميم فعل  
ماض وفاعله صمير وطيس المستتر فيه والجملة نعت  
وطيس ومعنى الايات الثلاثة انه صلى الله عليه وسلم  
نادي شجرة فاقبلت خاصعة ماضية على ساقتها وهي  
تشق

تشق الارض شقا ولم يكن في مشيها عوج ولا ميل بل تشي  
مشي استقامة كالانسان الذي ياتي وهو متادب من غير  
خلل في مشيه كسطر سطره الكاتب ليكتب عليه فكانا  
سطرت في مجيئها سطر استقيما بمشي عليه وسط الطريق  
ومثل محي الاستجار له بامره واسارته مثل الغمامة في تطليلها  
اياه من حر الشمس في وسط النهار في انهما معجرتان خارتان  
للعادة في الاسافل والاعالي  
**اقسمت بالقمر المنشق ان له من قلبه نسبا مبرورة القسم**  
القسم اليمين والنسبة الشبه ومبرورة من مبر في ميمه  
امضاها على الصدق **الاعراب** اقسمت بضم التاء فعل  
وفاعل بالقمر متعلق باقسمت على تقدير مضاف بين الجار  
والمجرور اي برب القمر المنشق نعت القمر ان ليس الهمة حرف  
توكيد ينصب الاسم ويرفع الخبر له خبر ان تقدم والصمير  
للقمر من قلبه متعلق بنسبة والصمير للنبي صلى الله عليه  
وسلم نسبة بكسر النون وسكون السين المهملة وفتح الباء  
الموحدة اسم ان موحز وجملة ان وعولها جواب  
اقسمت لا محل لها من الاعراب مبرورة بموحدة ومهملتين



نعت المحذوف القسم بفتحين مضاف اليه **ومعنى البيت**  
انتمت برب القمر يمينا وبرورة ان للقمر المنشق شيئا بقلبه  
صلى الله عليه وسلم في انشقاق كل منهما مرتين ووجه بين  
الانشقاقين جريهما على خلاف العادة في الانشقاق والالتيا  
من غيرتاثير ولا اختلال.

**وما حوى الغار من خير ومن كرم وكل طرف من الكفار عنه ع**  
حوى اي جمع والغار هو المكان الذي اختفى فيه رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وابوبكر رضي الله تعالى عنه وهو ثقب في جبل  
يسمى ثور ابا المثلثة في اسفال مكة والخير بفتح الخاكثر  
الخير وكبر الخا، الكرم والشرف والاصل والهيئة كذا في القاموس  
ويحتمل عندي انه اراد بالخير النبي صلى الله عليه وسلم  
وبالكرم صاحبه ابا بكر رضي الله تعالى عنه والطرف البصر  
والعمي عدم البصر عما من شأنه ان يكون بصيرا **الاعراب**  
وما موصول اسمي في موضع رفع خبر مبتدأ محذوف حوى  
الغار فعل وفاعل صلة ما والعايد محذوف اي حواه  
من خير ومن كرم متعلقان بحوى ومن بينهما للبيان لما  
على تقدير مضاف اي من صاحب خير ومن صاحب كرم

وكل طرف

وكل طرف بفتح الطاء المهملة وسكون الراء مبتدأ ومضاف اليه  
من الكفار نعت طرف عنه متعلق بعمي والضمير المحوي  
المستفاد من حوى الشامل له صلى الله عليه وسلم ولصاحبه  
ابي بكر رضي الله تعالى عنه ع في فعل ماض وفاعله مستتر  
فيه يعود على كل طرف والجملة خبر المبتدأ **ومعنى البيت**  
ومن محبذاته صلى الله عليه وسلم انه دخل هو وابوبكر الغار  
هربا من الكفار فطلبوهها حتى وقفوا على فم الغار فاعلمهم  
الله تعالى عنه ببركة النبي المختار صلى الله عليه وسلم.

**فالصدق في الغار والصدق بربما، وهم يقولون ما يا الغار من ارم**  
فالصدق اي ذو الصدق وهو النبي صلى الله عليه وسلم  
والصدق بربما اي لم يبرحها  
وارم يعني احد الملازم للنفي وفي البيت من البديع الحسن  
المنشق في قوله الصدق والصدق وفيه رد العجز على الصدر  
في قوله لم يبرحها وارم **الاعراب** فالصدق مبتدأ على  
تقدير مضاف اي ذو الصدق في الغار متعلق بربما والصدق  
مطوف على الصدق وجملة لم يبرحها بفتح الياء التثنية وكسر الراء  
وباليم خبر المبتدأ وما عطف عليه واصل بربما بربما ان حدثت



فَطَنُوا الْحَمَامَ وَطَنُوا الْعَنْكَبُوتَ عَلِيَّ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ لَمْ تَنْسَجْ وَلَمْ تَنْسَجْ  
 طَنُوا أَيَّ حَسْبُوا وَالْحَمَامُ اسْمُ حَبِيرٍ جَمْعِيٍّ وَاحِدُهُ حَمَامَةٌ تَقَعُ عَلَيَّ  
 الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى وَهِيَ ذَوَاتُ الْأَطْوَاقِ وَالْعَنْكَبُوتُ وَاحِدُ  
 الْعَنَّاكِبِ وَالْبَرِيَّةُ الْخَلِيقَةُ وَالنَّسْجُ الْحَيَاكَةُ وَالْحَوْمُ الطَّوْفُ  
 الْأَعْرَابُ طَنُوا فَعَلٌ وَفَاعِلٌ وَالصَّيْرُ لِلْكَفَّارِ وَالْحَمَامُ مَفْعُولٌ  
 أَوَّلُ وَطَنُوا الْعَنْكَبُوتَ فَعَلٌ وَفَاعِلٌ وَمَفْعُولٌ أَوَّلٌ عَلَيَّ خَيْرِ  
 مَتَعَلِقٌ بِتَنْسَجِ الْبَرِيَّةِ بَيَّا مَوْحِدَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَرَاءَ مَهْمَلَةٍ  
 مَكْسُورَةٍ وَمِثْلُهَا تَحْتِيَّةٌ مُشَدَّدَةٌ مُضَافٌ إِلَيْهَا لَمْ تَنْسَجْ بَقَعُ  
 الْمُنَاةُ الْفَوْقِيَّةُ وَكَبِيرُ السَّيْنِ الْمَهْمَلَةُ وَضَمُّهَا وَبِالْجِيمِ فَعَلٌ  
 مُضَارِعٌ وَفَاعِلُهُ صَيَّرَ الْحَمَامَ وَمَتَعَلِقُهُ مَحْذُوفٌ وَالْحَمَلَةُ

في موضع

المحملة فصل مصارع  
تفتح الثاني القوي ثم لا  
الثاني لظن الثانية ولم لا  
الغيبوبة مجلة في موضع المفعول  
صندوق

فِي مَوْضِعِ الْمَفْعُولِ الثَّانِي لظَنُوا الْأَوَّلِيَّ وَالْمَقْدِيرُ ظَنُّوا الْحَمَامَ لَمْ  
 تَحْمَدَ عَلَى خَيْرِ الْبَرِيَّةِ وَظَنُوا الْعَنْكَبُوتَ لَمْ تَنْسُجْ عَلَى خَيْرِ الْبَرِيَّةِ  
 وَفِي الْبَيْتِ مِنَ الْبَدِيعِ اللَّفِّ وَالنِّشْرِ عَلَى خِلَافِ التَّرْتِيبِ وَفِيهِ  
 التَّكْرِيرُ فِي قَوْلِهِ ظَنُّوا وَظَنُوا فِيهِ رَدُّ الْعُجْزِ عَلَى الصِّدْرِ فِي  
 الْحَمَامِ وَتَحْمَدُ **وَمَعْنَى الْبَيْتِ** أَنَّ الْكَفَّارَ لَمَّا رَأَى الْحَمَامَ حَامَّتْ  
 عَلَى الْغَارِ وَالْعَنْكَبُوتُ نَسَجَتْ عَلَيْهِ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ ظَنُّوا  
 أَنَّ خَيْرَ الْبَرِيَّةِ وَصَاحِبَهُ لَيْسَ فِي الْغَارِ لَظَنِهِمْ اسْتِبْعَادَ  
 حَوْمِ الْحَمَامِ حَوْلَ الْغَارِ وَنَسَجَ الْعَنْكَبُوتُ عَلَيْهِ فِي وَاقْتٍ لَمْ  
 يَسْمَعْ ذَلِكَ .

وَقَايَةُ اللَّهِ أَعْتَبْتُ عَنْ مُضَاعَفَةٍ. مِنَ الدَّرُوعِ وَعَنْ عَالٍ مِنَ الْأَطْمِ  
الْوَقَايَةُ الْخَفْظُ وَأَعْتَبْتُ أَجْرَاتٍ وَالِدِرْعِ الْمَضَاعَفَةُ الْمَنْشُورَةُ  
حَلَقَتَيْنِ تَلْبَسُ لِلْخَفْظِ مِنَ الْعَدُوِّ وَالْأَطْمُ الْحُصُونُ وَالْوَاحدةُ  
الْأُطْمَةُ وَتَجْمَعُ ابْيَضًا عَلَى الْإِطَامِ **الْأَعْرَابُ** وَقَايَةُ اللَّهِ كَبِيرُ الْوَادِ  
مُسْتَدَارٌ وَمِضَانٌ إِلَيْهِ أَعْتَبْتُ بِالْمَجْهَةِ خَبْرَةٌ عَنْ مُضَاعَفَةٍ مُتَعَلِّقٍ  
بِأَعْتَبْتُ مِنَ الدَّرُوعِ مَهْمَلَاتٌ مُتَعَلِّقَةٌ بِمَحْذُوفٍ نَعَتْ مُضَاعَفَةٍ  
وَعَنْ عَالٍ مَعْطُوفٌ عَلَى عَنْ مُضَاعَفَةٍ مِنَ الْأَطْمِ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَالطَّاءِ  
مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ نَعَتْ عَالٍ وَمَعْنَى الْبَيْتِ حَفِظَ اللَّهُ تَعَالَى



له صلى الله عليه وسلم ولصاحبه رضي الله عنه من العدد وهذا  
الغار اجزاء عن الدروع المضاعفة وعن الحصون العالية  
كل ذلك ببركة صلى الله عليه وسلم .

**ما سامني الدهر صيما واستجرت به الا وملت جوارا منه لم يصير**  
**ولا التمت غنا الدارين من يده الا استملت الندائين خير مستلم**

سامني كل فني واولاني والدهر الزمان والصميم الظلم وفي  
نسخة ما صامني الدهر يوما واستجرت به اي طلبت ان يحيرني  
ونلت اي حصلت والجوار يضم الجيم والافصح كسرهما القرب  
والمراد هنا الرعاية ولم يضم لم يحقر والالتماس الطلب  
والغنا اليسار ضد الفقر والدارين الدنيا والاخرة من يده  
اي نعمته واحسانه واستملت النداء اي اخذت العطاوي  
البيت الاول من البديع الجناس المشق في قوله استجرت وجوارا  
وفي البيت الثاني جناس القلب في قوله التمت واستملت وفيه  
رد العجز على الصدر في قوله التمت ومستلم وفيه التورية  
المرشحة في قوله يده فان معناها القريب العضو والبعيد  
النعمة والمرشح للقرب قوله مستلم **الاعراب** ما حرف  
نفي سامني بالمهملة فعل ماض متعدي لاثنين اولهما يا التلم  
المتصلة به

٢٦  
المتصلة به الدهر فاعل سامني صيما بالهمزة المفتوحة مفعول  
سامني الثاني واستجرت فعل وفاعل معطوف على سامني  
الدهر به متعلق باستجرت والصمير للنبى صلى الله عليه  
وسلم الاحرف ايجاب ونلت بكسر النون وضم التاء فعل وفاعل  
في موضع الحال من صمير المتكلم ومنع ابن مالك اقتزان الما  
الواقع حالا بالواو واجازته غيره جوارا بكسر الجيم افصح من  
ضمها مفعول نلت منه نعت جوارا والصمير للنبى صلى الله  
عليه وسلم لم يضم يضم الياء التثنية وفتح الصاد المعجمة  
نعت جوارا ايضا وما نافية التمت يضم التاء فعل وفاعل  
غنا بكسر الغين المعجمة والقصر مع التثوين مفعول التمت  
وهو مضاف الدارين بالتثنية مضاف اليه من يده متعلق  
بالتمت والصمير للنبى صلى الله عليه وسلم الاحرف ايجاب  
استملت يضم التاء فعل وفاعل في موضع الحال من صمير المتكلم  
النداء بفتح النون والقصر مفعول استملت من خير متعلق  
باستملت مستلم بفتح التاء واللام مضاف اليه **ومعنى البيت**  
ما نالني ضمير واستجرت بالنبى صلى الله عليه وسلم الا كنت  
نايلا جوارا محترما ولا طلبت من فضله غنا في الدنيا



بالكفاية وفي الاخرة بالسلامة الاكت أخذ العطاء من خير مطلوب  
منه فانه لا يرد سائله .  
**لَا تُنْكِرُ الْوَحْيَ مِنْ رُؤْيَاهُ إِنَّ لَهُ قَلْبًا إِذَا نَامَتِ الْعَيْنَانِ لَمْ يَحْجِرْ**  
**فَذَلِكَ حِينَ يُلَوِّغُ مِنْ بُيُوتِهِ . فَلَيْسَ يُنْكِرُ فِيهِ حَالٌ مُحْتَمِلٌ**  
الانكار الجحد والوحي ما يلقى اليه من الاحكام ورؤياه ما يراه  
في منامه ونوم العين فترة طبيعية تعجز الحيوان عن تقطع  
بها حواسه ونوم القلب يعطل القوى المدركة وذلك  
اشارة الى الوحي من رؤياه والبلوغ الوصول والمعلم البالغ  
العاقل **الاعراب** لاناهية تنكر بكسر الكاف فعل مضارع  
وفاعله مستتر فيه الوحي مفعول به من رؤياه متعلق بنكر  
ومن معني في والصنير للنبي صلى الله عليه وسلم ان يكبر الهمة  
وتشديد النون حرف توكيد له خبرها مقدم قلبا اسمها  
نوخرا اذا ظرف للمستقبل وفيه معني الشرط منصوب بيم  
نامت العينان جملة فعلية فعل وفاعل بحرورة المحل  
بإضافة اذا اليها لم يتم جملة فعلية من فعل مضارع  
وفاعل مستتر يعود الى قلبا لا محل لها لانها جواب اذا  
وهو شرط غير جازم فذلك اسم اشارة متبدا وحرف  
خطاب

٢٧  
خطاب حين منصوب باستقرار محذوف خبر المتبدا بلوغ  
بالتثوين مضاف اليه من نبوته متعلق ببلوغ فليس فعل  
ماض ناقص تنكر بالنبا المفعول ونائب الفاعل مستتر  
فيه يعود الى حال فيه متعلق بنكر والصنير يرجع الى  
حين بلوغ والجملة خبر ليس مقدم على اسمها حال اسمها  
موحز محتمل بكسر اللام مضاف اليه **وعني اليقين** لا ينكر  
ايها المعاند وقوع الوحي اليه صلى الله عليه وسلم في منامه  
فانه اذا نامت عيناه لانيام قلبه كاصح في حديث الصحيحين  
عنه انه قال ان عيني تنامان ولا ينام قلبي ورؤياه  
الوحي وقت وصوله الى النبوة وذلك على راس أربعين سنة  
من مولده وهذا الزمان لا ينكر فيه روية محتمل الوحي  
في نومه .

**تَبَارَكَ اللَّهُ مَا وَحْيِي مُكَلِّبٌ . وَلَا إِنِّي عَلَى غَيْبٍ مُمْتَلِمٌ**  
تبارك اي تعالى وتعاظم والاكتساب طلب الشيء بمباشرة  
اسبابه التي جرت العادة الغالبة بحصوله عن غيرها والغيب  
ما لا يستبد العقل ولا الحس ولا كلاهما بادراكه والتممة  
الرؤية **الاعراب** تبارك فعل ماض جامد الله فاعله



بِأَحْرَفٍ تَقِي رَحِي اسْمَهَا بِمَكْتَسَبٍ بَفَعِ السَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ خَبَرَهَا  
 وَلَا حَرْفٍ تَقِي نَبِي اسْمَهَا عَلِي غَيْبٍ بَفَعِ الْعَيْنِ الْعِجْمَةِ مُتَعَلِّقٌ بِمَتَمٍ  
 بِمَتَمٍ بَفَعِ الْمَا خَبَرَهَا وَالْبَا زَايِدَةَ فِي الْمَوْصَعَيْنِ **وَمَعْنَى الْبَيْتِ**  
 لِسِرِّ الْوَحْيِ مَكْتَسَبًا لِنَبِيِّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَلِسِرِّ نَبِيٍّ بِمَتَمٍ فِيمَا تَجِبَرُ  
 بِهِ عَنْ غَيْبٍ فَإِنْ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ مَعْصُومُونَ عَنْ الرِّذَائِلِ  
**كَمْ أَرَأَتْ وَصِيًّا بِالْمُسْرِ أَحْتَهُ وَأَطْلَقَتْ رِبًّا مِنْ رُبْقَةِ اللَّحْمِ**  
 أَرَأَتْ أَيْ شَفَّتْ وَصِيًّا بِكِبَرِ الصَّادِ أَيْ مَرِيضًا وَبَفَعَتْهَا الْمَرَضَ  
 وَالْمُسْرِ الْمُسُّ بِالْيَدِ وَالرَّاحَةُ بِطَرِ الْكَفِّ وَأَطْلَقَتْ أَيْ خَلَصَتْ  
 أَرِبًّا بِكِبَرِ الرَّأْيِ بِحَتَا جَا وَمِنْهُ أَرِبُ الرَّجُلِ إِذَا تَنَاقَطَتْ  
 أَعْضَاؤُهُ وَالْأَرِبُ بِالْفَعِّ الْحَاجَةُ وَالرَّبْقُ بِالْكَسْرِ حَبْلُهُ  
 عِدَّةٌ عَرَبِيٌّ بِشِدْبِهِ الْوَاحِدُ مِنَ الْعُرَى بِرُبْقَةٍ وَالْجَمْعُ رِبَاقٌ  
 وَاللَّحْمُ صَغَارُ الذَّنُوبِ وَالْمُرَادُ بِهِ هُنَا الْجَنُونَ **الْأَعْرَابُ** كَمْ  
 خَبَرِيَّةٌ مُوَضَّعَةٌ بِضَبٍّ عَلَى الْهَاءِ مَفْعُولٌ فِيهِ أَوْ مُطْلَقٌ أَيْ كَمْ  
 وَتَنَا أَوْ مَرَّةً أَرَأَتْ فَعَلَ مَاضٍ وَتَنَا تَائِبٌ وَصِيًّا بِكِبَرِ الصَّادِ  
 الْمَهْمَلَةِ مَفْعُولٌ بِهِ وَبَفَعَتْهَا عَلَى حَذْفٍ مُضَافٍ أَيْ إِذَا وَصَبَ  
 بِالْمُسْرِ مُتَعَلِّقٌ بِأَرَأَتْ رَاحَتَهُ فَاعِلٌ أَرَأَتْ وَأَطْلَقَتْ بِمَطْوُونٍ  
 عَلَى أَرَأَتْ وَفَاعِلُهُ مُسْتَتَرٌ فِيهِ يَعُودُ إِلَى رَاحَتِهِ أَرِبًّا بِفَعِّ  
 الْهَمْزَةِ

٢٨  
 الْهَمْزَةُ وَكُسْرُ الرَّاءِ مَفْعُولٌ أَطْلَقَتْ وَبَفَعِ الرَّاءُ عَلَى تَقْدِيرِ مُضَافٍ  
 أَيْ إِذَا أَرِبَ مِنْ رُبْقَةٍ بِكِبَرِ الرَّاءِ وَفَعِ الْقَافُ بَيْنَهُمَا بِأَوْحَدَةٍ  
 سَاكِنَةٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَطْلَقَتْ الْمَدَّ بِفَتْحَيْنِ مُضَافٍ إِلَيْهِ **وَمَعْنَى**  
**الْبَيْتِ** أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مَسَّحَ بِرَاحَتِهِ الشَّرِيفَةِ  
 عَلَى مَرِيضٍ الْأَعْرُوفِيِّ وَلَا مَنَ عُلِقَ بِهِ دَأَاءُ الْأَخْلَصَةِ اللَّهُ تَعَالَى  
 مِنْهُ فَمِنْ الْأَوَّلِ مَا رَوِيَ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَسَّحَ عَلَى عَيْنِ  
 قِيَادَةٍ تَعْدِمَا عَمِيَّتْ فَرَدَهَا اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ فَكَانَتْ أَحْسَنَ عَمِيَّةٍ  
 وَمِنْ الثَّانِي مَا رَوِيَ أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ بِصَبِيٍّ لَهَا بِهِ عَاهَةٌ فَسَحَّ  
 عَلَى رَأْسِهِ فَشَفَاهُ اللَّهُ تَعَالَى وَمَا رَوِيَ أَنَّ رَجُلًا سَقَطَ مِنْ عُلوٍّ  
 فَانْكَرَتْ رِجْلُهُ فَسَحَّهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ لَمْ يَشْكُهَا  
 قَطُّ وَذَلِكَ كَثِيرٌ

**وَأَحْيَتِ السَّنَةَ الشَّهْبَاءَ دَعْوَتَهُ حَتَّى حَلَّتْ غُرَّةً فِي الْأَعْصَرِ الدَّهْمِ**  
**بِعَارِضٍ جَادٍ أَوْ خَلَّتِ الْبَطَاحَ بِهَا سَيْبٌ مِنَ الْبَيْرِ أَوْ سَيْلٌ مِنَ الْعَرَمِ**  
 أَحْيَتْ مِنَ الْحَيَاةِ ضِدَّ الْمَوْتِ وَالسَّنَةُ وَاحِدَةُ السِّنِينَ وَالشَّهْبَاءُ  
 أَيْ الْقَلِيلَةُ الْمَطْرُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِغَلْبَةِ بَيَاضِ الْأَرْضِ فِيهَا بَعْدَ  
 النَّبَاتِ عَلَى سَوَادِهَا بِالنَّبَاتِ فَمِنْهُ بِاللَّسْبَةِ إِلَى الْبَيَاضِ  
 مِثْلُهُ وَحَلَّتْ أَيْ شَاهَتَتْ وَالْغُرَّةُ الْبَيَاضُ فِي الْجَنَّةِ وَالْأَعْصَرُ



جمع عصر وهو الزمان والذهب جمع أدھم وهو الاسود الشدة  
 الزرقاة والعارض السحاب وجاد اي كثر مطرة وخلت اي  
 ظنت والبطاح جمع ابطح وهو الوادي المتسع المشتمل على الحصاة  
 والسبب الحري واليم البحر والعمر الوادي **الاعراب** وايت  
 معطوف على ابرأت السنة بفتح السين المهملة والنون المخففة  
 مفعول ايت الشبهة بفتح المعجمة والباء الواحدة نعت السنة  
 دعوته فاعل ايت حتى حرف ابتداء خلكت بفتح المهملة والكا  
 فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود الى السنة غرة بضم  
 العين المعجمة وفتح الراء المهملة مفعول خلكت في الاعصر بفتح  
 الهمة وسكون العين وضم الصاد المهملتين متعلق بخلكت  
 الهم بضم بضمين نعت الاعصر وصف الزمان بالسواد لبيان  
 سوء الحال بعارض متعلق بخلكت والباء للسببية جاد بالجم  
 والبال المهملة فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود الى عارض  
 وحيلة جاد نعت عارض او حرف عطف وغاية خلكت بكسر الخاء  
 المعجمة وضم التا فعل وفاعل البطاح مفعول اول بها خبر  
 مقدم سبب بالسين المهملة وبالمثناة التحتية والباء الواحدة  
 مبتدأ موخر والجملة في موضع المفعول الثاني لخلت والسبب  
 بكسر السين

بكسر السين بحري الماء كما قاله ابن السكيت وبالفخ المطا والمعنى  
 هنا على الاول من اليم بفتح اليا التحتية وتشد يد اليم نعت  
 سيب او سبيل بفتح السين وسكون المثناة التحتية معطوف  
 على سيب من العرم بفتح العين وكسر الراء المهملتين في موضع  
 النعت لسبيل **ومعنى البيتين** وكما ايت دعوته السنة  
 المجردة حتى شابهت تلك السنة بيضاها في الازمنة  
 السود لشدة خضرة الزرع فيها حتى يري انه اسود بسبب  
 سحاب عارض جاد بالمطر الكثير الى ان ظنت الوادي المتسع  
 ماء جاريا من البحر او سائلا من الوادي وفي البيت الاول  
 المجاز في استعمال الحياة للنبات وفي البيت الثاني الجناس  
 الناقص في قوله سيب وسبيل وفيه التضمين وهو تعلق  
 بعارض بخلت في البيت قبله .

**دعني ووصفي آياته ظهرت . ظهور نار القرى ليلا على علم**  
**فالدر يزداد حسا وهو مستقيم . وليس يحسن قدر غير مستقيم**  
 دعني اتركني والوصف النعت والآيات العلامات والمعجزات  
 وظهرت تبينت والقرى بالكسر اكرام الصنف والعلم الجبل  
 العالي على عادة العرب انهم يوقدون النار على رؤس الجبال



في الليل ليمتد بها الصيف والدر اللولو والمنظّم المحتم  
 في سلك ونظم الكلام ترتيبه **الاعراب** دعني فعل امر  
 وفاعل ومفعول ووصفي مفعول معه وهو مصدر مضاف الى  
 فاعله وهو يا التكلم آيات بمد الهززة وكسر التاء مفعول به  
 لوصفي له لغت آيات ظهرت فعل ماض وتا تانيث ظهور  
 مفعول مطلق مبين للنوع تار مضاف اليها وهو ايضا مضافة  
 القرى بكسر القاف وفتح الراء مضاف اليه ليلا مفعول فيه  
 على علم بفتحين متعلق بظهور فالدر بضم الدال والراء المهملة  
 مبتدأ يزداد فعل مضارع وفاعله مستتر فيه حسنا بضم  
 الحاء المهملة مفعول به ليزداد لانه مطاوع زاد المتعدي  
 لاثنين فيتعدي هو لواحد والجملة خبر المبتدأ واربطها الضمير  
 المستتر في يزداد وهو منتظم مبتدأ وخبر في موضع نصب  
 على الحال من فاعل يزداد مرتبط بالواو والضمير وليس فعل  
 ماض ناقص واسمه مستتر فيه يعود الى الدر ينقص فعل  
 مضارع وفاعله مستتر فيه قدر مفعول به والجملة في موضع  
 نصب خبر ليس غير حال من فاعل ينقص منتظم بضم الميم  
 الاولى وكسر الظا المعجمة مضاف اليه **ومعني اليتيم** اتركني  
 مع ذكرى

مع ذكرى علامات للنبي صلى الله عليه وسلم كظهور نار الضياء  
 في الليل على جبل عالي فيزداد ظهورها بذكرها ويزداد حسنها  
 بنظمها ولا ينقص قدرها اذا لم تنتظم كالدر فانه اذا  
 نظم يزداد حسنا واذا لم ينتظم لا ينقص قدره  
**فما تطاول أمانا المديح الي ما فيه من كرم الاخلاق واليتيم**  
 تطاول الى كذا اطلق الوصول اليه ومدد عنقه ينظر الى الشيء  
 البعيد والامال جمع أمل وهو الرجاء والمديح الثناء الحسن والافلا  
 جمع خلق بضمين وهو ما جيل عليه الشخص واليتيم جمع  
 شيمة وهي العزيزة والطبيعة **الاعراب** فما استفهام  
 في موضع رفع بالابتداء تطاول بضم الواو واللام خبره امانا  
 بمد الهززة مضاف اليه من اضافة المصدر الى فاعله المديح بالجر  
 مضاف اليه امانا وفي نسخة امانا مبالاة مضافة الى ما العلم والنصب  
 المديح امانا بامالي واما بنزع الخافض وكل منهما غير مقليس  
 اما الاول فلان المصدر لا يعمل مكسرا واما الثاني فلان  
 النصب بنزع الخافض موقوف على السماع مع غير ان وان وكي  
 الي ما متعلق بتطاول وما موصول اسمي فيه صلة ما والضمير  
 للنبي صلى الله عليه وسلم من كرم بيان لما متعلق بما متعلق به



المجرد قبله الاخلاق بفتح الهزة مضاف اليه والتسيم بكسر الشين  
المجبة ونفع المثناة التحتية معطوف على الاخلاق عطف موكدة  
علي موكدة ومعنى البيت اذا كانت اياته صلي الله عليه وسلم  
لا يدرك لها غاية فكيف تفصل آمال المادحين الى ما فيه  
صلي الله عليه وسلم من استقصا مكارم الاخلاق والتسيم

التي جعل عليها .  
**آيات حق من الرحمن محدثة . تدمية صفة الموصوف بالقدم**  
آيات جمع آية من القرآن محدثة اي انزلها اخذ من قوله تعالى  
ما ياتهم من ذكر من ربهم محدث اي انزاله تدمية اي قديمة  
بذاته تعالى والقدم ضد الحديث والموصوف بالقدم هو الله  
تعالى لانه الاول بلا بداية والآخر بلا نهاية **الاعراب** آيات  
حق متبدا ومضاف اليه من الرحمن خبر اول محدثة تدمية خبر  
ثان وثالث ومميزها محذوف اي محدثة انزالا وتدمية معني  
صفة الموصوف خبر رابع ومضاف اليه ومن منع تعداد الخبر  
قدر لكل خبر ما عدا الاول متبدا محذوف بالقدم بكسر القاف  
وفتح الدال متعلق بالموصوف ومعنى البيت آيات حق كائنة  
من الرحمن محدثة النزول قديمة المعاني لانها صفة القديم  
والقديم

٤١  
والقديم لا يوصف بجادث وفيه رد العجز على الصدر في قوله قد

صفة الموصوف بالقدم .  
**لم تقترن بزمان وهي تحبنا عن المعاد وعن عاد وعن ارم**  
الاقتران المصاحبة والمعاد عود الخلق بعد اعدامه وعاد قبيلة  
سميت باسم ابيها وهو عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح عاش  
الف سنة وما بقي سنة ووزق من صلبه اربعة الاف ولد وتزوج  
الف امرأة ومات كافرا وارم مدينة بناها شداد بن عاد وسبب  
بنائها انه سمع بوصف الجنة وما فيها فقال لابد لي ان ابني مثلها  
فبناها في ثلاث مائة سنة وجعل قصورها من الذهب  
والفضة واساطيرها من الزبرجد والياقوت وجعل فيها  
الهوار جارية واصنافا من الشجر وعند كل الهوار رجل اليها باهل  
مملكته فلما كان منها على مسيرة يوم وليلة بعث الله تعالى  
عليهم صحيفة من السماء فهلكوا قبل وصولها اليها **الاعراب**  
لم تقترن بالتاء الفوقية فعل وفاعله مستتر يعود الى  
آيات حق على تقدير حال محذوفة بزمان متعلق بتقترن  
والتقدير لم تقترن الايات حال كونهما قديمة بزمان وهي  
تحبنا متبدا وخبر عن المعاد وعن عاد وعن ارم بكسر الهزة



وفتح الراس تعلقان بتجربنا **ومعنى البيت** ان هذه الايات  
القديمية لم تفتن بزمان وهي مشتملة على الاخبار عن العباد  
قال الله تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وعن عاد قال  
الله تعالى والى عاد لظواهرهم هود الايات وعن ارم قال الله تعالى  
المرتكف فاعلم ربك بعباد ارم الآية وفيه العباس الناقص  
بين قوله العاد وعباد .

**دَامَتْ لَدُنِيَ قَفَاتُ كُلِّ عَجْزَةٍ مِنَ النَّبِيِّينَ إِذْ جَاءَتْ وَلَمْ يَدْمُ**  
**دَامَتْ** اي بقيت ولدينا عذنا دقات اي غلبت والمعجزة  
امر خارق للعادة مقرون بالتعدي وجأت انت ولم يدم  
اي لم يبق **الاعراب** دامت فعل ما من تام وفاعله مستتر  
فيه يعود الى كل عجزه والثاني باعتبار المضاف اليه ولم يدم  
جملة فعلية حال من فاعل جأت المستتر فيه **ومعنى البيت** ان  
هذه الايات من معجزات صلي الله عليه وسلم وهي باقية بعد وفاته  
صلي الله عليه وسلم فهذه المعجزة فأت جميع معجزات الانبياء  
لان معجزاتهم التي جاوا بها لم يبق بعد موتهم وهذه باقية الى  
يوم القيامة .

**عَلَمَاتٌ نَائِبَتِينَ نُسَبِّهُ لَذِي شِقَاقٍ وَلَا تَبْغَيْنِ نَحْلَمُ**  
عَلَمَات

قوله نائبتين  
وصاف اليه من النبيين  
الذي له غلة لظواهرهم  
قوله نائبتين  
قوله نائبتين  
قوله نائبتين

٤٢  
عَلَمَاتٌ عَيْتَلُ ان تكون من الحكم اي جعلت حاكمة باعتبار ان  
الاحكام تؤخذ منها او من الحكمة اي جعلت حكمة لاشتملها  
على الحكم او من الاحكام اي جعلت بحكمة بحيث لا تختل النسخ  
والبدل والتناقض او من الحكمة بفتحين اي جعلت  
ممنوعات محفوظات من التحريف فباستقنين اي تتركبن من  
شبه جمع شبهة وهي التلبس وذو معنى صاحب الشقا  
الخلاف وتبغين نطلبن والحكم بفتحين الحاكم **الاعراب** عَلَمَاتٌ  
نعت ايات فاعرف نبي تبغين بضم التا الفوقية وكسر القاف  
فعل وفاعل والصير للايات من زايدة لا تتعلق بشي شبه  
بضم المعجمة وفتح الموحدة مفعول تبغين لذي بكسر اللام والذال  
المعجمة جار ومجرور متعلق بشبه شقاق مضاف اليه ولا نافية  
تبغين بفتح التا الفوقية وسكون الموحدة وكسر الغين المعجمة  
معطوف على تبغين من زايدة لا تتعلق بشي حكم بفتحين مفعول  
تبغين **ومعنى البيت** ان هذه الايات محكمة حاكمة ناصرة  
اهل الحق منسوبة شبه اهل الضلال فما بقي لها شبهة  
لصاحب خلاف وما نطلب حاكما يحكم على مخالف الحق لظهور  
براهينها عليه وفي البيت خبايا الاشتقاق ورد العجز على الصد



في قوله محكمات وحكم وفي قوله يتقين وتبين الخباس المحرف  
 ما حوربت قط الاعاد من حرب أعدى الاعادي اليهما ملقى السلم  
 ما حوربت اي عورضت قط طرف لاستغراق الماضي وعاد اي  
 رجع والحرب بفتح الراء السلب من قولهم حرب الرجل حربا  
 سلبته والمراد هنا الشدة اعدي الاعادي اي اشد حرصا على  
 المعاداة والاعادي جمع اعدا واعد اجمع عدو وهو جمع للجمع  
 والسلم يفتحين الاستسلام والالتقياد **الاعراب** ما  
 نافية حوربت بضم الحاء المهملة وكسر الراء فعل ماض مني للمفعول  
 ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود الى آيات قط بفتح القاف  
 وضم الطاء المشددة متعلق بحوربت الاحرف ايجاب عاد بالعين  
 والال المهملتين فعل ماض من حرب بفتح الحاء والراء المهملتين  
 متعلق بعاد ومن تعليلية اعدي بالقصر فاعل عاد الاعادي  
 مضاف اليهم اليها متعلق بعاد والضمير للآيات ملقى  
 بضم الميم وسكون اللام وكسر القاف حال من فاعل عاد  
 السلم بفتح السين المهملة واللام مضاف اليه **ومعنى البيت**  
 ان هذه الايات ما عارضها معارض الاربع من الشدة  
 مستلما متقاد العجزه عن معارضتها وفي البيت خباس  
 الاستتقاء

الاستتقاء في بوصفين في حوربت وحرب وفي اعدي الاعادي  
 ردت بلاغتها دعوي معارضتها رد الغيور يد الجاني عن الحرم  
 ردت اي صرفت والبلاغة في الكلام مطابقتها لمقتضى الحال  
 مع فصاحتها والمعارضة الاثيان بالمثل والغيور صيغة بالغة  
 من العيرة والجاني من الخبامية يقال جني عليه خباية اي فعل  
 به مكروها والحرم اهل الرجل واحدها حرمة والحرمة تلا محل  
 انتهاك **الاعراب** ردت بلاغتها فعل وفاعل دعوي  
 مفعول معارضتها مضاف اليه رد مفعول مطلق تشيى اي  
 رد امثلة رد الغيور بفتح العين المعجمة وضم الياء المتحبة مضاف  
 اليه من اضافة المصدر الى فاعله يد مفعول رد الجاني بالجيم  
 والنون مضاف اليه عن الحرم بضم الحاء وفتح الراء المهملتين  
 متعلق برد **ومعنى البيت** ان بلاغة هذه الايات ردت  
 من معارضتها عن معارضته ردا شديدا كرد الفعل الغيور  
 يد الجاني عن حرمه

**لما معان كوج البحر في مدد ونوق جوهره في الحسن والقيم**  
**فانعد ولا تحصى عجائبها ولا تسم على الاكثر بالسم**  
 المعان جمع معني وهو ما يراد من اللفظ والموج الاضطراب



والمدة الزيادة والقيود جمع قيمة وهو ما يرغب به من ثمن المثل  
والعجائب جمع عجيبة وهي التي العديم النضير ولا تسام  
اي لا توصف والاكثار الكثير الذي لا غاية له والساءم  
الملاة **الاعراب** لها خبر مقدم والصير للآيات  
معان متبادلة كجرح كجرح لغت لمعان البحر مضاف اليه في يد  
بفتحتين متعلق بالكاف لما فيه من معني التشبيه وفوق  
مطوف على لغت معان جوهره مضاف اليه في الحسن  
بضم الحاء وسكون السين المهملين متعلق بحمل الظرف  
والقيود كبر القاف وفتح اليا التحتية مطوف على الحسن  
فما حرف نفي تعد بضم المثانة الفوقية وفتح العين المهملة  
فعل مضارع مبني للمفعول ولا تحصى بالنسبة للمفعول مطوف  
على تعد عجائبها ما ناب فاعل تحصى وما ناب فاعل تعد  
مستتر فيه يعود على المتنازع فيه وهو عجائبها ولا تسام  
بضم الفوقية وفتح المهملة من غير همزة مطوف على تعد وما ناب  
فاعل مستتر فيه يعود على آيات على الاكثار وكسر الهمزة بالسام  
بفتح السين المهملة المشددة والهمزة المخففة متعلقان بقبلا  
ومعني **البيتان** ان هذه الايات معانيها كثيرة كوجع العجز

مدد او فوق جوهره حسنا وقيمة ومع كثرها لا توصف بالملاة

وعجائبها لا تعد ولا تحصى .  
**قُرَّتْ بِهَا عَيْنُ قَارِيهَا نَقَلَتْ لَهُ . لَقَدْ ظَهَرَتْ بِحَبْلِ آسِهِ فَاَعْتَصِمَ**  
**اِنْ شَلَّهَا خَيْفَةً مِنْ حَرِّ نَارِ لَظِي . اَطْفَأَتْ حَرَّ لَظِي مِنْ وَرْدِهَا الشَّمِ**  
قُرَّتْ اي بردت بالسرور وزاد نورها والظفر الفوز وبحبل  
اي بسبب يوصلك الى دار كرامته فاعتصم اي استمسك به  
والتلاوة القراءة والخيفة الخوف ولطي جهنم وهو اسم من اسماء  
النار ووردها مؤثر دها والشبح البارد **الاعراب** قُرَّتْ  
بفتح القاف وتشديد الراء المهملة فعل ماضٍ وتا تأنيث  
ساكنة لهما متعلق بقُرَّتْ والصير لايات عَيْنُ فاعل قُرَّتْ  
قَارِيهَا مضاف اليه نقلت بضم التاء فعل وفاعله متعلق  
نقلت والصير للقاري لقد حرف تحقيق ظَهَرَتْ بفتح التاء  
فعل وفاعل والجملة جواب قسم محذوف بحبل بالحاء المهملة  
والباء الموحدة متعلق بظَهَرَتْ الله مضاف اليه فاعتصم  
فعل امر وفاعل اِنْ حَرْفُ شَرْطٍ شَلَّهَا فعل الشرط وهو  
محذوف ومربان وعلامة جزمه حذف الواو خيفة بكسر الخاء مفتوحة  
لاحله من حر بالحاء المهملة متعلق بخيفة نار مضاف اليها



ومضافة لظي بالمعجزة مضاف اليها اطفأت بفتح التاء فعلا  
وفاعل جواب الشرط خبر مفعول اطفأت لظي بالمعجزة مضاف  
اليها وهو من اقامة الظاهر مقام المضمّن من وردها كبر  
الوار وسكون الراء متعلق باطفأت السيم بفتح المعجزة  
وكسر الموحدة لغت وردها ومعنى البيتين ان هذه الايات  
قرت عين اليها بسببها فقلت له والله لقد خرت من الله  
سبب يوصلك الى دار كرامته فاستمسك به وانك ان  
تسلمها خوفان نار جهنم اطفأت حرها من موحدها  
البارد شبه الايات بالماء لانها سبب حياة الارواح كما ان  
الماء سبب حياة الاشباح فجعل موحدها وهو الغم  
كافيا في الاطفاء وفي البيت الخامس السبب المستق في قوت  
وقارها.

كأنها الحوض تبيض الوجوه به من العصاة وقد جاءه كالح  
وكالصراط وكالميزان مقدر له فالقسط من غيرها في الناس انهم  
الحوض المراد به الكوثر والعصاة جمع عاص ضد المطيع  
والحمم جمع حمة وهي حمة انطفأت نارها وبقيت حمة  
سودة والقسط العدل والصراط جسر منصوب على متن  
جهنم

بجهم والميزان ما يوزن به اعمال الكافرين والوزان جبريل والناس  
اسم جمع انسان والاقامة الدوام **الاعراب** كأنها حرف  
تشبيه وصمير الايات اسمها الحوض بالحاء المهملة والضاد  
المعجزة خبرها تبيض الوجوه فعل وفاعل حال من الحوض  
به متعلق بتبيض وهو رابط الحال لصاحبها من العصاة  
حال من الوجوه وقد حرف تحقيق جاءه فعل وفاعل  
حال من العصاة والرابط الواو والها الحوض كالحم  
مضم للحاء المهملة وفتح الميم الاولى في موضع الحال من الواو في  
جاءه هي حال متداخلة كالصراط وكالميزان معطوفان  
على خبرايات حق اول البيت الحادي عشر من الايات قبله  
بعدة تميز فالقسط بكسر القاف متبدا من غيرها في  
الناس متعلقان بيقم لم يقم بضم الياء وكسر القاف  
خبر القسط ومعنى البيتين كأن الايات في تبيض وجوه  
القارين لها الحوض الكوثر في تبيض وجوه العصاة  
به اذا جاءه كالفحم الاسود متعبرا بالوجوه عن الذوات  
وبينها بالعصاة وعن الماء بالحوض لانه محلله وانها ايات  
حق مستقيمة عادلة كالصراط في الاستقامة وكالميزان



في العدل الدائم فالعدل من غيرها من الكتب لم يدبر في التنا  
 سل تنخ .  
 لَا تَجِبُ لِحُسُودِ رَاحٍ نِكْرُهَا تَجَاهِلًا وَهُوَ عَنِ الْحَاذِقِ الْفَهْمِ  
 وَنِكْرُ الْعَيْنِ صَوْتُ الشَّمْسِ مِنْ رَمْدٍ وَنِكْرُ الْفَمِ طَعْمُ الْمَاءِ مِنْ سَقَمِ  
 العجب الاستعظام والحسود الذي يتمي زوال النعمة عن  
 غيره سوا وصل اليها ام لا وراح نكرها اي ذهب بمحدها  
 والتجاهل ان يظهر الجاهل من نفسه وليس عنده جهل  
 والحاذق الماهر والفهم الكثير الفهم والرمود آ يصيب  
 العين والسقم المرض **الاعراب** لا حرف تفي تعجب  
 يكون النون الحفيفة فعل مضارع وفاعله مستتر فيه  
 وجوبًا لحسود نكر اللام وقع الحاء وضم السين المهملين  
 راح تع حسود نكرها حال من فاعل راح المستتر فيه  
 تجاهلًا مفعول لأجله وهو يسكون الهاء مبتدأ عين  
 خبر الحاذق بالذال العجبة مضاف اليه الفهم بفتح الفاء  
 وكسر الهاء لغت الحاذق وحيلة المبتدأ والخبر حال من فاعل  
 نكر المستتر فيه وحرف تحقيق نكر العين فعل وفاعل  
 صوت مفعول الشمس مضاف اليه من رمد متعلق بنكر  
 على انه

على انه علة له ونكر الفم بالشدة يد فعل وفاعل يعطوف  
 على نكر العين طعم الماء مضاف اليه من سقم بفتح السين  
 متعلق بنكر الثاني على انه علة له **وبعض البيتاني** لا تعجب  
 ايها الموم بهذه الايات من حسود للنبي صلى الله عليه وسلم  
 حمله حسده على انكارها تجاهلًا منه والحال انه عالم وليس  
 بتجاهل وانما هو نفس الحاذق الكثير الفهم ولكن بقليل من  
 حمله على انكارها فان العين الباصرة اذا رمدت نكر صوت  
 الشمس والضما اذا حصل له سقم نكر الماء العذب .  
**يا خَيْرِينَ يَمُرُّ الْعَافُونَ سَاعَتَهُ سَعِيًّا وَتَوَقُّ مَتُونُ الْأَيْتِ الرَّسْمِ**  
**وَمِنْهُ الْآيَةُ الْكُبْرَى لِمُعْتَبِرٍ وَمِنْهُ الْوَيْلُ الْعَظِيمُ لِمُعْتَصِرٍ**  
 مما اي قصد العافون جمع عاف وهو طالب المعروف السا  
 الناحية والمراد هنا حريم الدار والسعي المسي السريع والمتن  
 الظهر جمعه متون والايق جمع ناقة واصله انوق وقد  
 الواو على النون لاستثقال الصنمة على الواو ثم ابدلت الواو  
 ميًا لان نبات الياء اكثر من نبات الواو والرسم بضمين  
 جمع رسوم بفتح الراء وهي التي تؤثر في الارض من شدة الوطي  
 والآية العلامة والمعتبر هو الذي يصرف فكره الى معرفة



الحق من الباطل والنعمة واحدة النعم وهي رغبة العيش  
والعظمي تانيث الاعظم والمغتنم من اغتنت الشيء اخذته  
غنية **الاعراب** يا حروف ندا خير من بفتح اليم مادي  
منصوب مضاف الي من الموصولة بيم العافون ساعته فعل  
وفاعل ومفعول وللجمل صلة من وعابدها الهام من ساعته  
سعي حال من العافون وفوق طرف متعلق بحال محذوفة  
اي ركبنا فوق متون بضم اليم والتا الفوقية مضاف اليه  
وهو مضاف ايضا الايتق بتقديم اليها على النون مضاف  
اليها الرسم بضم الراء والسين المهملين نعت الايتق ومن  
بفتح اليم اسم موصول معطوف على من المحرورة باضافة خبر  
اليها هو الآية متبدا وخبر صلة من الكبرى نعت آية لغير  
بفتح المثناة الفوقية وكسر الموحدة متعلق بآية ومن بفتح  
اليم موصول اسم معطوف على مثله هو النعمة متبدا وخبر  
صلة من العظمي نعت النعمة لغتنم بكسر النون متعلق بالنعمة  
ومعنى **البيات** يا خير من قصد الطالبون حرم داره  
ساعين على الاقدام وراكبين فوق الابل السريعة كقوله  
تعالى يا توك رجالا وعلى كل ضامر ويا خير من هو العلانة  
الكبرى

الكبرى لمن يريد معرفة الحق من الباطل ويا خير من هو النعمة  
العظمي لمن يغتنم النعم وهي الهداية الى الاسلام وفي البيت  
الثاني من البديع الموازنة وهي ان تتساوي الفاصلتان  
من القريئين في الوزن دون التقفية  
**سريت من حرم ليلا الى حرم** كما سري البدر في داج من الظلم  
وبت ترفي الى ان نلت منزلة من قاب توسني لم تدرك ولم تدرك  
سريت اي سريت ليلا والحرم المكان المحترم والبدر القمر عند  
كاله والداحي المظلم والرفي الصعود وقاب توسني اي مقدارها  
لم تدرك اي لم يصل احد اليها ولم تشر ما ياتطلب لعنة  
مكاهنا **الاعراب** سريت بفتح التا فعل وفاعل من حرم  
ليلا الى حرم متعلقان بسريت كاجار ومجور وما مصدرية  
سري البدر فعل وفاعل صلة ما في داج بالجم متعلق بسري  
من الظلم بضم العجمة وفتح اللام نعت داج وبت بكسر الموحدة  
وفتح المثناة الفوقية المشددة فعل ماض ناقص والتا  
اسمها سري بفتح المثناة الفوقية والقاف خبرها الي  
حرف جر ان بفتح الهزة موصول حرفي نلت بكسر النون وفتح  
التا فعل وفاعل صلة ان المصدرية وان وصلتها في



تاويل مصدر مجرور وبالي منزلة مفعول نلت من قاب نعت  
 منزلة توسين بفتح السين مضاف اليه لم تترك بالتاء  
 الفوقية والبناء للمفعول ونائب الفاعل مستتر يعود الي  
 منزلة ولم يترد بضم التاء الفوقية وفتح الراء معطوف علي  
 لم تترك **ومعنى البيتين** سرى يا رسول الله من المسجد  
 الحرام الي المسجد الاقصي ليلا كسري البدر في ليل مظلم ولا  
 زلت متري الي ان نلت منزلة قريبة من الحضرة القدسية  
 مقدار قاب توسين وهذه المنزلة لم يصل اليها احد من  
 الانبياء غيرك ولم يطلبها العزة مكانها والشيء في سرعة  
 السير والكمال والامارة وقطع المنازل .  
**وقد مثلك جميع الانبياء بها . والرسول تقديم مخدوم على خد**  
**وانت تخترق السبع الطباق بهم . في مؤكب كنت فيه صاحب العلم**  
 التقديم ضد التأخير والمقدم في رتبة المخدوم والمتأخر  
 في رتبة الخادم واخترق الطريق قطعة والسبع الطباق  
 السموات اخذ من قوله تعالى سبع سموات طباقا مطلق  
 او طبقة والمراد ان بعضها فوق بعض وحقايقها مختلفة  
 فقد نقل الكمال الديري عن كعب الاحبار انه قال خلق الله  
 تعالى السماء

تعالى السماء الدنيا موحيا مكفوفاً والثانية صخرة والثالثة  
 حديد والرابعة نحاس والخامسة فضة والسادسة ذهباً  
 والسابعة يا قوتنا انتهى والمؤكب الجماعة من الفرسان والمراد هنا  
 جماعة من الملائكة والعلم رُمح في راسه راية والمراد بصاحب  
 العلم هنا كبير القوم المقدم عليهم وليس المراد من تكون الولاية  
 في يده **الامر اب** وقد مثلك جميع فعل وفاعل ومفعول  
 الانبياء مضاف اليهم بها متعلق بقدمت والبال للظرفية والهاء  
 للمنزلة والرسول بالجر عطفاً علي الانبياء من عطف الخاص علي العام  
 وبالرفع عطفاً علي جميع وبالنصب علي المفعول معه تقديم مفعول  
 مطلق مخدوم مضاف اليه علي خدوم بفتح الحين متعلق بقدتم  
 وانت متداخترق السبع فاعل ومفعول خبر المبتدا  
 الطباق بكسر الطاء السبع بهم متعلق بحال مخدوم اي  
 ما رااهم في مؤكب بفتح المؤكب وكسر الكاف متعلق بما تعلق به  
 المخدوم قبله كنت بفتح التاء فاعل ما من ناقص والتاسعة  
 فيه متعلق بكان والصغير للمؤكب صاحب خبر كان العلم  
 بفتحين مضاف اليه **ومعنى البيتين** وقد مثلك جميع الانبياء  
 والرسول في المنزلة تقديم المخدوم علي الخادم وانت تخترق



السماوات السبع سما، بعد سما، حال كونك ماراً بالرسول واحداً  
بعد واحد ففي السما الدنيا مرت بأدم وفي الثانية يعيسي  
ومحيي وفي الثالثة ييوسف وفي الرابعة بادر يس وفي الخامسة  
بهارون وفي السادسة موسى وفي السابعة براهيم وانت  
في جمع من الملائكة الكرام صاحب الجنة والاكرام  
**حتى اذ الم تدع شأوي لسبق** من الدنو ولا مرفي **لستبحر**  
حتى هنا حرف غاية لتخترق وتدع تترك وشأوي اي غايمة  
لستبق اي سابع لسبق والدنو القرب والمرقي موضع الرقي  
ولستبحر اي لطالب رفعة **الاعراب** حتى حرف غاية اذا  
ظرف زمان نجر د عن معنى الشرط لم تدع بفتح الدال جازم  
ومخر ومشاوي بفتح السين المعجمة وسكون الهجمة وبالواو  
مفعول تدع لستبق بضم الميم وسكون السين المهملة وفتح  
المثناة الفوقية وكسر الموحدة من الدنو المجرد وان متعلقان  
تدع ولا مرفي بالتونين معطوف على شأوي لستبحر بضم  
الميم الاولى وسكون السين المهملة وفتح المثناة الفوقية  
وكسر النون متعلق بتدع ايضا ومعنى البيت ولا زلت  
تخترق الي وقت لم تترك فيه غاية لن يربد السبق الي القرب  
ولا موضع

ولا موضع رقي لطالب رفعة  
**خففت كل مقام بالاضافة اذ** توديت بالرفع مثل المفرد العلم  
كما تفوز بوصول اي مستبحر عن العيون وسير اي مكتم  
الخفض ضد الرفع والمراد انحطاط الرتبة والمقام المنزلة والاضافة  
النسبة والنداء طلب الاقبال والمفرد المتوحد في قومه والعلم  
المشهور والعالي القدير وتفوز اي تظهر والوصل ضد القطع  
والمستبحر المحبوب والعيون جمع عين الباصرة **الاعراب**  
خففت بفتح التاء فعل وفاعل كل مفعول به مقام بفتح الميم  
مضاف اليه بالاضافة متعلق بخففت اذ ظرف للماضي متعلق  
بخففت توديت بضم النون وكسر الدال فعل ماض مبني للمفعول  
ونائب الفاعل تاء الخطاب بالرفع متعلق بتوديت مثلت  
لمصدر مخذوف منصوب على المفعول المطلق المفرد مضاف  
اليه العلم بفتح التين نعت المفرد كما كي حرف جر وتقليل وما  
زايدة تفوز فعل مضارع منصوب بان مقدرة بعد كي بصل  
متعلق بتفوز اي بفتح الهجمة وتشديد الياء المكسورة نعت  
وحصل مستتر مضاف اليه عن العيون متعلق بمستتر دس  
كسر السين المهملة معطوف على وصل اي بفتح الهجمة وتشديد



الياء المكسورة نعت سر مكتوم بضم الميم وفتح التامين القوي  
 مضاف اليه **ومعنى البيتين** خفضت كل مقام لغيرك  
 بالنسبة الى مقامك حين نوديت بالارتفاع نداء مثل نداء  
 المفرد العلم لاجل ان تقوم بوصول مستتر عن عيون الناظرين  
 استتارا اي استتار وسر مكتوم عن غيرك الكتمان  
 اي الكتمان وجمع في البيت الاول بين الخفض والاصافة  
 والنداء والرفع والمفرد والعلم وهو جمع حسن  
**فخرت كل فخار غير مشترك** وفخرت كل مقام غير مزدحم  
**وجعل مقدارا ما اوليت من رتب وعز ادراك ما اوليت من نعم**  
 المجازة الجمع والفخار ما يفتخر به من الفضائل والمشارك  
 ضد المختص والجواز المرور والمقام المنزلة والازدحام  
 المراحة وجعل اي عظم والمقدار القدر وما اوليت اي قللت  
 وصار امره اليك والرتب جمع رتبة وهي الدرجة العالية  
 وعز الشئ تمنع وعسر حصوله والادراك هنا الوجدان  
 واوليت اعطيت والنعم جمع نعمة **الاعراب** فخرت  
 بضم اللام المهملة وسكون الزاي وفتح التاء فعل وفاعل كل  
 مفعول به فخار بفتح الخاء العجوة والفأ مضاف اليه غير  
 بالمضيق

بالمضيق نعت كل مشترك بفتح الراء مضاف اليه وفخرت بضم الخيم  
 وسكون الزاي وفتح التاء فعل وفاعل كل مفعول به مقام  
 بفتح الميم مضاف اليه غير بالمضيق نعت كل مزدحم بضم الميم  
 وسكون الزاي وفتح الدال والحاء المهملين مضاف اليه وجل  
 بفتح الجيم فعل ماض مقدار فاعل ما موصول اسمي في محل  
 جر مبالاة مضافة وليت بضم الواو وكسر اللام المشددة وسكون  
 المثناة التحتية وفتح الفوقية فعل ماض مبني للمفعول والتاء  
 نايب الفاعل والمجلة صلة ما والعايد محذوف اي وليت  
 من رتب بضم الراء وفتح المثناة الفوقية بيان لما يتعلق بولي  
 وعز بفتح المهملة والزاي فعل ماض معطوف على جعل  
 ادراك بكسر الهمزة فاعل عز ما موصول اسمي في محل جر  
 بالاضافة اوليت بضم الهمزة وسكون الواو وكسر اللام فعل  
 ماض مبني للمفعول صلة ما والعايد محذوف اي اوليت  
 من نعم بكسر النون وفتح العين المهملة بيان لما يتعلق  
 باوليت **ومعنى البيتين** فخرت كل فخار مستقل بك غير  
 مشترك بينك وبين غيرك وعبرت كل مكان بعفرك  
 غير مزدحم لغيرك وعظم ما وليت من المناصب الشرفية



وامتنع الوصول الى كمال ما اعطيت من الفضائل المنيفة وفي  
البيت الاول الجناس المصحف في قوله فخذت وحزرت وفي  
الثاني الجناس الناقص في قوله وليت واوليت .

**بَشَرِي لَنَا مَعَشَرُ الْإِسْلَامِ إِنْ لَنَا مِنْ الْعَنَاءِ زَكَاةٌ غَيْرُ مَنَهْدٍ**  
**لِمَا دَعَى اللَّهُ دَاعِيَنَا لَطَاعَتِهِ بِأَكْرَمِ الرُّسُلِ كُنَّا أَكْرَمَ الْأُمَمِ**

**بَشَرِي** اسم من البشارة يطلق ويراد به الخبر السار المغير  
للبشارة والمعشر الجماعة الذي يشملهم وصف واحد والعناية

من عني بحاجتي اي اعني لها وركن الشيء ما يعتمد عليه  
والانهدام التغير ودعي اي سمي وداعينا اي النبي صلى الله  
عليه وسلم والطاعة ضد المعصية والامم جمع امة وهي الجماعة

**الاعراب** بشري مبتدأ وبعثها محذوف اي بشري عظيمة  
لنا خبره معشر منصوب على الاختصاص بفعل محذوف فقد

اخص الاسلام مضاف اليه ان بكسر الهمزة ادفعتهما وتشديد  
النون لنا خبرها مقدم من العناية بكسر العين وفتح النون

حال من الصبر في لنا ركننا اسم ان موحز غير بالنصب نعت  
ركنا منهدم مضاف اليه وهذه الجملة تعليلية فان كثر

ان فهي تعليل متانف وان فتح فعلي تقدير لامر العلة

لما تمنع اللام

لما تمنع اللام وتشهد بيد الميم حرف وجود لوجود او طرف بمعنى

حين على القولين دعي الله فعل وفاعل داعينا مفعول

وسكن الياء على لغة من يعرب المنقوص في الاحوال الثلاثة

بحركات مقدرة لطاعته متعلق بداعينا باكرم جار ومجرور

متعلق بدعا الرسل يسكون السين مضاف اليهم كنا لان

واسمها الكرم خبرها الامر مضاف اليهم والجملة جواب لما

**ومعنى البشيتين** بشري عظيمة لنا ايها المسلمون لان لنا شرعية

باقية غير منسوخة ولما سمي الله تعالى نبينا باكرم الرسل

كنا اكرم الامم السالفة قبل نبي الاسلام مصداقه قوله

تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس اي انتم خير امة وانا

كانت امة خير الامم لانه خير الرسل .

**رَأَيْتُ قُبُورَ الْعَرَبِ أَنْبَاءُ بَعَثَهُ كُنْيَاةُ أَجْفَلَتْ غَفْلَتَهُ الْفَتْمَةُ**

**مَا زَالَ يَلْقَاهُمْ فِي كُلِّ مَعْتَرَكٍ حَتَّى حَكَمُوا بِالْقَنَاءِ الْحَمَامِ عَلَى وَجْهِ**

رَأَيْتُ اي افرغت والعدو الاعداء والانباء الاخبار والبعثة

الرسالة والنباءة الصرخة واجفلت اي افرغت وغفلا

جمع اعقل وهو السليد الغافل الذي لا يحير بالامارات

الواضحة والغنم اسم جنس والمعتراك موضع الاعتراك



وهو الازدحام في الحرب وحكوا شامها والقناجم قناة  
وهي الرمح والوصف ما يضع عليه الجزار اللحم من قصب  
او غيره معد لمن ياخذ **الامر** رأت بالراد العين  
الممهلين فعل ماض وتامانيت قلوب مفعول مقدم  
العددي بكسر العين وضمها والقصر مضاف اليهم انباء بفتح  
الهمزة الاولى وسكون النون وفتح الواحدة والمد فاعل رأت  
مؤخر بعثته بكسر الواحدة وفتح المثناة وكسر المثناة الفوقية  
مضاف اليها كناية بفتح النون وسكون الواحدة وفتح  
الهمزة في موضع الحال من انباء احفلت فعل ماض وفاعل  
مستتر فيه يعود الى نباء والجملة صفتها غفلا بضم الغيم  
وسكون الفاء مفعول احفلت من الغم بفتح الغين العجمة  
والنون تفت غفلا ومن للبيان ما حرف تفتي ال فعل ماض  
ناقص اسمه مستتر فيه يعود الى النبي صلى الله عليه وسلم  
يلقاهم بضم الهم فاعل مضارع وفاعل مستتر ومفعول  
جملة في موضع نصب خبر نزال وصير الجمع للاعداء من الكفار  
في كل متعلق بيلقاهم مشترك بضم الهم وسكون الهملة  
وفتح المثناة فوق والراء مضاف اليه حتى حرف ابتدا  
حكوا

حكوا بفتح الهملة والكاف فعل ماض وفاعل والصير للاعداء  
بالقنا بفتح القاف والنون متعلق بحكوا الجملة بفتح اللام  
وسكون الهملة مفعول حكوا علي وضد بفتح الواو والفاء  
الجملة تفت لهما **ومعنى البيتين** ان اخبار ربيعة النبي صلى  
الله عليه وسلم افرغت قلوب الاعداء وفرقت شملهم كما فرغت  
صحة الاسد قلوب غنم غافلة وما زال صلى الله عليه وسلم  
يحاربهم حتى بضعهم وصاروا كالحمد ملقي على الارض تاكله  
السباع والوحوش والطيور وفي البيت الاول الخناس الشبيه  
بالمشق في قوله انباء ونباء  
**ودوا الفرار فكادوا يغبطون به** أشلاء شالت مع العقبان والرخم  
**تمضي الليالي ولا يدرون عدتها ما** ما لم تكن بين الليالي الأشهر الخدم  
ودوا اي تمنوا والفرار الهرب وفكاد اي تقارب والغبطة  
تمنى مثل حال المغبوط ولم يردن والهنا وأشلاء جمع شلو  
بكسر العجمة وسكون اللام وهو العضو من اللحم وشالت  
اي ارتفعت والعقبان جمع عقاب نوع من كرايم الطير  
والرخم جمع رجة وهي طائر يشبه الدسر يقع على الميئات  
وتمضي تمر الليالي جمع ليلة على غير قياس والمراد الليالي



والايام وحض الليالي بالذكر لان مقاساة الهوم فيها اشد  
ولا يدرون اي لا يعلمون والعدة العدد والاشهر الحرم  
اربعة رجب وذو القعدة وذو الحجة والحرم والحرم  
جمع حرام **الاعراب** وَذُو ابْفَعِ الْوَاوِ وَضَمِ الدَّالِ  
فَعَلَ مَاضٍ وَفَاعِلٌ وَالصَّمِيرُ لِلْأَعْدَاءِ الْفِرَارُ يَكْسِرُ الْفَاسِقُونَ  
وَذُو الْفِكَادِ وَفَعَلَ مَاضٍ وَالْوَاوُ اسْمُهُ يَغِيْطُونَ بَفْعٍ  
الْمُثَنَاءُ وَسَكُونُ الْعَيْنِ الْعِجَّةُ وَكُسِرَ الْوَحْدَةُ وَضَمِ الْطَاءُ  
الْمَهْمَلَةُ فَعَلَ مَضَارِعَ وَفَاعِلٌ وَالْجَمْلَةُ فِي مَوْضِعٍ نَضَبَ خَبْرٍ  
كَادَ بِهِ تَعْلُقُ يَغِيْطُونَ وَالصَّمِيرُ لِلْفِرَارِ أَشْلَاءُ بِهِمْ نَتْنِ  
مَفْتُوحَتَيْنِ بَيْنَهُمَا شَيْنٌ مَعْجَةٌ سَاكِنَةٌ وَكَامٌ مَفْتُوحَةٌ  
وَالْمَدَّ بَغَيْرِ تَوْنٍ لِلضَّرُورَةِ لِأَنَّهُ أَصْلُهُ شَلَا وَقَلْبُ الْوَاوِ  
هَمْزَةٌ لِنَظَرِهَا إِثْرُ الْفَا زَائِدَةٌ كَسَمَا مَعْفُولٌ يَغِيْطُونَ  
سَالَتْ بِالشَّيْنِ الْعِجَّةُ فَعَلَ مَاضٍ وَفَاعِلُهُ صَمِيرٌ مُسْتَرْفِيهِ  
يَعُودُ إِلَى أَشْلَاءَ وَالْجَمْلَةُ نَفْتٌ أَشْلَاءُ مَعَ بَفْعِ الْعَيْنِ وَكُسْرِهَا  
مَعْلُوقٌ بِسَالَتِ الْعُقْبَانِ بِكُسْرِ الْعَيْنِ مَضَا فِيهَا وَالرَّحْمُ  
بَفْعِ الْمَهْمَلَةِ وَالْخَا الْعِجَّةُ مَعْفُوفٌ عَلَى الْعُقْبَانِ تَمْنَى  
الليالي فَعَلَ وَفَاعِلٌ وَالْمَعْفُوفُ مَحْذُوفٌ أَيُّ وَالْأَيَّامُ  
بِالْحَدِّ

علي حدس راسيل تقيم الحراي والبرد ولا حرف تقي يدرون فعل  
مضارع وفاعل عدتها بكسر العين مفعول يدرون ماظر فيه  
مصدرية لم تكن صلة ما واسم تكن مستتر فيها يعود  
إلى الليالي بن ليالي خبر تكن الأشهر مضاف إليها الحرم  
نضم الحار والرا المهملين نعت الأشهر **ومعنى البيت** تمنى  
الأعداء الفرار من الحرب لشدة ما حصل لهم فلم يقدروا عليه  
وتمنوا أن يحصل لهم مثل ما حصل لأعدائهم حين  
وقعت عليها الطيور فاكلت منها ما اختارت ورفعت  
منها بما شئت ليخلصوا مما هم فيه فان الإنسان إذا  
استند عليه الحال ولا يجد لشدة فرجاء ولا لضعفه فرجا  
تمنى الموت وإذا استولى عليه الخوف لا يميز بين الأيام  
والليالي ولا يضبط عدة الليل والنهار فكذلك هؤلاء  
تمر عليهم الليالي والأيام لا يعرفون عدتها لشدة ما حصل  
عليهم من القتال والمجاربة لهم فاذا دخلت الأشهر  
الحرم عرفوها باسمك النبي صلى الله عليه وسلم على القتال  
فيها رعاية لحرميتها ووافعها .  
كَأَنَّمَا الدِّينُ ضَيْفٌ خَلَّ سَاحَتُهُمْ بِمِلَّةٍ قَرْمٍ إِلَى الْحَرَمِ الْغَدَا قَرْمٍ .



الدين الاسلام وحل أي نزل والساحة المكان وترم سكون  
 الراء السيد وكبرها شديدا الشهوة إلى اللحم والمراد شديدا  
 المحرم على قتل أعداء الدين **الاعراب** كأنما حرف تشبيه  
 الدين بكسر الدال مبتدأ صيف خبره حل بفتح المهملة فعل  
 ماض وفاعله مستتر فيه يعود على صيف ساعته مفعول  
 فيه بحل والجملة نعت صيف بكل متعلق بحل قرم بفتح القاف  
 وسكون الراء مضاف إليه إلى اللحم متعلق بقرم آخر البيت  
 العدا بكسر العين والقصر مضاف إليهم قرم بفتح القاف  
 وكسر الراء نعت قرم سكون الراء المتقدم **ومعنى البيت**  
 كان دين الاسلام صيف نزل ساحة كل سيد من الصحابة  
 شديدا الشهوة إلى قتل أهل الكفر وتمزيق لحومهم وفي البيت  
 من البدع الخبايا المحرف بين قوله قرم وقرم  
**يخرج من غير فوق ساحة يرمي موج من الاطال ملتطم**  
**من كل مشرب لله محتسب يسطوا مستأصل للكفر مضطلم**  
 المحركناية عن الكثرة والجنس الجيش سمي بذلك لانه خمس  
 فرق المقدمة والقلب والمهينة والمهيرة والساقة قاله  
 في القاموس وحيل ساحة اذا مدت يدها للجري ياخذ

من السباحة

من السباحة وهي العوم في الماء والاطال جمع بط بفتح الطاء  
 وهو الشجاع وموج ملتطم أي دخل بعضه على بعض لكثرة  
 والمنتدب المحيى يقال نذبه لكذا فان تدب أي دعاه فاجاب  
 والمحتسب من يقدم الخير ويعيه فيما يدخر وسيطوا أي  
 يصولوا واستأصل للكفر أي يقلعه من أصله والاصطلام  
 الاستيصال قاله في الصحاح **الاعراب** يخرج بضم الجيم  
 فعل مضارع وفاعله مستتر فيه يعود إلى الصيف محرم سكون  
 المهملة تفعول به خميس بفتح الخاء العجمة مضاف إليه فوق  
 طرف مكان مضروب بجرس ساحة مهملتين بينهما موحدة  
 مكسورة مضاف إليها والمعنوت بهما محذوف تقديره حيل  
 ساحة يرمي بفتح الياء المشاة التخييه بفعل مضارع  
 وفاعله مستتر فيه يعود إلى محرم موج جار ومجرور متعلق  
 بيرمي من الاطال نعت موج ملتطم بضم الميم الاولي وفتح  
 التاء الفوقية وكسر الطاء المهملة نعت ثان لموج من كل يدل  
 من الاطال باعادة من منتدب بضم الميم وسكون النون  
 وفتح المشاة الفوقية وكسر الدال المهملة مضاف إليه  
 لله متعلق بمنتدب محتسب بضم الميم وسكون الحاء وكسر السين



الممهلين نعت منتدب بكسر الهمزة دون فتحها فيطويع الياء  
 المشاة التحتية وسكون السين وضم الطاء الممهلين فعل  
 مضارع وفاعله مستتر فيه يعود الى منتدب بمقتضى اصله  
 الميم وسكون السين المهملة وفتح المشاة الفوقية وسكون  
 الهززة وكسر الصاد المهملة متعلق بيسطو على تقدير مضاف  
 بين الجار والمجرور اي بسيف مستأصل للكفر متعلق بمقتضى  
 على تقدير مضاف بين الجار والمجرور واي لا اصل للكفر  
 مصطلم بضم الميم الاولي وسكون الصاد وفتح الطاء الممهلين  
 واللام نعت منتدب **ومعنى البيتين** يجرد لك الضيف  
 حيثما يوجع كوجع البحر الملتطم فوق خيل سامية بخر فارس  
 منتدب لله تعالى محتب بعمله عند الله تعالى بصول بسيف  
 قاطع قاطع لاصل الكفر ومهلك لاهله .  
**حتى عدت ملة الاسلام وهي بهم . من بعد عزيت موصولة امرهم**  
**بمقولة ابدانهم بخير اب . وخير فعل فلم يثبت ولم يثبت**  
 عدت صارت والملة الشريعة والغزبية العبيد غزاهلها  
 وصلة الرحم قرب ذوي الارحام بعضهم من بعض في  
 تقاطعهم وتواصلهم والمكفول الذي يقام بحقه والاب  
 الدائم

الدائم والبعيل الزوج ويثبت الصبي بالكسر يثبت بالفتح اذا  
 مات ابوه واميت المرأة تيثم بكسر الهززة اذا اخلت من زوج  
**الامر اب** حتى حرف ابتداء عدت بالعين العجة فعل ماض  
 ناقص ملة اسمها الاسلام مضاف اليه وهي بهم مبتدأ وخبر  
 وصغير بهم للامطال والجملة حال من ملة مرتبطة بالواو  
 والصغير من بعد متعلق بعدت عزيت بها بضم الغين العجة  
 وسكون الراء المهملة وفتح الباء الموحدة مضاف اليها موصولة  
 بالنصب خبر عدت الرحم بكسر الحاء المهملة مضاف اليها مكفولة  
 بالنصب خبر بعد خبر اي اظرف زمان مضروب بمكفولة  
 منهم بخير متعلقان بمكفولة اب مضاف اليه وخير بالجر  
 معطوف على خير المجرور بالباء قبل بالوحدة والمهملة مضاف  
 اليه فلم يثبت بتاين متاين من فوق مفتوحين بينهما  
 ياء مشاة تحتية ساكنة جازم ومجزوم ولم يثبت بفتح  
 المشاة الفوقية وكسر الهززة جازم ومجزوم معطوف على ما قبله  
 وفيه لف ونشر لان نفي التثمة مع وجود الابوة ونفي التثام  
 مع وجود العجولة **ومعنى البيتين** لم يزل السيف قائما حتى  
 صارت ملة الاسلام موصولة بعد ان كانت مقطوعة الوصلة



ومكفولة بخير اب وخير زوج وهو النبي صلى الله عليه وسلم  
 فلم يحصل لها يتم من جهة الاب ولا تأتم من جهة الزوج لانه  
 صلى الله عليه وسلم ابو الملة وبعلمها في الشفقة على اهلها  
**هـ الجبال فسل عنهم مصاديهم ما ذار أي بينهم في كل مخطئ**  
**وسل حينا وسل بديرا وسل أحد فصول خفف لادهي من الوح**  
 الجبال جمع جبل وتصادم الفارسان اذا التقيا باحبا دهما  
 والمصطدم موضع الاصطدام وحين واد قريب من الطائف  
 بينه وبين مكة بضعة عشر ميلا وبذر السمر ما بينه وبين مكة  
 المدينة ثمانية وعشرون فرسخا على طريق مكة وأخذ جبل عند  
 المدينة والمراد بهذه الامكنة الثلاثة الغزوات عندها  
 والفصول جمع فصل والمراد بها هنا انواع الهلاك والخف  
 الهلاك وادهي اي فعل تفضيل من الداهية والوخيم الوسا  
**الاعراب** هم الجبال بالجيم مبتدا وخبر فسل فعل امر  
 وفاعل عنهم متعلق به تصاديتهم بضم الميم الاولى وفتح الثانية  
 وكسر الدال مفعول به والصغير للابطال ما اسم استفهام مبتدا  
 ذا خبره وهو اسم موصول رأي بفتح الراء والهمزة صلة ذا  
 وفاعله ضمير مستتر فيه يعود الى تصاديتهم والعايد محذوف  
 اي اراه

٥٢  
 اي اراه ويحتمل ان تكون ما ذاكلة واحدة في موضع نصب براي  
 منهم في كل متعلقان براي مصطدم بضم الميم الاولى وسكون  
 الصاد وفتح الطاء الدال المهملة مضاف اليه وسل حينا  
 بضم الحاء المهملة وفتح النون فعل وفاعل ومفعول وسل بديرا  
 بفتح الباء الواحدة فعل وفاعل ومفعول وسل أحد بضم  
 الهمزة والحاء المهملة فعل وفاعل ومفعول والجمل الثلاث معطوفة  
 على سل عنهم مصاديهم من عطف للخاص على العام فصول  
 بضم الفاء والصاد المهملة خبر مبتدا محذوف اي هي فصول  
 ويجوز نصبها على البدلية من الامكنة الثلاثة لان المراد بها  
 زمن القتال فيها خفف بفتح المهملة وسكون المشاة الفوقية  
 مضاف اليه لهم متعلق بخفف ادهي اسم تفضيل اخت خفف  
 من الوح وفتح الواو والحاء العجوة متعلق بادهي ومعنى **البيتين**  
 هم الابطال الراستخون في القتال فاسال عنهم من صادمهم في  
 الحرب ما الذي اراه منهم في كل موضع من مواضع الاصطلام  
 واسال عنهم وثقة حنين وثقة بدير وثقة احد تخبرك  
 انها كانت عليهم فضول وباء وهلاك  
**المصدر في البيض حمرا بعد ما وردت من العدا كل مسود من المكف**



والكاتبين **بضم الهمزة** ما تركت. **أفلامها حرف جسيم غير منقسم**

المصدر يجمع مصدر من قولهم صدر عن الماء أي رجع عنه واحد  
غيره فهو مصدر والبيض جمع ابيض والمراد السيوف المصقولة  
وخمرا جمع احمر والورد الاثيان والعدا جمع عدو وسود اسم  
مفعول من اسود يقشر به الدال واللمح جمع لمه وهي الشعر اذا  
جاوز شحمة الاذن فاذا بلغ الحجة المسكين فهو حجة والسم الرياح  
والخط شجر يؤخذ منه خشب الرياح واسم موضع باليمن وهو  
خط هجر تجلب اليه الرياح من الهند فتقوم به واليه تنسب الرياح  
الحظية والافلام جمع قلم والمراد أسنة الرياح والحرف الطرف  
والمفرد من اعجت الكتاب نقطته وحقيقته اللفظ ازلت عنه  
الحجة **الامر اب** المصدر يضم الميم وسكون الصاد وكسر  
الدال المهملين بالجورفت الابطال في البيت السادس قبله وحذ  
النون للاضافة البيض مضاف اليها حمر اضم للحال من البيض  
بعد ظرف زمان منصوب بالمصدر ي ما مصدرية وردت صلتهما  
من العدا بكسر العين وضمها متعلق بوردت كل مفعول ورد  
مستود يضم الميم وسكون السين وفتح الواو وتشديد الدال  
مضاف اليه من اللمح بكسر اللام وفتح الميم الاولى يفت مسود  
والكاتبين

والكاتبين معطوف على المصدر ي بضم يضم السين المهملة وسكون  
الميم متعلق بالكاتبين الخط بالخ المعجمة والطاء المهملة مضاف  
اليه ما نافية تركت افلامها مفعول وفاعل حرف يفتح الحاء  
وسكون الراء المهملين مفعول به جسيم بكسر الجيم مضاف اليه  
غير بالجورفت حرف معجم يضم الميم وسكون النون وفتح  
العين المهملة وكسر الجيم مضاف اليه **وبعض البيت** الرابعين  
اسيا فمهم المصقولة خمرا من دمر القتل بعد ما وردت كل شعر  
اسود وطغت الرياح الحظية كل جسيم فلم تترك طرفاته  
بلا امر طعنة وفي البيت الاول الجمع بين الصدور والورد  
وهو نوع من المطابقة والجمع بين البياض والحرارة والسواد

وهو من مراعاة النظم  
**شاكى السلاح** **لهم يميزهم** **والورد يمتاز باليمين** **السلم**  
**لهدي اليك رياح النضر نشرهم** **نصب الزهر في الاكام** **كل ري**  
شاكى من الشوكة وهي الجدة والشدة يقال رجل شاكى السلاح  
أي حادده والسلاح آلة الحرب والسيما العلامة ويميزهم أي  
يشيهم من غيرهم والسلم شجر له شوكة يشبه شجر الورد  
ويمتاز الورد عنه بحسن الخلقة وبهذا المنظر وطيب الرائحة



ويمتاز في الثور فان شجر الورد نوره احمر غالباً والسلم نور  
 اصفر والهدية اسم ما يهدي به والرياح جمع ريج والنصر  
 التأييد وقصر الاعداء والنثر الراحة الطيبة وتختب تظن  
 والاكام جمع كمر كسر الكاف وهو العلاف الذي يكون على الزهر  
 واما حض الزهر في الاكامه لكونه اعظم راحة واحسن  
 منظر والكي الرجل الشجاع الذي يكمى حبه اي يستتره  
**الامر** شاكى مضروب على الحال من الاطال لانه صفة  
 مضافة الى معمولها واصافته لا تقيد التعريف والاصل شاكى  
 حذفت النون للاضافة السلاح مضاف اليه خبر مقدم  
 والصير للاطال سيما بكسر السين المهملة وسكون اليا المثناة  
 التحتية والقصر مبتدأ وخبر تميزهم بضم التاء الفوقية  
 وكسر التحتية المشددة وبالزاي فعل وفاعل ومفعول به  
 سيما والورد بفتح الواو مبتدأ يمتاز بالزاي خبر بالسيما  
 متعلق بيمتاز من السلم بفتح السين المهملة واللام متعلق  
 بيمتاز ايضا تهدي بضم التاء الفوقية وسكون الهاء  
 وكسر الدال مضارع اهدي اليك متعلق بتهدي رياح  
 بالمشاة التحتية فاعل تهدي النصر مضاف اليه نشرهم  
 بفتح النون

بفتح النون وسكون الشين المعجمة وفتح الراء المهملة وضم الهاء  
 واليم مفعول تهدي فتخب فعل مضارع يتعدى لاثنتين  
 الزهر بالزاي مفعول الاول في الاكام بفتح الهمزة حال من الزهر  
 اوقت له لانه معترف بالجنسية كل مفعول لتخب كي  
 بفتح الكاف وكسر الميم مضاف اليه وهو من باب القلب والا  
 تختب كل كي الزهر في الاكام **ومعنى البيت** والابطال في  
 حال كونهم شاكى السلاح لهم بذلك علامة تميزهم من غيرهم  
 كما يمتاز الورد من السلم بعلامة وهي طيب الرائحة وبها  
 المنظر وحسن الخلقة تهدي اليك رياح النصر خبرهم  
 الطيب فتظن انت كل كي منهم في استتاره بسلاحه كانه الزهر  
 في استتاره بكامه لانه في كانه احسن منظر والطير راحة  
 خارج كانه وفي قوله الاكام وكى الحناس الشبيه بالمشق  
**كأنهم في ظهور الخيل بنت زبي من شدة الحر لا ين شدة الحر**  
**طارت قلوب العداين باسمهم فرقا فاتفق بين البهم والبهم**  
 الخيل اسم جمع واحده في المعنى فرس وزبي جمع ربوه بضم الراء  
 وفتحها وكسر ها المرتفع من الارض الحرز بالسكون ضبط  
 الامر وقوة الثبات والحرز بضمين جمع حرام مثل كتاب



وكتب وهو ما يشد به السرج او غيره على ظهر الدابة وطارت  
اي اضطربت وباسم اي شدتهم في الحرب وفرقا اي خوفا  
والبهم بفتح الباء وسكون الهاء جمع بهمة وهي السحلة والبهم  
بضم الباء وفتح الهاء جمع بهمة بضم الباء وسكون الهاء وهو النجاء  
الذي لا يدري من اين يوتي في الحرب لشدة ناسه **الاعراب**  
كانهم كان واسمها في ظهور رجال من اسم كان الخيل بفتح الخاء  
المعجمة مضاف اليها نبت بفتح النون وسكون الواو الموحدة خبر كان  
رني بضم الهمزة وفتح الواو الموحدة والقصر مضاف اليه من شدة بكسر  
السين المعجمة متعلق بكأن لما فيها من معني التشبيه الحزم  
بفتح الحاء المهملة وسكون الزاي مضاف اليه لاني شدة بضم  
السين المعجمة المرة من الشد معطوف على الجار والمجرور قبله الحزم  
بضم الحاء المهملة والزاي مضاف اليها طارت قلوب فاعل  
جملة مستأنفة العدي بكسر العين والقصر مضاف اليه من  
باسم متعلق بطارت فرقا بفتح الفاء والراء والقاف مفعول  
لاجله فاحرف نفى تفرق بضم التاء الفوقية وفتح الفاء وكسر  
الراء المشددة فاعل مضارع وفاعله مستتر فيه يعود الى قلوب  
العدي اي ينظر من كان مضروب بتفرق البهم بفتح الواو الموحدة  
وسكون الهاء

وسكون الهاء مضاف اليه والهمزة بضم الواو الموحدة وفتح الهاء معطوف  
على البهم **والبيت** كانهم في ثباتهم على ظهور الخيل  
مثل ثبات نبت رني ونبتها اثبت في الارض من نبت غيرها  
لطول عمرها حتى يصل الى الماء بخلاف نبت غيرها وثباتهم  
على ظهور الخيل من شدة حزمهم لاني شدة الحزم على السرج  
واضطربت قلوب الاعادي من ثباتهم في الحرب خوفا منهم  
بحتى صارت من الخوف لا تفرق من دهشها بين سخال العنم  
وسخال الفرسان وفي البيت الاول من البديع الخناس المحرف  
بين قوله شدة وشدة الاولى بالكسر وهي القوة والثانية بالفتح  
وهي المرة من الشد وهو الرمي وبين قوله الحزم والحزم  
وفي البيت الثاني الخناس المحرف في قوله بهم وبهم والجناس  
الشبيه بالمستق في قوله فرقا وتفرق ثم اخذ بين السبب

الموصل الى ذلك فقال  
**وَمَنْ تَكُنْ بِرَسُولِ اللَّهِ فَتَرْكُهُ** **إِنْ لَقِيَ الْأَسَدَ فِي أَحَابِثِهِمْ**  
**وَلَنْ تَرَى مِنْ وَلِيٍّ غَيْرِ مُنْقَرِبٍ بِهِ وَلَا مِنْ عَدُوٍّ غَيْرِ مُقْصِمٍ**  
**النَّصْرَ** **التأييد** **والأسد** جمع أسد وهو الحيوان المفترس والأجاء  
جمع اجدة وهي الغابة **وتجمد** مضارع **وجم** اذا امسك عن



الكلام او غير مخوف او هيبه او غيرها وتري تبصر ومن ولي  
اي صديق والمتنصر المنتقم والمتقصد بالقاف المنكسر  
المقطوع وبالقاف لا قطع والرواية بالقاف **الاعراب** ومن  
يفتح الميم اسم شرط متبدا تكن بالفوقية والتحتية فعمل الشرط  
خبر من مهي عامله في لفظه الجزم وفي محل الجملة الرفع برسول  
الله خبر تكن مقدم عليها على اسمها ان قري تكن بالفوقية  
نصرت اسم تكن موخر وان قري يكن بالتحتية فاسمها مستر  
فيها يعود الى من الشرطية وبضرتها متبدا خبره في الجبرور  
قبله والجملة خبر يكن ان بكسر الهجر وسكون النون حرف شرط  
تلقه فعمل الشرط وعلامة جزمه حذف الالف والهاء يعود  
الى من الشرطية الاسد بضم الهجر وسكون السين فاعل تلقه في  
اجامها بعد الهجر والميم حال من الاسد تخبر بضم التالفوقية  
وكسر الميم جواب ان وان وجوابها جواب من ولن حرف نفى  
تري منصوب بلى وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف فاعله  
صهير المخاطب من ولي مفعول تري ومن زايدة في المفعول به  
غير بالجر لغت ولي على لفظه وبالنصب على محله ان كانت  
تري بصرية وان كانت علمية فهو المفعول الثاني مستتر بكسر  
الصاد مضاف

الصاد مضاف اليه به متعلق بمتنصر والصهير للنبي صلى الله عليه  
وسلم ولا حرف نفى من عد ومعطوف على من ولي غير لغت عدو  
وفيها ما تقدم من مقصم بضم الميم وفتح القاف وكسر الصاد  
مضاف اليه **ومعنى البيتين** ومن تكن بضرتة وتاييده باعانة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو المتنصر والمويدة لولقيته  
السباع في غابايتها التي هي اشد فيها بالوثوب من غيرها  
سكنت وخضعت له فلذلك لا تبصر وليا صديقا مسلما  
الا وهوبه منصور ولا تبصر عدوا كافرا الا وهوبه مقصم  
مقبور ولا يخفى ما فيه من الموازنة والتكرير  
**أحل أمته في حزن ملته . كاللث حل مع الأشبال في أجمر**  
أحل أمته أي أمة الاحابسة في حصن حصين والملة الدين  
الذي املي من السما وهودين الاسلام واللث الاسد والاشبال  
جمع شبل وهو ولد الاسد وأجمر بفتح الجيم جمع اجمه وهي الغابة  
**الاعراب** أحل بفتح الهجر والحاء المهملة فاعل ما ض وفاعله  
مستتر فيه يعود الى النبي صلى الله عليه وسلم أمته مفعول أحل  
في حزن متعلق بأحل ملته مضاف اليه كاللث في موضع الحال  
من فاعل أحل المستتر فيه حل فاعل ما ض وفاعله صهير اللث



السترنية والجملة حال من الليث مع نفع العين وكسرها متعلق  
بحل الاستبدال بنفع الهزة مضان اليها في آجر نفع الهزة والجيم  
حال من الاستبدال **ومعنى البيت** انزل النبي صلى الله عليه وسلم  
امته في حذر دينه الحصين من نار الكفر كما ينزل الليث مع  
اولاده في الغابة للتحصين من عدو ويطلقهم والتشبيه بالاد  
في الساطنة وكالاستجاعة ورفعة الهمة وشدة البطش  
لن يتردد عليه وعدم التعرض لمن يتذلل له والشفقة على  
اتباعه وشدة الامة بالاستبدال لانه صلى الله عليه وسلم  
اصلهم في الاسلام وازواجه امهاتهم وسبب حياتهم الحقيقية

ومنه نشوهم .  
**كَمْ حَبَلَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ مِنْ جَدَلٍ فِيهِ وَكَمْ خَصِمَ الْبَرْهَانُ مِنْ خَصْمٍ**  
الجدالة وجه الارض وحبله اوقعه على الجدالة وكلمات الله تعالى  
القرآن والجدل بكسر الدال المهملة كثير الجدالة اي الخصومة  
وخصم نفع النجا والصاد غلب في الخصام والبرهان الدليل  
القاطع والخصم بكسر الصاد الا لد الشدة بالخصام هـ .  
**الاعراب** كم خبرية موصفها نصب على المصدرية او الظرفية  
حَدَلَتْ بنفع الجيم والدال المهملة المشددة فعل ماض وثاء

تانيث

تانيث كلمات الله فاعل حَدَلَتْ ومضاف اليه مِنْ جَدَلٍ بنفع الجيم  
وكسر الدال المهملة مفعول حَدَلَتْ ومنزاية فيه متعلق بحَدَلَتْ  
لانه صفة مشبهة والها النبي صلى الله عليه وسلم وكبر خبرية  
معطوفة على كم المتقدمة خصم نفع النجا العجة والصاد المهملة  
المخففة فعل ماض البرهان ضم للوحدة فاعله من خصم  
نفع النجا العجة وكسر الصاد المهملة مفعول خصم ومنزاية  
ومثيترك في الموصفين محذوف **ومعنى البيت** كم مرة رمت  
الي الارض في المجادلة ايات الله تعالى التي اتي بها من عنده  
تعالى شخصاً كثير الجدال وكم مرة غلب الدليل القاطع شخصاً  
كثير الخصام وفيه الجناس الشبه بالمشتق .

**كَيْفَاكَ بِالْعِلْمِ فِي الْأُمِّيِّ مَعِيزَةً . فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالتَّأْدِيبِ فِي السِّتْرِ**  
الامي منسوب الى الامر كانه باق على اصل الخلقة وهو في العرف  
من لا يعرف الكتابة ولم يقرأ من الخط ولا يتعلم بطريق العادة  
من معلم والجاهلية عبارة عن زمان لا علم فيه والتأديب  
مصدر اديبه والادب ما يحصل للنفس من الاخلاق الحسنة  
وما يحصل من العلوم المكتسبة واليتم مصدر يتم فهو  
يتم اذ امات ابوه وهو صغير **الاعراب** كيفان فعل



ماض ومفعول بالعلم فاعل كفاك والبارزادة في الامي حال من العلم  
معجزة تميز في الجاهلية متعلق بمحذوف حال من العلم  
والتاديب بالجر عطف على لفظ العلم وبالرفع على محله والاول  
اولي في اليتيم بضم التا الفوقية على لغة لا تبعاً للتحية حال  
من التاديب ومعنى البيت كفاك ايها المخاطب بالعلم الذي  
حبا به النبي صلى الله عليه وسلم معجزة له مع كونه امياً  
لا يقرأ ولا يكتب ومولود احباً في زمن الجاهلية الذين لا علم  
عندهم يكتبه منهم وكفاك بالتاديب الحاصل منه معجزة  
لكونه من غير مودب مع انه ربي يتيم لا أب له يودبه  
**خدمته بمدح استقبل به ذنوب عمر مصني في الشعر والخدم**  
**اذ قلدي ما تخشى عوائقه كاني بهما هدي بن النعم**  
خدمته اي مدحته والها للنبي صلى الله عليه وسلم والمدح  
عد الفضائل وبيانها والمدح اسم لما يمدح به من التناء  
الحسن واستقبل اطلب الاقالة والذنوب جمع ذنب وهي  
الحراير وعمر الانسان مدة حياته ومصني اي ذهب وقارب  
الفراغ والشعر الكلام الموزون من اي بحر كان والخدم جمع  
خدمة وهي ما يتقرب به الى الغير وقلدي اي من قلديته الامر  
الامر اي جعلته

الامر اي جعلته كالقلادة في عنقه والخشية الخوف والعوا  
جمع عاقبة وهي ما يؤول اليه الامر اخراً وعاقبة كل شيء اخره  
والهذي ما يهدي الى الحرم من النعم وهي الاسل غالباً  
**الاعراب خدمته بضم التاء** فعل وفاعل ومفعول بمدح  
متعلق بخدمة استقبل بفتح الهمة وكسر القاف فعل  
مضارع وفاعله ضمير المتكلم مستتر فيه وجوباً به متعلق  
باستقبال والضمير للمدح ذنوب بضم الذال المعجمة مفعول  
استقبل عمر بضم العين المهملة وسكون الميم مضاف اليه  
مضي بفتح الصاد المعجمة فعل ماض وفاعله مستتر فيه  
يعود الى عمر والجملة نعت له في الشعر بكسر الشين المعجمة  
وسكون العين المهملة متعلق بمضي والخدم بكسر الخاء  
المعجمة وفتح الدال المهملة يعطوف على الشعر اذ يسكون الدال  
المعجمة لتقليل استقبل قلدي اي بفتح القاف واللام والدال  
وكسر النون وفتح الياء فصل وفاعل ومفعول اول وضمير  
التشبية وهو الالف يعود الى الشعر والخدم ما نكرة  
بوصوفة في موضع المفعول الثاني اي امرأ تخشى بضم  
التا الفوقية وسكون الخاء وفتح الشين المعجنتين فعل



مضارع مبنى للمفعول عواقبه نايب الفاعل به والجملة نعت ما  
 ورابطها الها من عواقبه كانتني حرف تشبيه ويا التكم اسمها  
 بهما بكسر الواو وحده حال من اسبح كأن هدي بفتح الهاء وسكون  
 الدال خبر كأن من النعم بفتح نون نعت هدي **ومعني**  
**البيتان** مدحت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمدح اطلب  
 من الله تعالى ان يقيلي به من اوزار عمر نقضي غالبه في استناد  
 الشعر والخدم لابناء الدنيا من الملوك واصحاب الدولة  
 فان السعد والخدم كلصاني ارتكاب امور من المكاره  
 تخشى عواقبها كأنها قلادة في عنقي وكانتني في التقليد  
 كالنعم المقلدة للهدى الى الحرم وفي البيت الاول  
 مرّة العجز على الصدر في قوله خدمته والخدم وفي التشبيه  
 بالهدى دققة وهي انه خشي على نفسه الهلاك التوقع  
 للابل المقلدة .

**أطعتني الصبا في الحاليتين وما حصلت الا على الاثم والذم**  
**فيا خسارة نفس في تجارتها لم تشتر الدين بالدنيا ولم تشتر**  
**ومن بيع أجلا منه بعا حله بين له الغبن في بيع وفي سلم**  
 اطعت امتلت والغى الصلال والصباح حادثة السن  
 والحاليتين

والحاليتين حالة الشعر وحالة الخدم والاثام الذنوب والذم  
 الخسرة والخسارة ضد النفع والتجارة القلب في المال لطلب النفع  
 والشوم العرض للشر والاحل بمد الهمة ضد العاجل وبيع  
 يعطي وبين يظهر والغبن النقص والسلم صنف من البيع  
**الاعراب** اطعت بضم التاء فاعل غي بفتح الغين العجة  
 مفعول به الصبا مضاف اليه في الحاليتين متعلق باطعت  
 وما حرف نفى حصلت فعل وفاعل الاحرف ايجاب على الاثم  
 بفتح الهمة الممدودة والمثلثة متعلق بحصلت على الاستنا  
 المفرغ والذم بفتح النون والدال المهملة معطوف على الاثم  
 فيا حرف زناد خسارة نفس منادى على طريق النفي اي ما  
 نفسا في تجارتها متعلق بخسارة لم تشتر بالمثناة فوق جازم  
 ومحزوم نعت نفس الدين بكسر الدال المهملة مفعول تشتر  
 بالدنيا متعلق بتشتر ولم تشتر بضم السين المهملة معطوف  
 على لم تشتر ومن بفتح الميم اسم شرط مبتدأ بيع خبرها  
 اجلا مد الهمة مفعول بيع منه نعت اجلا والصير لمن  
 بعا حله متعلق ببيع بين بفتح الياء المثناة تحت وكسر  
 الواو وحده جواب الشرط له متعلق بين الغبن بفتح الغين



المعجزة وسكون الوحدة فاعلم بين في بيع متعلق بالعين  
 وفي سلم بفتح السين واللام معطوف علي في بيع **ومعنى الايات**  
**الثلاثة** امتثلت امر ضلال الصبا في حالة اشتغالي  
 بالشعر وفي حالة اشتغالي بخدمة الناس فاحصل لي الا  
 الاسم والندامة فما احسرت نفسي في تجارتها اذ لم تأخذ  
 الدين بدل الدنيا ولم تتعرض لاحذه بل اخذت الدنيا  
 وتركك الدين الذي تنجو ابيه في الآخرة وما مثلها في العساة  
 الا مثل من باع عينا حاضرة بثمن غائب فانه قد يخلف الوفا  
 بالثمن فيؤدي الي العين سواء وقع العقد بلفظ البيع ام  
 بلفظ السلم فكيف من باع ما ينفعه آجلا بما يضره عاجلا  
 فانه اشد غنا .

**ان آت ذنبا فاعهد بي بتقص من النبي ولا جعلني منصرم**  
**فاذلي ذمة مند بتسميتي محمد او هو او في الخلق بالذم**  
 العهد الميثاق وتقص العهد عدم الوفا به والجل الوصلة  
 والمنصرم المنقطع والذمة الامان قاله ابو عبيدة  
 والتسمية جعل الاسم علما على الذات واو في اسم تفضيل  
 من وفا بالعهد اذ اراعي مقتضاه والذم جمع ذمة  
 الاغراب ان

(٢)  
**الاعراب** ان تكسر الهزة وسكون النون حرف شرط آت بمد  
 الهزة وكسر التاء الفوقية فعل الشرط وفاعله مستتر فيه <sup>جوابا</sup>  
 ذنبا بفتح المعجزة وسكون النون مفعول آت فما حرف نفى عهد  
 اسمها بمتقضى بالقاف والصاد المعجزة خبرها من النبي  
 متعلق بمتقضى ولا حرف نفى جعلني بفتح الميم وسكون  
 الوحدة اسمها بمنصرم بضم الميم وفتح الصاد وكسر الراء  
 المهملة خبرها والباء زائدة في الموصفين وجملة فلا  
 عهد بي الي اخره جواب الشرط علي اقامة السبب مقام السبب  
 والاصل ان آت ذنبا فاني امر جواستره وغفرانه لان عهد بي  
 ثابت ولا يصح جعلها جوابا باصالة لعناد المعني فان  
 مفهومه انه اذ الميات ذنبا فانه يتقضى عهده وليس  
 كذلك لان عهده ثابت علي كل حال سواء اتى ذنبا ام لا فان  
 تكسر الهزة وتشديد النون حرف توكيد لي خبرها مقدم  
 ذمة تكسر الذا المعجزة اسمها بوحرمته لغت ذمة والصنير  
 للنبي صلى الله عليه وسلم بتسميتي متعلق بذمة والباء  
 للسببية وتسميتي مصدر يتعدي لمفعولين وهو مضاف  
 الي مفعوله الاول وهو يا المتكلم محمدا مفعوله الثاني وهو



أو في بفتح الهمة والفاسية وخبر الخلق مضاف إليه بالذم  
كسر الدال المعجمة وفتح الميم الأولى متعلق بأوفي **ومعني**  
**البيان** أن عدت بعد توبتي وابتيت ذنبا فاني أرجوا  
عفواته فان نقض التوبة لا يقض عهدك من النبي صلى الله  
عليه وسلم ولا يقطع سبب الوصلة منه فان إلى أمانته  
بسبب تسميتي باسمه الشريف وأرتكاب الذنب لا يقطع التسمية

فانه أكثر الناس وفاء بالعهد  
**ان لم يكن في معادى أخذ أيدي فضل ولا أقبل بإزالة القدم**  
**حاشاه أن يحرم الرأى كرامة أو يرجع الجار منه غير محترم**  
العاد العود إلى دار العزا والأخذ باليد للخلاص من الشدة  
والفصل التبرع وزلة القدم كناية عن الوقوع في الشدة  
وحاشاه أي تنزيهه أن يحرم أي يمنع والرجاء الطمع في  
ممكن الحصول والكارم جمع مكرمة والمراد بها هنا الشفاعة  
والجار الداخل في الجوار والمحترم الموقر **الأعراب** أن  
حرف شرط لم حرف جزم يكن بالياء المثناة مجزوم ولم  
ويكن في محل جزم بان واسم يكن مستتر فيه يعود إلى النبي  
صلى الله عليه وسلم في معادى بفتح الميم والعين وكسر  
الدال

الدال المهملة متعلق بـ **يكن** أخذ بهمزة ممدودة وبخاؤذال  
معجمين خبر يكن **بيدي** متعلق بأخذ فضلا مفعول لأجله  
منصوب بأخذاً وأن لاحرف شرط مقرون بلا النافية وفعل  
الشرط وجوابه محذوفان أي وان كان أخذ أيدي فزت  
لان نفى النفي اثبات والمجلة مقرونة بواو الاعتراض بين  
الشرط الأول وجوابه وفي بعض الشروح تقديم وان لم  
يكن أخذ أيدي فهو توكيد للشرط الأول وفيه نظر من جهة  
حذف الشرط والعطف بالواو فان الحذف ينافي التوكيد  
والعطف في توكيد الجملة **خاص** بضم والاول قاله ابن مالك  
والثاني قاله أبو حيان ثم أي سمعت من يقول بين النقطة  
والمنام قوله والازايدة في الكلام مقل جواب الشرط الأول  
يا حرف ندأ زلة بفتح الزاي منادى منصوب القدم بفتح  
الدال مضاف إليه أي بإزالة القدم تعالى فهذا وانك  
حاشاه مصدر منصوب بفعل محذوف والها مضاف إليها  
والنقد برأ حاشيه حاشا أي محاشاة أي تزهة تنزيها  
أن بفتح الهمة وسكون النون محذوم يضم أوله وكسر ثالثة  
مضارع أحرم مبني للفاعل وفاعله مستتر فيه يعود



الي النبي صلى الله عليه وسلم الراجي سيكون اليا على لغة مفعول  
الاول مكارمه مفعوله الثاني او يرجع بالنصب عطف على  
محرم الجار بل الجيم فاعل يرجع منه متعلق بيرجع والصير  
للنبي صلى الله عليه وسلم غير حال من الجار ومحترم بفتح التا  
والراء مضاف اليه ومعنى **البيتين** ان لم يكن النبي صلى الله  
عليه وسلم في عودي يوم القيامة لدار الجزاء اتخذ بيدي  
فيشفع لي فضلا واحسانا والافيا زلة قدمي عن الصراط  
المستقيم الى نار الجحيم وان كان كما رجوا فروح ورجحان  
وحبة نعيم وحاشا قدره الجليل ان محرم الراجي الذليل  
كرمه الجزيل وان يرجع من التجا الى جواره النيع وخباة الرفيع  
محر وما من نواله الواسع .

**وَمَنْزُومٌ أَفْكَارِي مَدَّاحِيَّةٌ وَحَدِيثُهُ لِمَخْلَاصِي خَيْرٌ مَلْزَمٌ**  
**وَلَنْ يَنْتَرِ الغنى مِنْهُ بَدَأَتْ بِتِ إِذَا حَيَّا بَيْتُ الْأَزْهَارِ فِي الْأَكْمَرِ**  
**وَلَمْ يَأْرَدْ زَهْرُ الدُّنْيَا الَّتِي أَقْطَفَتْ بَدَأَ زَهْرُهَا أَنِّي عَلَى هَرَمٍ**  
الزمت نفسي الامراي جعلتها لازمة له والافكار جمع فكر وهو  
قوة في الانسان محصل بها التامل والمدايح جمع مدحجة لاجمع  
مدح لان فعلا لايجمع على فعائل والتزم تكفل واوجب على  
نفسه

نفسه وفاته الشيء سبقه فلم يدركه والغنا الاستغناء بالشفاعة  
عن الاعمال وبدا اتربت اي انتقرت والحييا بالقصر المطر  
والانزهار جمع زهر والاك جمع الكمة بفتح الكاف الربوة وزهرة  
الدنيا نعيمها واقتطفت حبت وزهر هو ابن ابي سلمي  
نظم السني المزني بالزاي والنون وكان يميدج هرمر من سنان  
المترى بالمهملة وهو من اجواد ملوك العرب حصل الزهرير  
منه عطايا كثيرة خارجة عن العادات ومن مدحه له  
قوله . . . . .

قف بالديار التي لم يعفها القدم . بلي وغيرها الارواح والديم .  
ان العجيب ملوم حيث كان وكنت الجواد علي علامته هدم .  
هو الجواد الذي يعطيك نايله . عفو او ينظم احيا نافيظلم .  
وان اتاه خليل يوم مساله . يقول لا غيب مالي ولا حرم .  
**الاعراب** ومنه ظرف زمان لدخولها على الجملة الفعلية  
في محل نصب بوحدة الزمت بضم التا فاعل افكاراي  
بفتح الهرة مفعول اول لا لزمتمداحية مفعوله الثاني وجد  
بالجيم فاعل ومفعول اول لمخلاصي متعلق بوحدة  
خير مفعول ثان لوحدت ملزم بكسر الزاي على الرواية



الشهيرة مضاف اليه ولن يفوت بالفاء والمثناة الفوقية نا  
 ومنسوب الغنى بكسر المعجمة وفتح النون فاعل يفوت منه  
 متعلق بيفوت والهاآت للنبي صلى الله عليه وسلم يداً بفتح  
 الياء التختية معقول يفوت تربت بفتح التاء الفوقية وكسر  
 الراء وفتح الموحدة فاعل بفت يداً إن بكسر الهمة وفتح  
 النون المشددة الحياء بفتح المهملة والياء المثناة التختية  
 والقصر اسمان ينبت بضم الياء التختية وسكون النون وكسر  
 الموحدة فاعل مضارع وفاعله مستتر فيه يعود الى الحياء  
 الأزهاري بفتح الهمة وسكون الزاي معقول به في الأكم بفتش  
 متعلق بنبئت ولم أرد بضم الهمة وكسر الراء فاعل وفاعله  
 ضمير مستتر فيه وجوباً زهرة بفتح الزاي معقول به  
 الدنيا مضاف اليها التي اسم موصول اقتطفت صلة  
 التي وعائدها محذوف اي اقتطفتها يداً فاعل اقتطفت  
 وحذفت النون للاضافة بناء على انه مثني ويجوز ان يكون  
 مفرداً مقصوراً على لغة من قال  
 يَا رَبِّ سَارِبَاتٍ مَا تَوْسَدُ إِلَّا ذِرَاعُ الْعِثِيرِ أَوْ كَفَّ الْبِدَا  
 زهير بضم الزاي وفتح الهاء مضاف اليه بما الباء للسببية  
 متعلق

متعلق باقتطفت وما حرف موصول انثى بفتح الهمة وسكون  
 المثلثة وفتح النون فاعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود  
 الى زهير والجملة صلة ما على هـ مرفعة الهاء وكسر الراء  
 متعلق بانثى ومعني الايات الثلاثة ومنذ الزنت افكاري  
 مدحجه وحديثه خير ملتزم لخلاصي من كل مكروه وعطاياه  
 لا تقوت يد فقير ذي فاقة فان المطر اذا انزل الارض غم  
 الصالح منها وغير الصالح وابنت الرياحين والازهار  
 على رؤس المنازل واطراف الروابي وانا على فقري ومسلمين  
 حاجتي ما اريد على مدحجه شيئاً من خطا ام الدنيا مثل  
 ما حصل لزهير من هـ من سنان بسبب ثنائيه عليه  
 حيث مدحه لخطا ام الدنيا الفانية واما اريد الشفاعة  
 من وزير البضاعة واقول

يَا أَلَكْرَمَ الْخَلْقِ مِلِّي مِنَ الْوُذْبِ سِوَاكَ عِنْدَ حُلُولِ الْحَادِثِ الْعَمْرِ  
 وَلَنْ يَضِيقَ رَسُولَ اللَّهِ جَاهُكَ لِحْيَ إِذَا الْكَرِيمُ تَحَلَّى بِاسْمِ مُسْتَقِيمِ  
 فَإِنَّ مِنْ جُودِكَ الدُّنْيَا وَصَرَّهَا وَهِيَ عُلُومُكَ عِلْمُ التَّوَجِّ وَالْقَلَمِ  
 الوذبي سواك غيرك وحلول الحادث العمم وقوع هول  
 يوم العيامة الشامل لجميع الخلق والجاه العز والكرام



اي الخالق جلت عظيـمته وتخلي بالمهملة اي اتصف والمراد وقع  
الاستقام لان التحلية تجدد الصفة وهي في حق الله تعالى  
بحال والمنقمة المعاقب لان عصاه وصنعة المرأة امرأة زوجهما  
سميت بذلك لما بينهما من صنعة العاشرة فلا يكادان يجتمعان  
علي امر واحد كما ان الدنيا والاخرة صيرت ان لا يجتمعان لطالب  
واحد لما بينهما من التنافي والعلوم جمع علم وانما جمع باعتبار  
انواعه وللناس اقوال شتى في حقيقة اللوح والقلم والمراد  
هنا علم ما كتب القلم وثبت في اللوح **الاعراب** يا حرف ندا  
اكرم الخلق منادي منصوب ومضاف اليه ما حرف نفى لي خبر  
مقدم من بفتح الميم مبتدأ موحى وهو نكرة موصوفة بمعنى  
احد الود بفتح الهمزة وضد اللام وبالدال المعجمة فعل  
مضارع وفاعله مستتر فيه وجوبا به متعلق بالود  
والجملة صفة من وعابدها الها من به سواك بكسر السين  
والقصر بدل من النكرة او صفة ثانية لها اي غيرك او ظرف  
مكان اي مكانك عند منصوب عما في معني لي من معني  
الاستقرار حلول بضد المهملة واللام الاولى مضاف اليه  
ومضاف ايضا الحادث بالمهملة والمثلثة مضاف اليه  
العمد

العمد بفتح المهملة وكسر الميم نعت الحادث ولن يضيق بفتح  
الياء المثناة التحتية وكسر الصاد المعجمة ناصب ومنصوب  
رسول الله بالنصب منادي مضاف سقط منه حرف النداء  
جاءهك بالجميد وضم الها فاعل يضيق وما بينهما اعتراض  
بي بكسر الواو حدة متعلق بضيق اذا بكسر الهمزة وفتح الدال  
المعجمة ظرف لما يستقبل من الزمان الكريم فاعل فعل محذوف  
بغيره تخلي والتقدير اذا تخلي الكريم على حد قوله اذا السماء  
انشقت تخلي بفتح المثناة الفوقية والها المهملة واللام المشددة  
فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود الى الكريم ويروي  
اذا يسكون الدال والكريم على هذا مبتدأ وتخلي خبره باسم  
متعلق بتخلي متقدم بكسر القاف مضاف اليه فان حرف  
توكيد من جودك بضد الجيم خبرها مقدم الدنيا اسمها  
موحى وضد لها بفتح الصاد المعجمة والتا المثناة الفوقية  
معطوف على الدنيا ومن علومك معطوف على من جودك  
علم بكسر العين المهملة ونصب الميم معطوف على الدنيا من  
عطف الاسم على الاسم والخبر على الخبر وكسر من هربا من  
العطف على معمولي عاملين مختلفين ويحتمل ان يكون



علم مرفوعا على الابتداء تقدم خبره في المحرور قبله والجملة  
مستأنفة والاول اولى لما فيه من التاكيد بان اللوح بالمهملة  
مضاف اليه والقلم بفتح القاف واللام معطوف على اللوح  
**ومعنى الايات الثلاثة** يا اكرم كل مخلوق ما لي احد غيرك  
التي اليه يوم القيامة من هوله العيم والمخلوق متطاوilon  
الي جاهدك الرفيع وجناياك المنيع ولن يضيق بي جاهدك  
يا رسول الله اذا اشتد الامر وعيل الصبر وانقم الله ممن  
عصاه فانك اعظم الخلق على الله وخير الدنيا والاخرة من  
جودك وعلم اللوح والقلم من علمك وانت الحقيق بذلك  
والمعول في الشفاعة عليك ولا افطع رجائي منك واقول  
**يا نفس لا تقنطي من نزلة عظمت ان الكبار في الغفران كاللحم**  
**لعل رحمة ربي حين يقسمها تأتي على حسب العصيان في القسم**  
القنوط الياس والزلة الذنب الشامل للكبير والصغير  
وعظمت اي كبرت والكبار يرجع كبيرة والغفران الغفرة  
واللحم صغار الذنوب وحسب بفتح السين القدر والعصيا  
صد الطاعة تشمل الكبير والصغير والقسم جمع قسمه  
وهي ما يقسمه الله تعالى لخلق **الاعراب** يا حرف ندا

نفس

نفس بكسر السين منادي مضاف ليا المتكلم حذف المضاف  
اليه والتقي بالكسرة وان قري بالضم فهو لغة قليلة الا  
ان تكون نفس نكرة مقصودة لاحرف بني تقنطي بكسر النون  
محرور وبلا وعلامة حزمه حذف النون من نزلة بفتح الزاي  
متعلق بتقنطي عظمت بضم الظا الهمزة تقنطلة ان الكبير  
ان واسمها في الغفران متعلق بما تعلق به خبر ان كالم  
بفتح اللام والميم الاولي خبر ان فيتعلق بالاستقرار لعل  
حرف ترج رحمة اسمها ربي مضاف اليه حين ظرف زمان  
منصوب بتاتي يقسمها بفعل وفاعل ومفعول في موضع  
جر مضافه حين اليها تاتي خبر لعل على حسب بفتح الحاء  
والسين المهملتين متعلق بتاتي العصيان بكسر العين وسكون  
الصاد المهملتين مضاف اليه في القسم بكسر القاف وفتح  
السين متعلق بحسب **ومعنى البشائر** يا نفس لا تياس  
من مغفرة ذنب كبير ان الذنوب الكبار كالذنوب الصغار  
في جواز الغفران قال الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به  
ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء لعل رحمة ربي اذا قسمها  
تاتي على قدر العصيان فتعمر الكبير والصغير وانا



ذنب كبير فارحوا ان يكون نصيبه من الرحمة بقدره  
**يَا رَبِّ وَاجْعَلْ رَجَائِي غَيْرَ مُعْكَسٍ لَدَيْكَ وَاجْعَلْ حِسَابِي غَيْرَ مُخْرَجٍ**  
**وَالْطُّفَّ بِعَبْدِكَ فِي الدَّارِ بِنِزَانِهِ صَبْرًا مَتَى تَدْعُهُ الْاَهْوَالُ يَهْزِمُ**  
 الرجا بالمدالامل وغير منعكس اي غير مخالف لطني بك والحق  
 هنا الاعتقاد والمنخرم المنقطع والطف اي ارفق في الدار  
 الدار الدنيا والدار الآخرة والاهوال جمع هول وهو الامر العظيم  
 المشق والانهزام الهرب **الاعراب** يا رب يحذف ياء التكلم  
 والاحتزاز بالكسر نادى واجعل رجائي بالمدحلة معطوفة  
 على جملة مقدرة قبلها والتقدير يا رب حقق ظني واجعل  
 رجائي غير بالنصب مفعول ثان لا جعل منعكس مضاف اليه  
 لديك بفتح الدال المهملة متعلق منعكس واجعل مفعول ثان  
 حاي مفعوله الاول غير مفعوله الثاني منخرم بفتح الخاء  
 المعجمة وكسر الراء مضاف اليه والطف بضم الطاء معطوف على  
 اجعل بعبدك في الدارين متعلقان بالطف فان له ان  
 وخبرها صبر بفتح الصاد المهملة وسكون الموحدة اسمها  
 متى بفتح المثناة الفوقية ظرف زمان متضمن معنى الشرط  
 يحزم فعلين منصوب تبتدعه وتدعه مخروم به وعلامة  
 حزمه

حزمه حذف الواو الاهوال فاعل تدعه ينهزم بكسر الزاي جواب متى  
 وكسر حرف الروي للقافية **ومعنى البيتين** يا رب واجعل  
 ما املتته فيك غير مخالف له واجعل ما اعتقدته فيك من  
 العفو غير منخرم عندك فانك وعدتني بالاجابة وقلت  
 ادعوني استجب لكم وارفق بعبدك في الدنيا والآخرة فيما قدرته  
 عليه فيهما فان له صبرا صغيفا لا يقيم على مقاسات الاهوال  
 والشدة ايد متى تدعه الاهوال للملاقاة ينهزم منها من  
 اول الامر ولا يقابلها فهو مقتفر الى اللطف به والاحسان  
 اليه

**وَأَذِّنْ لِنَحْبِ صَلَاةٍ مِنْكَ دَائِمَةٍ عَلَى النَّبِيِّ بِمِثْلِ وَمِنْ حَيْثُ**  
**مَا رَجَحْتَ عَذَابَاتِ الْبَازِ بِرِيحٍ صَبَاً وَاطْرَبَ الْعَيْسَ حَادِي الْعَيْسِ النَّعِيمِ**  
 واذن اي امر والسحب جمع سحاب وهو الغيم والصلاة على  
 الانبياء طلب المزيد من الرحمة والكرامة لهم وبكبره افرادها عن  
 السلام من تراوشها وخطا وانزل المطر سال شدة وانجم  
 اي سال شدة وغيرها وريحت الريح العصف امالة وعذابا  
 الباز اغصانها والباز نوع من الشجر له اغصان لطيفة  
 وهو المسمى بالخلاف بالتحفيف والصبا الريح الشرقية



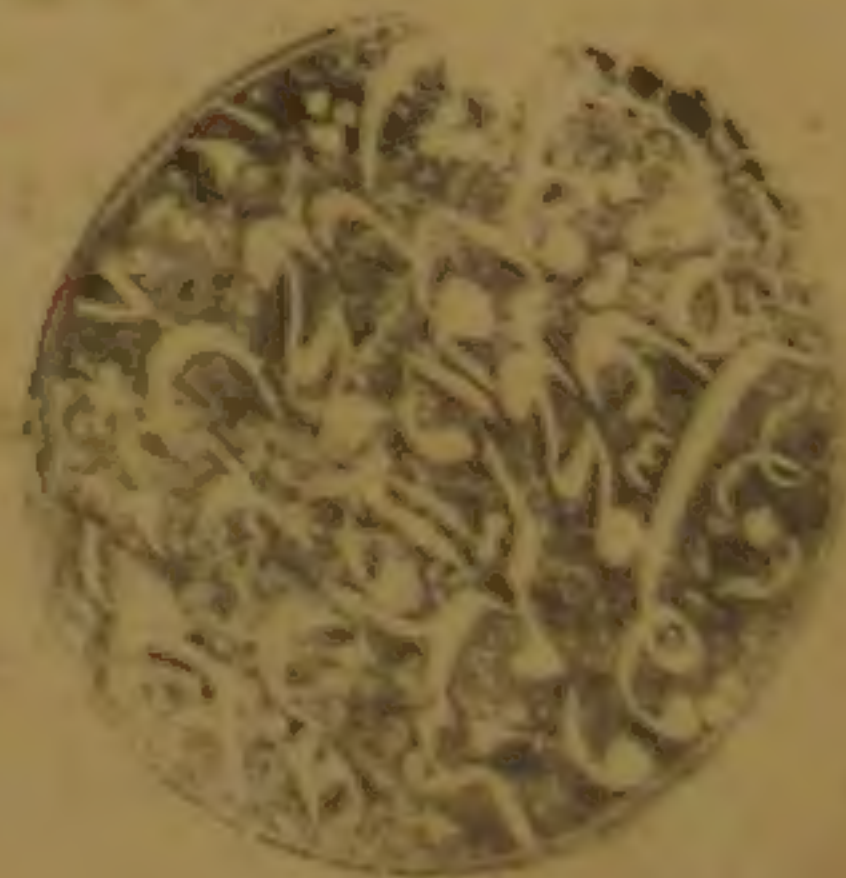
سميت صبا لانها تقابل بصورها باب اللعبة فكانها نصبوا  
اليها وتسمى القبول ويقابلها الدور والهرب الخفة الخالصة  
من شدة السرور مقتضية للمهزة والحركة والعيس جمع  
الاعيس وهي الابل التي يخالط بياضها الشقرة وقيل هي كرام  
الابل وحاديها هو الذي يسوقها والحَدُّ وسوق الابل  
والجِدَّ ابا المَدِّ مع ضم الحاء وكسرهما الغنَّاء قال الشاعر  
فَغَنَمَها وهي لك الفداء **ان غناء الابل الحداء**  
والنَّعْمُ الصوت الحسن يقال فلان حسن النعم اي حسن  
الصوت والنَّعْمَةُ في العرف صوت يقصد به الاضطراب  
**الاعراب** واذن يسكون الهرة وفتح المعجمة فعل ونا عمل  
لَسَّخَ بضم السين وسكون الحاء المهملين متعلق باذن  
صلاة مضاف اليها منك بفتح صلة دأمية بالجر نعت  
صلاة وبالضبط حال منها على النبي متعلق بدأمية لا صلاة  
لان الصدر المغفوت قبل العمل لا يعمل بمنه لضم الميم وفتح الهاء  
وتشديد اللام نعت سحب على تعدد موصوفيه بين الحار  
والحار وراي مطر منهل والباء للمصاحبة ومنسجدة بضم  
الميم وسكون النون وفتح السين وكسر الجيم معطوف على منهل

ما مصدرية

ما مصدرية نظيره رنحت بفتح الراء والنون المشددة والحاء  
المهملة فعل ماض وثلاثا نيف عذبات بفتح العين المهملة  
والذال المعجمة والباء الموحدة وكسر التاء الفوقية معقول رنحت  
البيان بالموحدة مضاف اليه ريج بكسر الراء وسكون المثناة  
التحتية فاعل رنحت صبا بفتح الصاد المهملة والباء الموحدة  
والقصر مضاف اليه من اضافة العام الى الخاص واُطرب  
بفتح الهرة وسكون الطاء وفتح الراء والباء الموحدة معطوف  
على رنحت العيس بكسر العين المهملة وسكون الياء التحتية  
وبالسين المهملة معقول اطرب حادي بفتح الحاء وكسر الدال  
المهملين فاعل اطرب العيس وفي نسخة الركب مضاف  
اليه بالنعم بفتح النون والعين المعجمة متعلق باطرب  
والباء للاستعانة **ومعني البيتين** يامن هو الرب اللطيف  
بعبادة اسالك ان تامر سحب الصلوات والتسليمات  
الدائيات على نبيك محمد الذي جمعت فيه الكارم والخيرات  
مجاذيرها وجعلته حائز الفضائل كبيرها وصغيرها  
مادامت الصبا تميل اعضاء البيان وما دام الحادي يطرب  
العيس بالنعم والالحان ويذكر العهد بالحبي والاطمان



فانك امرنا بالصلاة عليه قد بما نقلت ان الله وملائكته يصلون  
 على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما .  
**قال** مولفه الشيخ الامام العالم العلامة للحبر البحر  
 الفهامة سيدي زبدي زمانه وفريد عصره واوانه زين الدين  
 ابو عبد الله خالد بن ابي بكر الازهردي الحنفي الشافعي رحمه  
 الله تعالى ونفعنا بعلومه وبركاته فرغت من تاليف هذا  
 الشرح يوم الاربعاء المبارك العشرين من شهر رجب الفرد  
 الحرام من شهر سنة ثلاث وتسعمائة حامدا لله علي  
 ما انعم وبصليا وسلمنا على رسوله العظيم وحبيه المكرم  
 وخليفه الفخيم صلى الله عليه وسلم . وشرف وكرم .  
 ما قال اهل الوفا والفضل والكرم . **أين تذكر جيران نبي سلم** .  
 وعدة اياتها مائة وستون بيتا وعلى هذا العدد .  
 نسخ كثيرة لا تحصى وكان الفراغ من نسخ .  
 هذا الشرح يوم الاثنين المبارك الثالث .  
 عشر من شهر جمادى الآخرة .  
 سنة ست وسبعين والف .  
 ختمت بالخير الوف .



قامت تقي الدين الامين اخوانين  
 في الشهر قله هو الله احد ثلاثة الاف  
 من على نصفه ونصفه بين  
 الفلوس يحصل البركة بحرب  
 على دفع غنائم القدي  
 خلاص المسجون بالطفيف ثلاثة  
 الان من يتخلص من وقت